

رواق القصص الرمضاني



مقالات
د. محمد فتحي عبد العال
دار صحف مصر - القاهرة

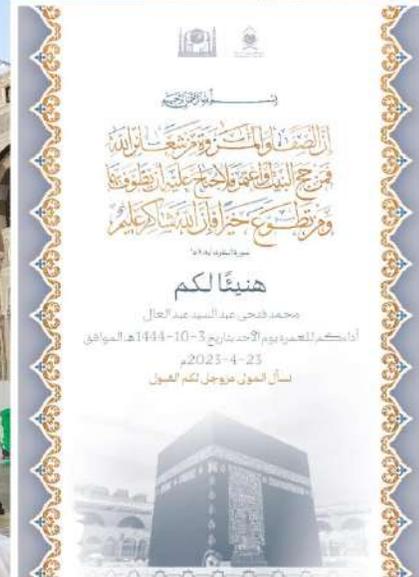


"الإبحار في سيرة التاريخ ليس بالأمر السهل، بل من يقتضي نوعاً من المهارة والخبرة التي تنمو داخل المؤرخ شيئاً فشيئاً، الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد العال، واحداً من هؤلاء الذين اتقنوا هذه المهارة من الإبحار، لكنه إبحار على طريق مفاهيم، والسباحة عكس التيار، ليروي لنا من قصص التاريخ ما غاب عن دقاته".

رواية الأهرام المصرية ٢٣ - ٢٠٢٣م.



رواق القصص الرمضاني في عيون الصحافة والإعلام العربي



غلاف الكتاب الصادر عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

رواق القصص الرمضاني

مقالات

د. محمد فتحي عبد العال

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

محمد فتحي عبد العال

رواق القصص الرمضاني

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

"الإبحار في سير التاريخ ليس بالأمر السهل، بل فن يقتضي نوعاً من المهارة والخبرة التي تنمو داخل المؤرخ شيئاً فشيئاً، الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد العال، واحداً من هؤلاء الذين أتقنوا هذه المهارة من الإبحار، لكنه إبحار علمي طريق مفاير، والسباحة عكس التيار، ليروي لنا من قصص التاريخ ما غاب عن دقاته".

بوابة الأهرام المصرية ٢٠٢٣ م.

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

رواق الحكايات الرمضانية

محمد أقندي في رمضان

شعور بالصدق وبقدرتي وأنا أجلس في مكثني بالمزحل أو على هاتفي وقد حولته لكلمة هو الآخر من فرط ما يصله من أزياف كاريبي نبات جيد أفصلنا في تجديده وفي أوقات الراحة كثيرا ما أطلق العنان لعقلي لأصح على أقطاب الماضي الصبور لتعني في خشمه تفتلني مشاعرهم وتماروني لتكامله وتحيطني معنائه وتلمفوني أيضا مساوئك وفي هذه الحقلة حب أن صاحبكم محمد أقندي قلني قد قرر أن يرتحل بأمة الزمان إلى الماضي وتعيدنا عام 1936م واحتفاء بهذا العام تضيفني ليس من فراغ إذ صادف أن من مقلتيها التاريخي "كراسة الامتيازات لرابطة موظفي الحكومة المصرية المشهورة برعاية صاحب الجلالة الملك بالقرانين 1935- 1936م مطبعة عروس بالقرانين".



محمد أقندي لم يكن يملك الكثير من المال، فقد كان يملك فقط ما يكفي من المال ليتمكن من السفر إلى مصر. كان محمد أقندي يحب السفر، وقد كان يتردد كثيرا على القاهرة وبيروت. كان يملك الكثير من الكتب، وقد كان يقرأ كثيرا. كان يحب السفر، وقد كان يتردد كثيرا على القاهرة وبيروت. كان يملك الكثير من الكتب، وقد كان يقرأ كثيرا. كان يحب السفر، وقد كان يتردد كثيرا على القاهرة وبيروت. كان يملك الكثير من الكتب، وقد كان يقرأ كثيرا. كان يحب السفر، وقد كان يتردد كثيرا على القاهرة وبيروت.

بقلم: محمد قنديل
كاتب واستاذ في مصر

كما أن هذا العمل شغل نوع من الاستغفار السياسي مع توقيع معاهدة 1936م بعد اجتماعات رابطة مصر في رمضان من العام السابق وعلى الصعيد الافريقي فقد كانت مصر تنظر من سادتها لتتبع الاعمال وان جاء إليها استعلاكي وثقافية لتعني المصري والتربط بالحياة الاسترالي صغورا وهرطا منذ انفصاله عن الغرب مع

كرم الشرافة بمنطق الأجداد

أما السبب الأخير أن كرم الشرافة بمنطق الأجداد... في رمضان 1914م فقد كان في سنة خلافته في شهد ارتقاها في سنة 1936م عام 1936م 5 مولارات بعد مدونات من الجيش أتمته شاكرا بزيارة الجهاد الاسترالي على جيش الأمير الأمير الشرافة في مصر التي ظنت في تصاعد فلم لا يتبره لظرفي وحسب سنة كل من والداني في 17 إبريل 1935م فإني أجد مصر وأنا مسر الأمير أحمد سيف الدين بوزارة ستة ملايين من الجهاد لتراخي قصة إطلاقه الرصاص على السيف ليزال في كنف حكايته من بحر التاريخ وكلمة الأمير كمال الدين حسين والأمير يوسف كمال والتخير عباس حامي الذي وشورته خارج مصر وحسب السنة فهو بقية مصرها مأليا في أوروبا وأفغان في إنشاء بنك بالحجاز لكنه يعزل لانتظار أموره في فلسطين سها لإختلاف عرشها (من الأمور القديمة في حياة التخدير السابق) أما لنتي الأصدقاء التومنين في مصر من البرون ليان صاحب شاحبة طيوريس أما عن أسباب اختاري "القرانين" لتكون سعد أمة الزمان فمن يدها أن القرانين يشفي التي أعيى بها كما أن العنقدة الطبية التي جعلني يوم الكراسة تحترى على أماكن القرانين وجوب بعدها قدر السبب الثالث أن القرانين منبهة شيتت في عهد الأسرة المصرية في جات يديها من ياد محمد علي يانا التظاهر على بحر سوس في عهد المنفعة من وزيران لها وترجم 1882م ويزال في إرهابم قرانين أمه الشرح الأيراهيم قرانين أمه أمين المنفعة به وأمره حائلة إفراد نسبة الناطق والمدينة بالقرانين والقرانين جمع زقرو وهو سنة انبي صيف لند شركة على في طور. أما السبب الرابع والأهم عندي أن القرانين كانت بعيدة من

رواق الحكايات الرمضانية "مسجد الرؤيا المباركة" ...



مسجدنا اليوم هو مسجد سيدي عيسى



عاش بن أبي ربيعة... كان ابن هرمز من أكثر للأمة أبي هريرة قريبا منه ويعد الأستاذ الأول للإمام مالك بن أنس رضي الله عنه وقد أورد الإمام الذهبي ضمن الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن كما تعددت مواهبه وشعائره فكان من كتبة المساحف وعلماة القراءات كما أصبح من رواة الحديث النبوي الثقات فروي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عباس ومحمد بن سلمة كما كان ابن هرمز شليفا بالغة العربية وقد أخذ علما عن أبي الأسود الدؤلي خيرا بأناصق قريش وأعلم الناس بالحو... كان التابعي الطويل يعانى من العرج وقد شرفت الإسكندرية أن اختارها ليمضي بها بقية حياته ومات بها عام 117 هجرية وهو في الثمانين من عمره.

لذا إن شاء الله من زيارة أخي فريد الدين بالهند، وأخي زكرياء بالسنڌ، وأخي برهان الدين بالصين، فإذا بلغتهم فبلغهم مني السلام. فحجبت من قوله والنسب في روصي التوجه إلى تلك البلاد ولم أزل أجول حتى لقيت الثلاثة الذين ذكرهم، وأبلغتهم سلامه، ولما ودعته زودني دراهم لم تزل عندي محفوظة. ولم أحتج بعد إلى اتفاقها، إلى أن سلبها مني كبار اليهود، فيما سلبوه لي في البحر، والبطيئة التي أرى أن القيسل في هذه المسألة هو العودة للتكاثرات السابقة على رواية الدكتور الشبال ومنها على رأسها مبارك في خطه التوثيقية والتي تؤيد وجود الشريح في هذا المكان...

الرحمن بن هرمز أو مسجد الحاج درويش أبي بن الوسر في بناءه خلفه حكاية طريفة المروءة بها الدكتور جمال الدين الشبال في كتابه (أصنام الإسكندرية) رواها له فضيلة الأستاذ الشيخ بشير الشنشي المدير السابق لكتبة بلدية الإسكندرية من أن الشيخ محمد البنا أحد علماء الإسكندرية في القرن التاسع عشر كان ذات يوم في طريقه لزيارة الخديوي اسماعيل في قصر رأس التين منار يشارح رأس التين فجاهد في التمام التام في المحافظة على الجليل عبد الرحمن بن هرمز الأصغر معالنيا بقوله: "كيف نصر بقريري ولا تهييئنا" وبينما يقص الشيخ البنا رؤياه على جمع من أصدقائه



وقبل مولد ربيعة بن الصارت بن عبد المطلب، وقبل ولاؤه لبني مخزوم وأدرك عددا من الصحابة والتابعين فحفظ القرآن الكريم، وأتقنه وجوده وعرضه على أبي هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن قتيبة

حياة لعلما مذكرا الخديوي بحدوث التي صلى الله عليه وسلم، "والذي نفس بيده لتأمرن بالعروف وتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم" .. ومن التقليد هنا أن نقتل نذكركم الدكتور الشبال في حقيقة وجود الشريح من الأساس في هذه المنطقة محتجا بأن منطقة الشريح كانت معمورة بالمياه في القرن الثاني للهجرة حال وفاة التابعي الطويل وأن خلفا ربما وقع لدى الناس بينه وبين الإمام المعالم الزاهد الورع الخاشع برهان الدين الأصغر، من كبار الزهاد لتلاقيهما في القليب الأخير من اسميهما (الأصغر) والذي عاش في الإسكندرية أيضا وقد جمعه لقاء طريف مع الرحالة محمد بن عبد الله ابن بطوطة أورد في كتابه (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، "لقبته أيام مقامه بالإسكندرية (يقصد الشيخ برهان) وأقيمت في ضيافته ثلاث، وحدثت عليه يوما فقال لي: "أراك تحب السياحة والجولان في البلاد" فقلت له: نعم إنني أحب ذلك". ولم يكن حينئذ بخاطري التوصل في البلاد القاصية من الهند والصين، فقال: "لا بد

بالشيخ (درويش أبو سن) وكان من الأثريةا يتبرع مثكورا ببناء هذا المسجد ليضم الشريح وأوقف عليه إيجار منزل مجاور وأوصى أن يدلن إلى جواره بعد مماته وقد حملت اللوحة الصخرية في أعلى محرابه قوله تعالى في سورة يونس: "إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون (62)". بلى هذا صاحب الخبرات حاج درويش أبي سن 116 هجرية... وهو من مساجد العلقة إذ يتم الصعود إليه بيشة درجات. المشكلة التي تصادفنا هنا هي تاريخ الإنشاء والذي يقع ميلادها بين عامي 1848-1849م أي قبل حقيقة الخديوي اسماعيل الذي امتد حكمه بين عامي 1863-1879م. يعني إما أن خطأ وقع من الخطاط أو أن الراوي اختلط عليه الأمر في شأن الزمن الذي يتحدث عن رؤياه فيه... تقع أمر آخر هل كان الخديوي اسماعيل يقرب علماء الدين منه ويترددون عليه وعلى وفان مهم !! أشك في ذلك وحسبنا أن نورد حكاية الشيخ توفيق محمد خليفة أو توفيق البشتي نسبة لسقط رأسه "أبو

مسجد الضريح المستحيل ..

الكثير أو أن يبنى مسجداً
الكثير لكن أن
يبين جنباتها
سيرته فهذا هو
التاريخي ما



الفلسف

أن تجد مسجداً بناءً أحد ونسب لآخر فلا غرو في ذلك وعرضنا من أمثلة ذلك
ثيمنا بأسماء أنبياء الله ممن تضمنهم القرآن الكريم فمن أمثلته أيضاً
ينسب مسجداً لشخص بعيد كل البعد عن زمن بناء المدينة التي تضمنه
بل وعن الديانة الإسلامية وإن تضمنت نذراً يسير من قصص عن
الحديث والغريب في أن واحد ..
الله مسجد النبي دانيال بالإسكندرية حيث تصارع أمواج المستحيل
تتناقله أوهام العامة منذ آمد بعيد ..



يعلق محمد فتحي عبد العال كاتب ومناضل يهوداني مصري

الملك عليه وسلم بشره
بالجنة".
الشافعي فيه وهو الأرب
المناطق وقد قدم لعمري
وعاش بالإسكندرية في
نهاية القرن الثامن الهجري
وقام بتدريس علم الفرائض
وأصول الدين على مذهب
الإمام الشافعي بهذا
المسجد وكان يطلق عليه
مسجد الإسكندرية وقتئذ
وتوفي عام 810 هجرية
ودفن به وحمل اسمه ..
وسمعت كسيرة مسانئير
شحن حول وجود جسنا
الإسكندرية الأكبر أيضاً
بهذا المسجد قام المؤرخ
حسن عبد الوهاب بالتحقيق
داخل المكان فوجد تابوت
خشبي كبير مكتوب عليه
النبي دانيال أوضح أن
توقيت الكتابة لاحق وبناءً
على فتايات الناس وقت
الكتابة على الصلوق
وتابوت أصغر من مكتوب
عليه قبر الحكيم لقمان
الاحظ أن له قبور كثيرة
بطبرية واليمن وبيت لحم
وشمال شرق بغداد وعدة
مقابر إسلامية أخرى..
كان المسجد صغيراً فجدده
محمد علي باشا عام 1238
هجريه ودفن فيه الوالي
محمد سعيد باشا حاكم
مصر وشيخه طوسون
باشا وهو يشككه الحالي
مستطيل به سبعة صفوف
من الأعمدة تقسم المسجد
إلى ثمانية أروقة موازية
لجانح القبلة وتقوم على
الأعمدة عقود نصف دائرية
يعلوها سقف خشبي وذلك
بحسب وصفه في كتاب
مساجد مصر وأولياؤها
الصالحةون المذكورة سعاد
ماهر محمد ..

فقد عثر عليه أبو موسى
الأشعري في فتح تستر
وهي مدينة فارسية قريبة
وحصينة على نهر كارون
في الأهواز
أو "السوس" حيث
وجد جثمانه في بيت مال
الهرمزان موضعاً على
سرسر ومكشفاً بأحسان
منسوجة من الذهب وقيل
على حجر طويل كالحوض
ففي خزنة مشفلة وعند
رأسه مصحف له فدفع به
عمر بن الخطاب رضي
الله عنه إلى كعب الأخبار
لترجمته بالعربية والتوقف
على محتواه وكانت حالة
الجسد الطويل ثابتة لم
تتغير إلا لشعرات من فناء
مصدقاً لقول النبي صلى
الله عليه وسلم: "إن الله
حرم على الأرض أن تأكل
أجساد الأنبياء". وقيل وجد
إلى جنبه سال موضوع
من شاء أن يستفرض منه
إلى أجل، فإن أتى به إلى
ذلك الأجل وإلا برص فأمر
عمر بدفن جسده على وجه
السرعة سرا عن العامة
خشية افتتان الناس به
وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال "من دل
على دانيال قيسروه بالجنة
" فكان الذي دل عليه رجل
يقال له "حرفوس" فكتب
أبو موسى إلى عمر بن عمر
فكتب إليه عمر "بعث إلى
حرفوس فإن النبي صلى

إسرائيل أن بعد الطعام له
وكان بالشام في الأرض
المقدسة فأرسل الله من
يحمه مع الطعام إلى بابل
حيث "الجيب" الموضوع
فيه دانيال" فقال دانيال:
من هذا قال: أنا إرميا فقال:
ما جاء بك، قال: أرسلني
إليك ربك، قال: وقد ذكرني
ربي، قال: نعم، فقال دانيال:
الحمد لله الذي لا ينسى
من ذكره، والحمد لله الذي
جيب من خزف فملكه
الذي من وثق به لم يكله
إلى غيره، والحمد لله الذي
يجزي بالإحسان إحساناً،
والحمد لله الذي يجزي
بالضير نجاه، والحمد لله
الذي هو يكشف خراباً
وكرهاً، والحمد لله الذي
يقيننا حين يسوء ظناً
بأعمالنا، والحمد لله الذي
هو رجاؤنا حين ننتقم
الجيل عتاً". أما ما يتعلق
بنوبة دانيال نجد تبايناً
بين البيانات السارية
المختلفة حول هذه المسألة
فلمدى اليهود خلاف حول
نبوته على الرغم من وجود
سفر باسمه في التوراة وأنه
من سبط يهوذا، فيما اتفق
المسلمون والمسيحيون
على نبوته وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم: "إن
دانيال دعا ربه عز وجل
أن تدفنه أمة محمد" وهو
الراشد عمر بن الخطاب
بنى

فماذا عن المسجد الحالي
ومطيفه نسمة؟
هنا نطفي إلى هوة سحيفة
من الفصوص فلا يعلم على
وجه التحديد متى انتهى
وظروف بناءه؟!
لكن بحسبة بسيطة فالفترة
التي عاش بها النبي دانيال
كانت في فترة النبي
التي قام بها نبوخذ نصر
على مرحلتين زمنييتين
متفارتين الأولى عام 597
ق.م والثانية عام 587 ق.م
بينما إنشاء الإسكندرية كان
عام 331 ق.م أي سارق
زمني بين التوفيقين يقارب
256 عاماً ومن المحال أن
يكون "دانيال" قد عاش
كل هذه الفترة لذا فنقول
بكل اطمئنان في ضوء ما
تيسر من حقائق نسبية أن
دانيال لم تطأ قدميه مدينة
الإسكندرية لاستحالة
ذلك كما لم يتحدث أي
مصدر تاريخي أن جثمانه
انتقل للإسكندرية في أي
عصر من العصور بما
يقطع أن هذا المسجد ليس
لضريح النبي دانيال ..





روايات البوكر
رواية «المنى التاسع» يرصد
الثورة الثقافية في الصين



أعلنت اللجنة الوطنية لجائزة بوليفر الدولية للصحافة... رجمت الرواية من الصينية بواسطة جبرييل سايخ... ومن المقرر أن يتبع الإعلان في وقت لاحق من سنة 2023.

مضائق والقصص

قصيدة الفارض
آه دلا لا أنت أهل لداكا

وفي الربيع أهد الشعر المبارك نشره لداكا... آه دلا لا أنت أهل لداكا... آه دلا لا أنت أهل لداكا... آه دلا لا أنت أهل لداكا...

مشاهد رمضان
رواق الحكايات الرمضانية

جامع طوته حوادث الدهر



يقدم: الكاتب والباحث
د.محمد فتحي عبد العال / مصر

الأزمنة في تقدير جواز الإحسان بالتركيز فقد عزل... والشمس تشرق على الناس في استرخاء الخراج فزاد... والشمس تشرق على الناس في استرخاء الخراج فزاد...

وفا يكون لغري مطولة في فرض ما يبلغه من واقع... والشمس تشرق على الناس في استرخاء الخراج فزاد... والشمس تشرق على الناس في استرخاء الخراج فزاد...

مشاهد رمضانية

رواق الحكايات الرمضانية مسجد وقبة الفقيه المجهول

بقلم: الباحث والكاتب د. محمد فتحى عبد العال/ مصر



● قد يكون للإمام الفقيه العبد أتباع كثر ولتلاميذ شتى ومريدون من مختلف الأنظار يقدرون عليهم بوقته وكما أنه على العلم واجب أهله وأخلاقه في بذل العلم لتبوير عقول تلامذته وعدم كتمانها فعلى التلامذة في المقابل واجب أكبر وهو حفظ تراث أستاذهم ونشره بين العامة ونقله للأجيال القادمة، وهو ما لم يحدث مع إمامنا اللبث بن سعد الذي يتحمل هو أيضا

قسما من المسؤولية عن ضياع تراثه إذ ينسب إليه القول ما ملك عالم فطر، إلا ذهب لنا علمه ولو حرص الناس ورعا كان هذا هو محرك نقسه لغضب الطرف عن الحرس على التوبين والحفظ.

وتنجز السيرة العطرة لشيوخ الإسلام الإمام الحافظ العالم أبو الحارث اللبث بن سعد بن عبد الرحمن بن عتبة الفهسي والفهسي نسبة إلى بني فهم، حيث كان يحدو من أسرة فارسية الأصل من أسبهان من حوالي خالدة بن ثابت بن خازن الفهسي ويدين لهم بالولاء أما لقبه الفقهية فنسبة لكان مولده بقرية قلنديسة بالقنيطرة، وقد تدرج في سماع العلم فعمل من علوم التباين بصر وقد اجتمع له علم حسين ثابحا ومائة وخمسين من تأسي التابعين كما أدخل في عصر العشرين إلى أنحاء آباء، فربطه الجمع والجوسر لعلمانه، ما يدل على عفره وذكائه على تحصيل العلم الشرعي حتى أصبح إمام أهل مصر وولي قضائهما في ولاية حوزة بن سهل في أواخر عهد الدولة الأموية فترة حكم مروان بن محمد آخر حكام بني أمية والمقبب بأشعار قبل مجده وصبره وقيل لأن العرب تنسب كل مائة سنة حمار، فلما قرأ ملك بني أمية مائة سنة صادف حكم مروان ليحوز هذا القالب أوامع بزوغ العهد العباسي قبل أن أفق من جعفر المنصور عرض على اللبث ولاية مصر فأبى لكونه من الموالي واللبث هو صاحب أحد النذبات الإسلامية المنتشرة: لأئساد الشريد وقد قيل في فضل علمه أنه كان أقدم من الإمام مالك بن أنس إمام المدينة المنورة لأن مالك لم يولد إلا بعد وفاة الإمام مالك بن مالك في أن أصحابه لم يتقووا به وقد حاول الإمام الشافعي جمع شذات من تراثه المفقود ولم ينجح له سوى القدر اليسير.

كان اللبث بن سعد حنك الذهب وعلى اتصال بالإمام مالك عبر الرسائل وقيل كان يدعه ماليا على الرغم من الخلاف الفقهي بينهما وقد نشأ اللبث في أسرة تربة تلك أراض زراعية شاسعة بحسب بعض الروايات، وفي روايات أخرى أن نشأته فقيرة للغاية إلى أن أصبح من الأثرياء بين يوم وليلة وفي سبب تراثه قصة طريفة مفادها أن الخليفة العباسي هارون الرشيد حلف على زوجته وابنة عمه زينة بنت جعفر بالطلاق أنه من أهل الجنة ثم ندم وجمع الفقهاء من شتى أسباع دولته ليجزوا له مخرجا فأثروا جميعا باحثين وروافد الطلاق إلا اللبث خالف الإجماع في هذا المجلس، وسأل هارون الرشيد متفردا إن هم تعصبوا وتركها مخالفة الله فأسر له الرشيد أنه قد أسره وأبدل لها مالا عظيما ولما كانت ليلة التلاقي في الجمعة تركها معها مخالفة الله فلا علمه اللبث قوله تعالى في سورة التازعات: «وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ مِنَ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ» ثم عاد لسؤاله إن كان خرفه في هذه الليلة من الله فقال الرشيد: «خاف مقامَ رَبِّهِ يَلْتَمِزُ» فبشّر الرشيد أن الله بهذا الفعل قد أتيت له جنين فتقبل الرشيد وفتح اللبث ما فتد من مال ورصد جمعه في أوجه الخير ونصرة الفقراء، وما عليه من حصانة دينية ليكون في مأمن من تغليات الولاء والعمل وقد كان.

ورعا يكون السبب في اهتمام الإمام بالحصول على هذه الحصانة ما كان بينه وبين والي مصر الوليد بن رفاعه بن خالد بن ثابت بن خازن الفهسي زمن الأمويين من خصومة وكان لأزال الإمام في مقتبل العمر، وكانت له داران وأحدة بالمسقط فربيه من جامع عمرو بن العاص، حيث تلقى دروسه الأولى والأخرى بقرته بنفسه فيها الحظ وقته فقدمها إلهي عسفا ثلاث مرات فحمل الشيخ في منامه بقوله تعالى في سورة القصص: «وَرَبِّدْ أَنْ تَنْ عَلَى الَّذِينَ اسْتَفْهَمُوا فِي الْأَرْضِ وَتَجْعَلَهُمْ أَتْنَةً لِّلْعَالَمِينَ» فأنسب إلهي بالفالغ وكف آله عن الإمام وتم على ما كان وأوصى به في وصيته الأخيرة.

من أشهر مواقف الإمام اللبث بن سعد موقفه من نصارى مصر، حيث عقد موقفاه في أعينهم في إعادة بناء ما تهدم من كتائبهم باعتبار ذلك من عبادة الأرض وأن الكنائس في مصر بنت في زمن الصليبية والتابعين في قتل جلي لتسليم الإسلام وجوه رسالته ودخل في خصومة، من أجل ذلك مع والي مصر سليمان بن علي، الذي نعمت في هذه السلسلة ورفع الأمر للخليفة هارون الرشيد والذي استبدل إلهي بالحر هو موسى بن عيسى فأذن للصلاري في بنين الكنائس تأييدا لقول الإمام الجليل:

جزى اللبث بن سعد بصر في زمن الرشيد عام 175، فعز عليه المصريين جزنا عما كانت تنزله عليه ودفن بالقرية الصغرى وصلّى عليه والي مصر وقتلت موسى بن عيسى الهامسي.

أما قبر الإمام اللبث والرافع في شارع الإمام اللبثي بجوار قبة الإمام الشافعي بحي الخليفة فكان في بدايته مصطبة، ثم أسفاه إليها أبو زيد العمري أحد تلامذته عام 640 ثم جدها أبو بكر بن موسى شيخ القرائين الصوفي خلال العهد المملوكي الحركسي عام 811، وحدثها كذلك امرأة دمشقية تدعى مرحبا بنت إبراهيم سنة 884، إليها مائة جده المسجد وذلك عام 832، ثم أسفاه الأمير بيك بك بن مهدي سنة 884، إليها مائة جده المسجد السلطان المغربي عام 911، وقد أخذ هيئة الخليفة بعد التجديد الذي قام به الأمير موسى جويرجي ميرزا مستحقا عام 1138، حيث القية والقصوره الخليليين أما القربان والقبور فمن تجديدات إسماويل بك راتب عام 1294؟.

ومضات رمضانية

«البطحة» والتحويلات الكوميديو-درامية في مساءلة الواقع



● من دور أساسي في تفعيل التحويلات الكوميديو-درامية في مسلسل «البطحة» هذه السلسلة على حسب رأي تأني من هذه التحويلات لتأريكة في الكوميديا والسخرية من واقع المجتمع وكسرها بشكل محكم التحول الدرامي وقد شاهدنا من خلالها حوارات عميقة وتتعرف في قاع المجتمع كي تخرج الصورة التي براد معالمها بشكل ساحر. والحرار الذي دار بين اللبث وعسي برنو عند استهدافهم للرحيل من قريتهم أحدث إعجابا شديدا لدى المتابعين وهو مشهد يحمل دلالات مختلفة لسبب الواقع الملائش حتى

بقلم: أ. اسلام خشيون

● لعل ما بهم في سلسلة «البطحة» التي عرضت خلفها الأخيرة بالأسس هو فرادة وتجزئ الممار الفني فيها فقد شاهدنا كوميديا سوداء تحمل أوجها عديدة لهذا المجتمع، فتمثيل محكم من المشايخ بالتصوير نيل عسلي في شخصية اللبث الذي يتحمل من دور لآخر ويعطي دوره الدرامي والكوميدي بشكل جيد وقيامات مختلفة، وشخصيات كتكتشفها لأول مرة أمثال عسي برنو الذي جسده دوره المثلث ربيع أوجعوط، وأخص هاتين الشخصيتين ما لهما

روايات البوكر

«اسمي زيزفون» رواية تناقش الازدواجية الأخلاقية



سورية من مواليد دمشق، سوريا، عام 1957، تقيم في برلين. درست الطب البشري في جامعة تشرين في اللاذقية، سوريا. عملت في طب أمراض الكلى في مستشفى أبو طرس أوائل الثمانينات، وعملت في المهنة في مدينة اللاذقية.

● اسمي زيزفون.. رواية للكاتبة والطبيبة السورية سوسن جميل، انضمت إلى سلسلة روايات البوكر، بعدما وصلت إلى القائمة الطويلة في جائزة البوكر العالمية للرواية العربية، في دورتها لعام 2023.

تعرض رواية اسمي زيزفون في الإزدواجية الأخلاقية العربية التي تجعل الفرد وخاصة المرأة تحتمل شخصية غير شخصيتها، وتعيش على هامش حياتها وكأنها متفرجة لا لاهية أساسية في ملعب المشاهدة تدير إزدواجية اسم البطلة منطلقا جيدا لا يزال منه الإشكالية الكبيرة هيمنة؟ زيزفون، عند حافة السنين وهي لحظة القبولية الفارقة، ستترك البطلة أن الحياة لها مفهوم آخر بعيد تماما عما عاشته بطلة عصرها.

يشي زمن الرواية في خطين متوازيين، الزمن الراهن، بسرد الأحداث التي وقعت منذ أن أغشى عليها وهي في اللاذقية في يوم سبتمبر من 2019، إلى أن انتهت الرواية في الشهور الأولى من

2020 أما الخط الثاني، فهو الزمن الماضي عن طريق الاسترجاع. وأخذنا رواية اسمي زيزفون في فرادة طويلة للذات، كغيره بكرة الإنسان نفسه، وكيف يتسكك بالحياة ويحياها ولا يسيب يفعل ذلك؟

سوسن جميل حسن رواية وطبيبة

مشاهد رمضانية

رواق الحكايات الرمضانية نوادر من في القبور



يقلم: الكاتب والباحث د. محمد فتحى عبد العال/ مصر

● من أطرف ما تتلطفه كتب قبور الصالحين تلك القصة التي وردت في كتاب دلتمة الأحباب وبغية الغلاب في الخطط والجزرات والتراميم والباقع السابكاته لثور الدين علي بن أحمد بن عمر بن خلف بن محمود السخاوي الحنفي عن قبر البرزخ وصاحبه محمد بن عبد الله بن الحسين البرزخ المصري وهو من أكابر الصالحين وكان صاحب عمارت للتجارة يقتسم رزقه مع جيرانه التجار فإذا ما اشتري منه أحد وجده لم يفر لشراء أرواحه بشارته من جاره وبالله من حيلة عبقية وقد دعاه اللامعون وقد تركت هذه السجدة أثرًا طيبًا في بيته فلهي أحد الأيام مرت به امرأة أعجبهت فعرض عليها الزواج فإلى أن لا يأتها إلا نهارًا فقلت وانقضت معه عام على هذا الوضع ولم يعلم زوجته الأولى.

ومع تغير عادات الزوج والعصافه عن السجدة تزوجته الأولى نهارًا فإست جارتها لتتخلص امره وتنتع ثروه دون أن يعلم ففصلت الجارية في مكان لا يراها سيدها وما أن قام من عاتلته حتى سمته إلى أن وصل فإست زوجته الثانية وعرفت من الجيران كل شيء، ثم انقضت إلى سيدها تنصرفها وأتباعها لسجدة أخلاق المرأة المسلمة الصالحة كانت الزوجة غير متفكرة فلم تراجع زوجها في قرار التبعة وهو حق له وبالله معه مستين حتى ماتت فأضت ما عصفها من ميراثه بالعدل ثم أرسلت الجزء المتبقي من ميراثها إلى الزوجة الثانية مع جارتها وكانت المتفاحة أن روت المرأة الثانية الصال معشرة أن الرجل قد طلقها ولا تستحق من ميراثه شيئًا هذه نسيم وسجدة وأخلاق المرأة المسلمة ما بين زوجين لرجل صالح إحداهما فقلت حق فلو أن تأخذ مالا ليس لها ولا حق لها فيه بعد طلاقها ومن كرامات البرزخ بعد موته أن رجلا فقيرا عاريا يشتهي كساءً، يلبسه دعا الله عند قبره وأتته هو الزرقى ذو القوة المشين وأما بأنه تأتبه ومنها قبيص وسررلال فتعشى لها حياضه من الناس دون سؤال منها فتعشى لغير الرجل الصالح يشكره قليلاً : يا شيخ أنت قد فيه فدعا خيرا ولبسه تحفته بكساء، أمر ليرتد فيه فدعا الله عنده مرة أخرى وتصرف فلما بعد الأناجس في الطريق ياتوه كساء، دون حول منه ولا قوة لله وشكره وهو يتطلع بعدها عن زبانه.

رمضان والشعر

قصيدة السهروردي «أبدا تحن إليكم الأرواح»



وتفان روح في المشيئة أسكر
وله بذلك رنة ونباح
وصنّت إلى ملكوته الأرواح
وإلى لقاء سواه ما يتراح
وكأما أجسامهم وفقرهم
في مشربها المشكاة والمصاح
منه باخ منهم بذكر حسيه
دنة حلال لتسويح شياخ
بو الفرح يحس بن حش بن اميرك
السهرودي «بالفارسية» شهاب
الدين سهرودي» ولقب بشهاب
الدين، واشتهر باسم السهرودي
المتقول تسيراً له عن صوفيين آخرين
وأبو الفرح فيلسوف إشتراقي، شاعري
المذهب، ولد في سهرورد الواقعة
والحكمة وشأن في مرافقة وسافر إلى
حلب وبغداد، حيث كان مقفله بأمر
الملك الصالح بعد أن نسب البعض إليه
اسم المعتد وقد سملح الدين أن
السهرودي يفتن ابنه بالذكور
والخروج عن الدين وكان مقفله في
لغة حلب سنة 685هـ، ولقد كان من
المتصوفة في زمانه ومن نقطا
عصره في الدين والفلسفة والنطق
والحكمة ويسمى مذهبه الذي عرف
به بالحكمة الإشتراكية وله كتاب بهذا
الاسم، ومن كتبه أيضا رسائل في
اعتقادات الحكماء وهياكل البور.

● في السابع من أيام الشهر المبارك، نشر قصيدة أبدا تحن إليكم الأرواح للسهرودي قال السهرودي: أبدا تحن إليكم الأرواح ورواحكم رحلتها والروحان وفقر أهل روادكم تشاككم وإلى ليلد لغاتكم ترين وأرصة لغاتكم تتلقوا بسر قصيدته والظهور فطاح بالسمران، أما شاع الأرواح وكذا دعا، العاشقين حياخ واداً هو كتبوا تحيات منهم عند الرضاة والسدمع السباح أحياناً مالا الذي السدمع جفانكم غير القسام صلاح فلهن السباح لكم وليس عليكم للصب في طفس الخناخ شياخ وبنت شواهد للشقام عليهم فيها لشككم أنهم ألبوا فإلهو وإلى فلكم نفسة مرتاحة وألى رداكم طرفه طفاخ عودا بغير الوصل من ستن الباطن فإلهو ليق والوصال صباح صافياهم فلهو ليق فلهو صياح في نوحا المشكاة والسباح واستعوا فإلهو طاب لفركم راق الشرايب رزقت الألفاح يا صباخ ليس على السحاب سلاماً إن لاح في فن الوصال شياخ

خسروا وقد فابت شواهد فإلهو كتفتكم ليا رزوه وصاحرا أنطقم منهم وقد كشت لهم حبب البقا فتلايت الأرواح فإلهو إن لم تكونوا مثله إن أكتته بالكرم فلاخ لم يا لديم إلى المدام فإلهو في كاشها قد دارت الألفاح من كرم الكرام بدن ديانه لا خسة قد دانها الفلاح في خسة الخب القديم ومثنيهم فخرس التديم فتمع ذلك التراج

جمال القرآن..

حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة، بلاغة تصوير تحذير الله للفاغين



● بحسب القرآن الكريم صوراً بلاغية ونية رائعة جعلت منه معجزة النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى العالمين، لذا له من عذوبة الكلمات ومعانيها التي أسرت قلوب المؤمنين، فكل آية من آيات الذكر الحكيم تحمل عبرات صالحة وصورة بلاغية رائعة وواحدة من آيات القرآن الكريم التي تحمل صوراً بلاغية رائعة وتعيد فيها بصوراً شيا بديعة، ولقد نسأ ما ذكرنا به فحفا عليهم أرواح كل شيء، حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبسورون لفظه وزير العلوم الدين طفاخ والحمد لله رب العالمين، بالأعام 1444هـ.

ويدهم باليساء، رعاداً في العيش، واليسافرا مسحة في الأجسام، استنداعاً منه لهم حتى إذا بطروا وأجبروا بما أنطقم من الخير والنعمة أخذناهم بالغباب فجأة، فإلهو هم أسبون متلفعون من كل شر.

روايات البيهقي

تغرية القافر.. رواية مائية عن مقتضى أثر الماء

شوق الكاسح إلى قبرته، على العهد الذي بسمه أئنه وينتعه من ساع أي شيء، سواه على العزلة التي تسبب وتسد، وعلى الكثرة التي لا يود أمامها، لم يكن يبري أن بدن الصخرة بغماس في مومعه، كان غالياً في قسبه متحدا مع مطرقه في هدم كل الجدران التي وأجهته، وهو المتفرق الغائب، السجين، السروج، الجامع، المعشع.

● تغرية القافر، رواية للشاعر والروائي العباسي زهران القاسمي، انضمت إلى سلسلة روايات البورك، بعدما وصلت إلى القائمة الطويلة ومن القصيرة في جائزة البرك الحكايات والأساطير، في دورتها السادسة عشر لعام 2023.

تغرية القافر رواية مائية تعيد للقراري وطيفته الأولى وهي رى الناس وشياخ قسطنطين، ثور أحداث الرواية في إحدى القرى اللبنانية وتحتوي قصة أحد مقتضى أثر الماء، تستعين به القرى في بحثها عن منابع المياه الجوفية.

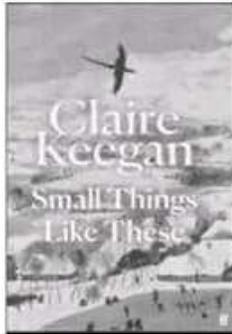
تكون حياخ القافر منذ ولادته مرتبطة بالياء، فإله ماتت فرقا، والله طخر تحت ننة أحد الألفاح حيث أثار عليه السلف، ينتهي سجنها في فتاة أحد الألفاح ليتفق هناك بقرار للقاء، حيا عمل



ثقافة، فكر وفنون

روايات البوكر..

«أشياء صغيرة مثل هذه»
رواية تدين جرائم ارتكبت
باسم الدين



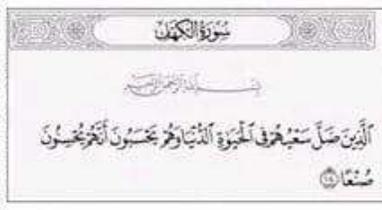
بأشياء صغيرة مثل هذه.. رواية للكاتبة كير كيجان
التي انضمت إلى سلسلة روايات البوكر، بعدما وصلت إلى
القائمة الطويلة في جائزة البوكر العالمية في دورتها
عام 2022. وقد وصفها عدة تقييمات الحائزة بأنها
رواية رفيعة من الأمل والحزن والاعتقاد بالنعاطف
وتوجيه الصغار للشباب لترتكب بأسر الدين
تدوير أحداث رواية «أشياء صغيرة مثل هذه» في بلدة
أيرلندية، وتحديدًا في عام 1985. فخلال الأسابيع التي
تسبق عيد الميلاد يوجه ليل فورووك، مدير القصر
والأستاذ، أكثر مروضيه لزعامة أثناء، فيجاءه بالحوادث،
يشعر أن الفتى سيهبط للمخاض، ويضاد العنت
تدريجًا حتى يصير سجينًا على الكنيسة
كثير كيجان روايتها وكاتبة قصة قصيرة حازت أصلاها
على العديد من الجوائز وترجمت إلى 30 لغة وشأنها
في مزرعة في أيرلندا، في من السابعة عشر، سافر
إلى بحر أيرلندا، حيث درست اللغة الإنجليزية والعلوم
السياسية في جامعة كيريم. لها ثلاث روايات في أيرلندا في
عام 1992. ونشر مجموعها لأول مرة في الفصحى القصيرة
التي نال استحسانًا كبيرًا - أتلانتكا - في عام
1999.

ومضان والشعر
قصيدة رابعة العدوية
«أحبك حين»

نشر على مدار شهر رمضان، قصيدة صغيرة أو تبتية
على في كل يوم من أيام الشهر الفضيل، في اليوم
الرابع من الشهر الفضيل نشر قصيدة «أحبك حين»
للشعرية العظيمة، رابعة العدوية
عزت القوي من عذرات
وأدعت لأحبك يا من عذرك
عذرا القوي وسنتك زك
أحبك حين حين القوي
رغمًا لأبني لئلا
لما الذي عزم قلب القوي
فستطلي بديرك حين يسوق
وأنا الذي أنت أعمى
فلمنت أرى الكون حين لا أرى
فلا الحنة في ذا ولا نك في
ولكن لئلا أعمى في ذا ولاك
رابعة العدوية (100-717-180 هـ، 706، أربعة
القصيدة أو قصور، البرقع من أشيا التابعين اشهرت
بالعذرة وأزهد المروء، وهي رابعة بنت أسلم
العدي، وادت في مدينة البصرة، ويرجع مولدها
حوالي عام 171هـ (780 م) من أب عبد قيس، وهي ابنة
الرابعة وهما بقصر سبت نسجتها «رابعة» فكانت
تبتية بعد موت أبيها القوي وكانت البصرة تعاض
الفرج والشارع، وكانت لها شقيقات تفرقت
عنها بسبب بعد ذلك عذرات، وبعد، ويقول البعض إن
أحد النصوص خطفها وباعها سنة درهم.

جمال القرآن

بلاغة رائعة في قوله تعالى «وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا»



ورفع التفسير السعدي فإن القصيدة
يلوله «الذين مثل صناعتهم في الحياة
التي..» أي بطل واستعمل كل ما
عطوه من عمل، يحسبون أنهم
مستحسنون في صنعتهم، فكيف بأعمالهم
التي يعملون بها بخلًا، وأنها صناعة
الله ورزقه، ومعاداة، فمن هم هؤلاء
الذين حسرت أعمالهم، وقصصوا
أعمالهم وأعمالهم يوم القيامة: ألا ذلك
هو الإنسان الخبيث.
وفي تفسير المصطفى، يأتي تفسير
الآية سالفة الذكر وكان كنهه تعالى
بيننا من هؤلاء الأخرسين أصلاً!
فكان جواب، هو الذين مثل صناعتهم
أي بطل ورشاق بالكيفية معهم
وعملهم في هذه الحياة كمنه سبب إصرارهم على
كفرهم وتوكلهم، فإجابة التورية غير كفاً
معتد، وفعله ولم يحسنون أنهم يحسنون
شأنًا أي، وأعمالهم بطلون أنهم يقدمون
الأعمال الحسنة التي

نزل القرآن الكريم ليكون بياناً
من الهدى والفرقان للمسلمين،
وكانت واحدة من معجزاته هو
لغته ونصه البديع، معاني
وجماليات رائعة أبان فراسية
زجها الفسح والإبداع والألفاظ،
بجز أن يتبعها أكثر الصعاب،
فعمل معلوم وبالشكرات
والآلات من آيات القرآن العالين
وواحدة من آيات القرآن الكريم،
التي تحمل صورا بلاغية رائعة،
وتجد فيها تصويراً ليا بعداه
فلم على الشكوك والكسرين في أمثال
«الذين مثل صناعتهم في الحياة»
التي وهم يحسبون أنهم
يحسنون صنعتهم، «صورة الكهف: 103-104»
والآية سالفة كانت كلمات رب العالين بصفة
المعنى، عن الأخرسين، أي أكثر الحسرين
والذين يحسبون حالة تامة من الصنيع، هؤلاء
الذين يحسبون ويحسبون ويعتقدون أنهم يفعلون



دفعه للتعلم بالشيخ
من طرف العورات في فترا ولاية مسيح باشا
قصر والتي امتدت خمس سنوات وسبعة أشهر،
والتي تيزر أمانة الرجل وعفته أن التفتيش محي
الدين الظاهري كان أسرار السلطنة الشريفة
الشمسية باليد، للتصديفة أثناء حلوه لآيات عامة
ملاصقة لسته الكائن صغر فخرسة باب مصر
الصالحية، بعد اعت الأرض فامة ترسطة لفة
معمورة بابيس والزن المحكمة لهدمها لقطع على
ما يتوهم، فوجد مستودق في لينة زجاجية على
شرف، بشنه الدهن أسرها بهذا الأمر إلى الشيخ
سري الدين الصانع الحكيم رئيس الحكماء، بقصر
فقدحها وألقى عليه سرها ثم أسرع من فوروه إلى
مسيح باشا مصرًا إياه أن كذا لينة قد عثر عليه
وبريد جازته عنه فوجد مسيح باشا بتبشيه عليه
فقص الشيخ سرى الدين لمسيح باشا أنه فقص
لدى القاضى حسب الدين لينة زجاج بها إكسر
إذا وضع منه درهم على فطار من فصدور أو
رصاص صار عابًا، لخطأ أنا في أزمة شامت
فيها فكرة حجر الفلاسة وإمكانة استخلاص
الذهب من المعادن الرخصة وتعزى الفكرة لعالم
الكيمياء، جابر بن حيان والذي استخدما من الفلسفة
البيوتانية، فاستخدم مسيح باشا القاضى وأمر
بأحضار الكيمياء وعلى مرأى من الأهتمام فحسنة
لاستجداه عظيمًا، وقد أحسنها ورأسها إلى خزينة
السلطان مراد.

رواق الحكايات الرمضانية
جامع المسيحية

يقولم، الكاتبة، ف. محمد فتحي عبد العال /
مصر
ربما تعطيني عزيزي القارئ، قد أعطت وأنا أكتب
عنوان هذه المقالة أو ربما أنتهزك خطأ طبعيا أو
سهورا يدع للندسة والاستقرار ولكنها المقلدة
قارم في شرح صلاح سالم جود السيدة عائشة
بالفاعة بطل خطها هذا الجامع يتبذنه الشافعة
الليزية
شيد هذا الجامع على مصر، مسيح محمد باشا
الحاكم عام 1575 بعد عام واحد من توليه ولاية
مصر 1574 من قبل السلطان العثماني مراد
الثالث بن سليم الثاني من سليمان القانوني بن
سليم الأول، وكان في بادئها خزانة، ويكفي أنال
لم أفرقة العورات السلطنة العثمانية مسلم الثاني
والإضافة للجامع فقد أنشأ مدرسة وكذا بولمو
لتعليم الأبناء ومسيح يحوي على ثلاثة شرايين
ومسكنًا مخصصًا لسكنى الكوراب عمارة على
ترية له خارج القرافة شرق الدار، الدين بحرب
اليسار
ولكن أن نحدث من الجامع وصاحبه فربما بأن
للقى نظرة عامة من حال مصر إبان الحكم
العثماني والفترة التي استمدت اختيار شخص
صاحب سيرة علية مستقيم وقوي وذا وقار وحيمة،
مثل مسيح باشا وبدأ بنهضة حكم السلطان
العثماني سليمان القانوني وأمر لآل مصر في
عهدهم والفرهم وهو معمور باشا والذي جاء من
الاستانة بترك عظيم باشا من التراء، القاضى، فلم
يسلم من شروره من استنقده لهدمها ولم أعجم
أيضا عن استنقاده للصحبة، الذي أرى
الأمير محمد بن عمر توفلي الصغيرة، الذي أرى
لاستبقائه في قارب معه هدبا وحسين ألف
ديار وأخذ الأموال والهدايا وكذا كنه عن القاضى
برسولة العدي، لأنه لم بأن ثلاثه تلم بقدم له
الهدايا، وعلى هذا التراء قبل من الناس والأهوان
خلق كندا كما استولى على تركة الأمير إبراهيم
الدفتر بار أرى تقع من مال وعلمان وجوزر يا
يساري مائة ألفه دينار وصحبة لسلم والهدايا التي
برسولة السلطان العثماني وأمره في الأمانة
طفا لفرضا السمان وتوكله مركزه ورضان بانه
وكان موكله في القوافل بين الناس غربا كغربة
صاحبه إذ دائما ما يصطحبه مع «التوكلية» أو
رئيس الملائين للفتك من بحارون قتلوه، وهو ولد
فكن تلم من الناس من قتله أثناء، مروره بجلسين
ولا لم يعثر على قاتله أم القيس على التين من
النظامين السمان ناهضا مقلها الماتر للفرور من
هذه المنطقة أثناء الحوادث. في هذه الأونة كان
السلطان العثماني سليم الثاني، بن سليمان قد
أعفى أربعة الحكم قرلى ستان باشا وأر حوجه
ستان باشا لظف منصب الصدر الأعظم عند
مرات، صاحب المنصب الشهير بشراى السنانية
بالسنية يحيى بولاى وكان رجلا عادلا ومن القاد
العثمانيين العظام لكن سرعان ما تم نقله لجهة



مشاهد رمضانية

رواق الحكايات الرمضانية ضريح سيدي الذوق



يقول: الباحث والكتّاب
محمد فتحى عبد العال / مصر

خلف أمثالات الشعبية حداثتي فننا، من القصص بعضه
يقرب من الأسطورة ويصعد الآخر بمئات الخيال لكن
جميعه لا يخلو من العطف والاعتبار فإن لم نلأس
القصة لابد فسيباد لنا تنهل من رحيل مفرقا A
يقولون في المثل الشعبي: الذوق مخرجش من مصر
ويقولون أيضا حليق ذوق فما قصة الذوق !!
أسفل باب الفتوح وفي نهاية شارع المعز يقع ضريح
صغير من خشب عليه قبة خضراء، يعرفها هلال العارف
من داخل هذا الضريح بدأ العنوان إنه ضريح العارف
بالله سيدي الذوق. تتعدد الروايات حول صاحب
الضريح محمد الذوق ونسبه رجال صباغ ولا يركي
على الله أحد جد، في صحيح البخاري: أتى رجل على
رجل عند الناس صلى الله عليه وسلم فقال: ويحك
فقطت ثيابي صاحبك ففقطت ثياب صاحبك. مركزك ثم
يقال: من كان منكراً مائة إغداً لا تحلله قطعا. أحبب
فقال: والله حسبي، وإذا أركي على الله فحقه كذا
وكذا، إن كان يفتك ثلثه منه وكان يفتك في التزامات
والشاهرات بين الأهل، فقال له أعدوه ذات مرة:
حليق ذوق فغضب الرجل وقرر الرحيل فمسقط من:
فور عند باب الفتوح ودفن مكانه وقبل أن يسب عزمه
على الرحيل أنه طعن في السن ورسم مشاحيات
الأهل التي لا تتطبع في العهد المسكوني وما أكثرها
ولعل من رغبة الرجل هو حيل سعة آية وقله الرزق
استطيع القول معه بعدات الأصب المسكونية
والرحيل معتمداً، لكن نشد من هذه الأسباب رواية
أخرى أن أصول الذوق كانت مغربية وحيداً لشدت عليه
المرض أن أبناؤه الرقيق به لوغته الأم ليموت به على
الرقم من معارضته لذلك فعز عليه أن يفرق عصر
مرضا ومات من فورة أبيض الذوق من ألقه الدين
أهيمهم وأخبره حتى برضا هذا فصار مقلداً لكل ما هو
حسن معتمداً فكان أو ماعيا.

روايات البوكر..

«حاكمة القلعتين» رحلة وطقوس واستحضار للأطفال

قبل سنتين من الآن، وعدت
للتعلم على «حاكمة القلعتين»
وتغير المسحوط عدة مرات إلى أن
وصل النص إلى ما شعرت أنه
سميحه الأخيرة والتي شعرت
بالرضا منها.
كما أنشأت الكاتبة لينا هويان
الحسن، إلى أنها كتبت الرواية في
مدينة بيروت، حيث تعيش في
منزلها مع طفتين وكثير من الكتب
وصفت على كتابة «حاكمة
القلعتين» لمدة تقارب الأربع
سنوات، مفضلة أن تكتب هذه
الرواية واكملت كتابة رواية أخرى
خلال السنوات الأربع وعقدت
للتعلم على «حاكمة القلعتين» عدة
مرات حتى أخذت صيغتها
الأخيرة.
يشير إلى أن لينا هويان الحسن
روائية سورية من مواليد 1975
حازت على دبلوم الدراسات العليا
الفلسفية من جامعة دمشق. عملت
في الصحافة العربية ابتداءً من
عام 2003 وحتى اليوم. مقيمة
حالياً في لبنان. صدرت لها تسعة
أعمال موزعة بين الرواية والشعر
والأعمال التوثيقية عن الذاكرة
السورية.



سبق وقالت خلال تصريحات
صحفية للجائزة لكن شعرت أن
الفكرة لم تكن مختصرة في رأس
بعد لهذا استغرقت بالعمل على
رواية أخرى هي روثي أنطاكية
وملوك العقدة والفعل صدرت
معربية من عالم مجهول، لدان
عانة النساء اللواتي يتعاملن وفق
أسرار وخفاياها.
ورقفا للكاتبة لينا هويان الحسن.
فإن فكرة الرواية جازية قبل أربع
سنوات، وكتبها كمشطوط، حيث

● حاكمة القلعتين .. رواية
للكاتبة السورية لينا هويان
الحسن، المسند إلى سلسلة
روايات البوكر، بعدما وصلت إلى
القائمة الطويلة في جائزة البوكر
العالمية للرواية العربية في
دورتها لعام 2023.
تدور أحداث رواية حاكمة القلعتين
حول بطلتها خاتون السطويدة، من
أخر سامرات والعراق في
سوريا. نشأت ابنتها الشابة موفقا
تلقا لخدمة لها وفارت إلى
دمشق لتدرس الفلسفة بعد أن
سقطوا منها وصيغتها.
ويابع القارئ كيف تخفى خاتون
قبل استخدام فصائل داعش لتسافر
شرق القرات وتحديداً تلك
المنطقة التي تربط قلعتين
تاريخيتين بينهما الملكة زويبة
ها بطيبة وزكية، على ضفاف
الفرات تحالو الأينة العتور على
أهلها وعندما تأس من العتور
عليها لقر كتابة قصة أهلها
وقرأها من ساد اثنين العرقة
والسور.
وتلعبنا الرواية على طقس
تأمرس لاستحضار الأطفال
ومحافظتها وتأخذنا في رحلة

رمضان والشعر

قصيدة جلال الدين الرومي «قد أشرقت الدنيا من نور حيميناس»

والتصليبه» كما يقول مؤرخ العرب، وهو عند
فهرم صاحب التتوي المشهور بالفارسية،
وصاحب النظرية التورية السنوية إلى خلال
الدين، تركت أشعاره ومؤلفاته الفسوفية والتي
كنت ألقها باللغة الفارسية وبعضها بالعربية
والتركية، تأسراً وأسعاً في العالم الإسلامي
وخاصة على الثقافة الفارسية والعربية
والأردية والبنغالية والفرسية، وفي العصر
الحديث ترجمت بعض أعماله إلى كثير من
لغات العالم وقلبت صدقاً واسعاً جداً.
وصفته التي هي سنة 2007م بأكثر
الشعراء شعبية في الولايات المتحدة.

يا دهر سوى صدر شمسي الحن تيريزي
هل أبعس في الدنيا إنسانك إنسانا
طوبى لك يا مهدي قد ذبت من الجهد
أمرحتن عن الصورة كي تترك معانا
من كان له هم يلينه ويريد
فليشرب ويلبس من فهوة مولانا
مخيد بن محمد بن حسين، هذا الدين الخفي
التكري بالفارسية - خلال الملائم محمد
بلخي، 604هـ - 276 هـ = 7021 -
1721م، عرف أيضا باسم مولانا جلال الدين
الرومي، شاعر، عالم بلغة الحنيفة والمغلا
وأروع العلوم، لم ينصرف بترك الدنيا

تشرق، اليوم، قصيدة «قد أشرقت الدنيا من نور
حيميناس» لجلال الدين الرومي التي يقول فيها:
قد أشرقت الدنيا من نور حيميناس
البرقع غداً السامي والكل في ريان
الغصوة إيماناً والظلمة بسنام
والشجر ندماي والورد حميناس
من كان له عشق المصطفى مولانا
من كان له عقل إيماناً
من شاق به وار أو أفضله نار
نهدب إلى عين سيارج ريانا
من ليس له عين يستشعر من قلب
فليأت من شوق في خدمة مولانا

الركاكة والابتذال



عربياً على التعبير الدرامي الفعلي وليس
تقل الراقية.
كل الاختلاف ما بين الواقع في الفن
والواقع في واقع الحياة. أن الأسلوب لا
يجزا إلى التعلق بالخصائص الدرامية
لان تنفذ إلى الفعل من ثم الحدث الذي
ينزل ويتصاعد وينفذ من حقله إلى
أخرى. ثم نشت أدري لماذا المخرجين لا
يشفقون في مساحته الزاوية الحقيقية في
الكارن لكي يبرزوا تقطيع قائمة الممثل
معظم اللقطات كانت من زاوية عامة بدلاً
من الزاوية الحقيقية في حالات نفسية
خاصة مثل الفلق وخيبة الأمل واللام
البح لذلك يفتقد التسلسل المنطقي الذي
من المفروض تحليله عند المشاهد، فالركاكة
تستدعي نفس الحالات النفسية الكرنيكاتورية
في دور بعض الممثلين سواء في الأداء، أو
الإخراج، بالرقم من أن هناك ممثلين متميزين
أعتقد أن النفسية بدأت بالكتابة الدرامية
المنظورة تماماً في ظل عملية السرد للواقع
بشكل مباشر.
الملاحظ أن الموضوع مهم في التعبير عن
الحياة في وسط الأقراب والمهمة

● يقول: د حبيب يوحنا
أكثر أشكال في الكتابة الدرامية التلفزيونية
هي الجاهد مركبة في مسامحة الأداء، التنوع
للمتلقي في التعبير عن الحالات النفسية
بالدرجة الأولى في نفس الممثل، بحكم الفناء
المحدود للأحداث، هذا يتطلب مهارة كبيرة في
إدارة الممثلين وتراد العوار، مثلما يحدث في
المسلسلات التركية والبرازيلية والأجنبية
الغربية والأمريكية والعكس سيكون خلق
للمشاهد.
لو أخذنا ميلا حيا لكل مقلات مسلسلات هذا
رمضان فإنها لتقف إلى هذه اللحظة
السيكولوجية المتصاعدة في بعض شيه
الأحداث، وطوال كل الحفلات، الفسرة بتقل لنا
القصة حيث طغي على بناء المسامحة الدرامية
في حوار سباح من واقع الحياة اليومية دون
انفكا، عناصره الجمالية الأدبية الشعبية
الدرامية.
إن مشهد «SEQUENCE» في حارة الشهداء،
العقدة العائرية، حيث الشخصية الدرامية تجلس
بجانب القبر وهي تتسرح لتبديت وتعيد نفس
الكلمات من البداية إلى النهاية السعطي



ثقافة، فكر ونحو

رواق الحكايات الرمضانية

عمائر الأمير الكبير

أمير مملوكي استثنائي ذاع صيته بين أهالي الجروسة وقد اجتمعت له السيادة والتفوق والترهافاحش وما لا وقد بلغت شروته حد أمواج البحر بحسب الميرزي في خطه 19.



بقلم، الكاتب والباحث د.محمد فتحي عبد العال، مصر

إنه الأمير الكبير سيف الدين شيخوخا شيخون العمري الناصري وهو من مملوك الناصر محمد بن قلاوون الأيوبي الصالح ذلك فقد حصل لقب الناصري بسبب ذلك كما لقبه العمري فكان نسبة للخرواص عمر تاير الرقيق الذي باعه للناصر وذلك فرأنا بفضله.

خطي شيخوخا وكانه كبيرة لدى السلطان المظفر زين الدين حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون حيث أصبح من قلادة ليد وقبلة للأمر طبا للثقافة لدى السلطان في سبيل الإبراج عن المقصود عليه منهم والأعمال على الجيش الآخر فتشعب في الأجر إبرة بلقا في الأمير عن الدين ططاني المودار وأجرهما من سجن الاستكبرية.

جاءت نسبة السلطان بحاجي تبينا من والده الناصر إذ جاء ميلاده ووالده في طريق العودة من المعراج بعد أداء فريضة الحج فأسماه سيدي حاجي نسبة إلى الحج.

تولى حاجي الحكم في مصر وهو في الخامسة عشر من عمره وشهدت بدايات حكمه حملة كبيرة للفتاح، على الفساد الذي شاب فترة حكم أخيه الكامل سيف الدين شعبان بن الناصر ومطالع بن قلاوون والتي بالظن والتخبط والتهور والاضطراب إيري حاشيته في جمع الرشاوي من الناس لإغناء ماله كما سيطرت عليه أمه وزوجها الأمير أرفون العمري والأخون العمري الناصري كتاب لتعليم أبنائه المسلمين لإزالة بقايا بشارع الممردين بالله القاطن قامه حينما كان مشرفا على البيمارستان الناصري.

اشتهر عن الكامل شعبان إغناؤه بيزح على معنيتيه ومخاطبته اتفاق على الرثم من أن اتفاق وهي من يابس كانت معدودة الخيال ومن ذرى البشارة السواد إلا أنها أوتعت في شرارة حيا معنوية سمرتها وزوجها على العمري ثلاثة من أبناء السلطان محمد بن قلاوون أولهما الصالح إسماعيل الذي رزق منها ولدا ثم الكامل شعبان وأخيه له أيضا أبناء شاهشاه وأخيرا المظفر حاجي وكانت سيبيا في زوال حكمه كما سئرى فيما بعد.

كان اعتقال الكامل شعبان لأخويه حاجي وحسين لأخوهما في التورم إليه علاقة على تفاهسه عن سداد رواتب موظفيه وثباته الشجاعة الأولى لزال حكمه، حيث ترد عليه الجند بقيادة الأمير أرفون شاه، وبينما حاول الكوالم التصدي للضرب من جنده لكنه سرعان ما انقلب عطف قوايم مع أسر أرفون محمد أرفون العمري الذي لاقى الأرض من تحت قدمي حاجي استعظاما بعد إبطاء سرهما.

حاول الكامل شعبان الاختباء، عند أمه بالقاهرة ومال قبل أخويه المعتادين فحال بينه وبينهما المدم وقضى عليه في النهاية وأرعد قاعة الدبشة المكان الذي شهد اعتقال أخويه بالأسس القريب أرسل إليه حاجي من قام بخلقه - وهكذا تصور للملكيات دورا وذلك الدليل فيها مدين بين عشية وضحاها.

استبشر المصريون بترولة حاجي والذي لفض على أبنائه الكامل وفتح على الكمل انفراد أخيه في أعمال السحر وجمع السموم وأصبحت من محببائه وتسامع الناس ببلغ ما كان ينقله عليها وعلى إمام من أموال طائلة وما يهددهما من تقاضياتهما التي على حجر وشر عليها الذهب وأنها واحدة من ثلاثة نساء، يدفن ذقة الحكم في البلاد، ما أتب عليه أمراء المملوكيات فاجتمعوا على

قلعه بتبابة الكاتب أرفطاي وأرسلوا إليه بذلك فأبى إلا القتال وبادر بالتحرج إليهم فندب قبة النصر وجعلها على مسيرة جيشه أرفون الكامل وصاحبها شيخوخا فكانا من أوائل من تخلو عن حاجي حتى أصبح في ثغر قليل من أبنائه فقام المملوك بذبحة في ثغر أمه خارج القلعة وهو يتوسل إليهم قائلا: بالله لا تستحلوا علي قتلي فتجرتي ساحة فقلوا: وكيف استمعتنا على قتل الناس لو سئرت عليهم سئرا علبيا.

استدل السلطان على حاجي وعاد أرفون شاه نائب الشام إلى زمرا الأحداث مرة أخرى، حيث اشتراه المملوك فيمن بخلقه حاجي فاجتمعوا على تولية أخيه قناري أو حسن بن الناصر محمد بن الظفر وهو ما أظهره السلطان لاجدود على الرغم من حداثة سنه من أعداد البلاط حينما رفض أن يطلق عليه الناصر سيف الدين لمباري مفضلا أن يغير اسمه من لمباري إلى حسن وواله علا شأن شيخوخا ومدبرته السلطان حسن التميمي.

الشجورة في شيخوخا في عهد السلطان حسن التميمي والتسريح من أمراء الدولة وتولى عليه أمير الدولة في خيرة السلطان وتولى نيابة الرئيس ثم تولى عليه أمير الدولة في خيرة السلطان وتولى نيابة وعلى كالمه بقلعة دمشق ثم أزوج حسن السلطان في سنة 685 هـ من مروه من الاعتقالات والقتل بقدم السلطان حسن توطيها فحكمه مع بلوغه سن الرشد.

فسرع المملوك قلعة السلطان حسن وتولية أخيه السلطان الصالح صلاح الدين صالح فخرج شيخوخا ومعه مقدمه أنت أي على رأس ألف جندي وبعده طبا السلطان الصالح وجيشه في دور الحج بالقلعة حتى مات كان رأي الأمير شيخوخا ورواقه عليه باقي الأجر، وهو عزلة على السلطان حسن مرة أخرى بعد ما أظهره الأخرى إلا أنها عزلة على السلطان حسن مرة أخرى بعد ما وكاتبه لائل البشارة ليطلبه بخره ورأه للجميل وما أشبهه في العهد المملوكي فمع السلطة الثانية للسلطان حسن قا لفة شيخوخا بشكل مدغل وأستد إليه منضبا مستعدا لأول من توه بتاريخ الملوكي وهو أمير كبير له أمراء يدينون له في كل مكان وسرا وتقصيه فإا بغير عنتيب نائب السلطنة وتخصخت ثروته بشكل متسارع على التحج الأخير أشبهه له أنتا حتى قلب بقارون عصره حيث قيل أن دخل إقطاعه وأملأه واستجارته يصسر والشام تخطط مبلغ مالي قدره بوميا.

جاءت وفاة شيخوخا على نحو عادي إذ رزسه له بفرق بقال له بنا وهو جالس في دار العمل بالقلعة وأصحابه بالسيف في وجهه ويده عدة أصابع بالغة ظل يعالج منها قرابة ثلاثة أشهر دون جدوى حتى مات من جرئها.

ومن آثاره مسجد على طراز الهندسة الأشمعة يعرف باسم جامع شيخوخا العمري في شارع شيخوخا بالقاهرة بالقرب من ميدان الرابية بالقلعة شمال صلاح الدين حاليا يوجد من ضمن مكتشف أروست كحيد به لوح فلان للفنان أمير في أواخر عهد الظفر حاجي وفي في عهد السلطان حسن التميمي في المسجد قبة احترقت أثناء مقاومة السلطان الملوكي طومان بابي للغزو العثماني لمصر. كما شيد شيخوخا في مزارعها الجامع بخاتمة الصرديين كان موزعها من قطع أمجد بن طومان قانترتي شيخوخا منازل للثقة من أربابها وخدمها لبني هذه الفتاة، ورتب فيها أربعة ورس لفتها الذهب الأربعة والذهبي الذي ومنه للقرآن وكان يقده لطلبة العلم فيها الطعام والخبز والخبز بوميا وأرقت عليها مالا طعما حتى لمي جبهتها الجليدية على أكمل وجه حتى ذاب زكراها وفيها بعد ذلك.

كما أقام شيخوخا حمامين بحي الصليبية، فضلا عن سبيل قريه من توه في كوتة محفور في الصخر وغير خلق بمرسة أو مسجد أو خانقاة على غير التعارف عليه في العمود الملوكية.

ذكرى كاتب

كارل ماركس في ذكرى وفاته

بقلم: د. عمر بوساحة

الاضحيات اللامت بالذكرى وفاة كارل ماركس 14 مارس 1883 من طرف الفيلسوف الجزائريين هذه السنة فيه الكثير من المؤشرات الإيجابية التي تحسب لصالح مستوى رفي الدرس الفلسفي والفكر النقدي المرافق له والذي يشكل عصبه الأساسي لا يجب أن يفهم من هذا التنويه بهذا الاهتمام بالضرورة انتصارا لفكر ماركس أو معاداة لفلسفته بالقدر الذي يشير إلى مسألة بالغة الأهمية وهو استمرار افتتاح الدرس الفلسفي لدينا على كبريات المرجعيات الفكرية، التي أثرت في فكر ألقب الفلاسفة المعاصرين وهو افتتاح يؤت بشكل كبير للفكر النقدي الذي هو وسيلة الفلسفة الأولى في اهتمامها بقضايا الإنسان فالفلسوف حتى تنسج البرؤية لديه ويتكبرن له رأي إيجابي في القضايا التي تحجز على اهتمامه يحتاج إلى افتتاح على جل الآراء والفلسفات من دون أي تصنيف إيديولوجي أو فكري.

بقرا عمود المؤثرين الكتب فرأيتهم للقرآن الكريم فلا يجب بالنسبة إليهم أن يسبوا الباطل من أية جهة كانت ولا أن تكون بذات قيمة ومنفعة، بينما تكون القراءة الصائبة حين ندرک ان هذه الأعمال هي تعبير عن أفكار أصحابها من البشر، فمنها التسليم الذي يمكن الاستفادة منه ومنها - وهو أفكار - ما يحتاج إلى تصويب وترحمة وما خطونا خطوة إلى الأمام، وأعمال ماركس لا تشد من هذه الناحية فمن أفكاره ما استخدمته الإنسانية منارات لها في مسيرتها نحو التقدم وتغيير العالم لا يكفي أن نطعم العالم بل الأهم أن نعمل على تغييره تغييرا يخدم مصالح الإنسان ومنها الأفكار التي تراجمت عند التطبيق ومنها ما منع الناس والكورن.

لم تكن أفكار ماركس حول دور الاقتصاد في متاعها العرقي بالانكسار البسيطة إن الإنسان يجب أولا أن يأكل ويشرب ويحمى المأوى واللبس قبل أن يصبغ في استطاعته الاهتمام بالسياسة والعلم والفن والدين الخ وما نظريته حول فائض القيمة وما قدمته للدراسات الاقتصادية بالفكر الوجيه.

كان ماركس في أفكاره إنسانيا إلى حدود بعيدة، حاول باستخدامه للتقنيات العلمية كان مناصرا للعلم بشكل متطرف الشاعرة في عصره، فقد الجمل التي اعتقد أنها تستحل مشاكل الإنسان إلى الأبد، كان مثابا في هذا بالتأكيد ولكنه لم يكن يحمل المجدد والكراهية سوى للتلقم الإنشائي والاستغلال الذي يرسه لائل لائل على الفقراء والطبقات الكادحة من العمال والكادحين لا تزال أفكار ماركس معاصرة في أغلب الفلسفات المعاصرة وكثير من الفلسفات التي ولقت شعها وحتى السياسات التي صارتها استنفات من تلك الأفكار سواء، ما جاء فيها، من إيجابيات أو من أخطأ.

روايات البوكر..

كشك، رواية ترصد

مصر عائلة في ثلاثينيات القرن التاسع عشر



كشك، رواية للكاتبة كارين جوي فالور، اختصت إلى سلسلة روايات البوكر، بعدما وصلت إلى القائمة القوطية في جائزة البوكر العالمية، في دورتها لعام 2022.

تعد رواية كشك للكاتبة كارين جوي فالور رواية ملحمة، إذ تدور أحداثها من عائلة متوسطة من السريجين والشارين والمجانين، والتي من المقرر أن يترجم إليها سبعين السبعة لغات ناطقا وعربيا.

جورجوس هو بطلها، مثل مشهور حرب من نعمة الجمع بين زوجين في إنجلترا فهو موهبة ساحرة ورجل يعلمي من عدم الاستقرار الرقيب، بينما يملك أفكاره في مزعة ناطية في مدينة بالتسمور الزربية في ثلاثينيات القرن التاسع عشر، تقرب البلاد من نقطة الغيان في الحرب الأهلية.

من بين أشياء، يوت الستة الذين يجروا حتى سن الرشد، لكن جوني هو الذي يتخذ القرار الصدام الذي سيغير مجرى التاريخ.

كارين جوي فالور واحدة من أصحاب الكتب الأكثر مبيعا في نيويورك تايزر لثلاث مجتمعات قصصية وسبع روايات، ولدت فالور في بلومنجتون بولاية إنديانا ونصت أول 11 عامًا من حياتها هناك قبل أن تنتقل عائلتها إلى بالو ألتو بكاليفورنيا. التحقت لاحقًا بجامعة كاليفورنيا، بيركلي، حيث تخصصت في العلوم السياسية. كانت جائزة البوكر للرواية العالمية، قد أعلنت مؤخرًا عن الروايات التي وصلت إلى القائمة القوطية، والتي تضم 16 رواية، في دورتها لعام 2022. والتي سوف تنتسب العام، بينما يتم الإعلان عن الرواية الفائزة يوم 17 أكتوبر، والتي تقدر قيمتها المالية بـ50 ألف جنيه إسترليني.

وتشهد القائمة القوطية جائزة البوكر للرواية العالمية، في دورتها لعام 2022، منافسة بين 7 كتابات في مقابل 6 كتاب، على التوالي إلى القائمة القصيرة، التي سيتم الإعلان عنها في أوائل شهر سبتمبر المقبل.

أعلى اللوحات في العالم

أعمال ليوناردو دافنشي وجوجان على القمة

الترتيب من الأعلى سعرا للأقل سعرا.

لوحة مسلقاتور مندي، رسمها الفنان الإيطالي ليوناردو دافنشي قبل أكثر من 500 عام، ويحتفظ الآن رسمها من أجل الملك الفرنسي لوس الثاني عشر، وولي عام 2017 ترسيمها ويبيعت للوحة ببلغ 450 مليون دولار.

ملوحة التبايلة للفنان الهولندي ويليام دي كينج، رسمها بترت على الفنانين في 1995، وقد بيعت مقابل 300 مليون دولار في عام 2015 لهالوي جمع لوحات يسمى كين جريفتي.

لوحة دمنى تزويجه رسمها الفنان الفرنسي بول جوجان، الذي توفي

بيعت لوحات عدة تباع طائلة غير أن اللوحات العالمية لكبار الفنانين تستقطب من يدفعون لها مبالغ أكبر من خلال المزادات العالمية، وبالتالي فإن هناك عددا من أحدث في أسواق اللوحات العالمية الأعلى إذ يتوقف ذلك على من اشترى اللوحة وما كانت ظروف المزاد الذي يبيعت فيه تلك اللوحة وهي أي مدى وصلت الزيادة، هناك هناك قاعدة عامة ما زالت قائمة وهي أن هناك طائفة من الفنانين العالمية لا يزالون يعطون بالجاذبية الأكبر لطرقتهم، فلوحة من الحقيقة تلمع شهرتهم دورا في الأمر، ومن هؤلاء ليوناردو دافنشي وبول جوجان ورامبرانت وسيزان وفان هول، وبيكاسو وفي التفرير التالي نذكر أعلى اللوحات عالميا على



ثقافة، فكر وفنون مشاهد رمضانية

جمال القرآن

«ولقد مننا عليك مرة أخرى» بلاغة وصف نعم الله على نبيه موسى



بجعل مننا مرة مفعول مطلق المرى مفعول لوق، منصوب بالفتحة المقدرة والحسنة استئنافية.

وفي ذلك الآية حدث الله نبيه موسى ليكفها بعدد من نعم التي تمنع بها عليه، حتى يزداد شاكاً وأغداً بوعد الله -تبارك وتعالى- ولنا صدرت الأسئلة -تبارك وتعالى- ويخزي ويحالي لقد مننا عليه، واحساناً اليك مرة أخرى قبل ذلك، ومتحاذقاً من رعايتنا قبل أن ننسى هنا أن نشرح لك صدرتك، وأن يسر لك أمرتك.

وبحسب تفسير ابن كثير، فإن الآية السابقة كانت إجابة من الله لرسوله موسى، عليه السلام، فيما سأله من ربه عز وجل، وقد كبر له نعمه السابقة عليه، فيما كان أهم أنه حين كانت ترشعه، وتحذر عليه من فرعون وعلة أن يقتله، لأنه كان قد ردد في السنة التي يقفون فيها القلوب فاقتدت له بتأنيده ففكت ترشعه ثم تشعه فيه وترسله في البحر - وهو النيل - وتكسبه إلى منزلها بحبل فذهب مرة ليربطه فانفلت منها ونفذ به البحر.

على مرة أخرى 7: 17، وطفة: 37، والآية السابقة والتي تأتي كصورة بلاغية رائعة عن من نعم الله سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين، حتى يزدادوا شاكاً، كما أن الآية سالمة الذكر تحمل صورة جارية غير عنها الله تعالى في كتابه العزيز بكتابات عذبة لها مفعول السخر على القلوب ولقد اتوا استئنافية واللام الواقعة في جواب قسم محذوف وقد حرف تحقيق منَّا ماضٍ وناقطة عليك متعلقان

في القرآن الكريم، ورواج وصور جارية، فمفعول الآيات تحمل صورة بلاغية وبنية رائعة تجعل من القرآن نعتاً إلهامياً لما له من علوية القلوب المؤمنة، ومعانيها التي أسرت قلوب المؤمنين، بجمال قدرته، التي جعلت منه معجزة النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى العالمين، ورواية من آيات القرآن الكريم، التي تحمل صورة بلاغية رائعة، وتجذب فيها تصويراً كتبياً بديعاً، وولقد منَّا

رواق الحكايات الرمضانية

مسجد الرؤيا المباركة



يطلع الكاتب محمد فتحى عبد العال/ مصر

مسجدنا اليوم هو مسجد سيدنا عبد الرحمن بن هرمز أو مسجد الخيف درويش أبو سن والسري في بناء خلفه حكاية طويلة الترو بها الدكتور جمال الدين الشاذلي في كتابه اعلام الإسكندرية رواجاً له فيلبسة الأستاذ الشيخ بشير الشندي المير السابق لكتبة بلدية الإسكندرية من أن الشيخ محمد البنا أهدى العلماء الإسكندرية في القرن التاسع عشر كان ذات يوم في طريقه زيارة الخديوي إسماعيل في قصر رأس العين ماراً بتلحاح رأس العين بعبادته في ليلته التامحي المحافظ الجليل عبد الرحمن بن هرمز الأرحج معانيه بقوله: كليل قر بقرى ولا حيسى.

وبنما يقص الشيخ البنا رؤياه على جمع من أسيماه فلما بالشخ درويش أبو سن وكان من الأثر به بطرح مشتركوا لئنه: هذا المسجد ليخدم الصريح ورائقه عليه إبحار منزل مجاور وأوصى أن يبنى إلى جواره بعد وفاته وقد حصلت الدعوة الصخرية بحزبون 62، بنى هذا صاحب أخبار حاج درويش أبي سن (1879/1885)، وهو من السادة العلية لا يتم الصعود إليه بفسحة درجات.

اشتهرت التي تصادفها هنا من تاريخ الإسلام، والذي بلغ ميلادها بين عامي 1849/1848 إلى قبل ميلاده الخديوي إسماعيل التي أهدى حكمه بين عامي 1879/1885. ما يعني إما أن حفاً وقع من الخطأ أو أن الرواية احتفظت عليه الأمر في شأن الزمن الذي يتحدث عن رؤياه له.

شدة أثر الخرف كان الخديوي إسماعيل بقر عباده الذين منه ويترددون عليه وعلى وفاق معهم! أشك في ذلك وحسباً أن نورد حكاية الشيخ توفيق محمد خليفة أو توفيق البشنبي نسفة كسقط رأسه أو تثبت هناك معهد آزهي/أفرادي.

تأريخاً بحسب أساليبنا في إطارها العام أن صحت متجاوزين عما بها من مبالغات بعض الشين لتفتقر إلى النقل وتلتصق أن الخديوي إسماعيل مع مزاج فواته في المشتبه طلب من الشيخ مصطفى العفروس شيخ الأزهر عزله الخديوي إسماعيل بعد ذلك في سابقة تاريخية أن يطلب من العلماء، تلاوة البخاري أيام القديه الأزهر عدا مفرقة فلما استمرت الهزات اتهم الخديوي العلماء بأهمها بما لهم لا بغرطن البخاري أو أنهم ليسوا على منزلته! السلف الصالح فعاضه الشيخ البشنبي في حرة بأن تلطد القرب في إقامة الأنا والمقر حاساً بسبب البلا، ولا تيب البخاري ولا حبل للعلماء، مذكراً الخديوي بحدث النبي صلى الله عليه وسلم، والذي ليس فيه كآثران بالمعروف والتفهون عن الذكر أو كيو شكن الله أن يبحث فيكم هذا من مدينة ثم تدنقته فلا يستجاب لكم.

ومن القدي هنا أن تغلباً تشكك الدكتور الشاذلي في حقيقة وجود الصريح من الأساس في هذه المنطقة محتجاً بأن منطقة الصريح كانت مقصورة باليه في القرن الذي للجرية حال وفاة الناهي الخليل وأما خلطاً رأه لوق لدى الناهي، وبين الأيام العاهم الأثره الدورج خلتحج برهان الدين الأرحج من كيان الأثره كلياتها في القلب الأخير من تسببها الأرحج والذي عاش في الإسكندرية أيضاً وقد جمعه لئذ طريق الأرحج من رحا محمد بن عبد الله ابن بطرقة أورده في كتابه تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار: لقبته أيام مقامه الإسكندرية بقصده الشيخ برهان وأنت في ضيافته ثلاثاً، ودفعت عليه يوماً ففال في: أراك تعب السباحة والجمال في البلاد فقلت له: نعم إنني أحب ذلك. ولم يكن حينئذ يخافني التوقيل في البلاد القاصية من الهند والصين. فلما لا به لدي إن شاء الله من زيارة أبي فريد الدين الهندي، وأبي ركن الدين زكريه، بالهند، وأبي برهان الدين باهنين فلما بلغتهم بالهفهم مني تبت ثلاثة الذين ذكروهم، وأبلغتهم سلامه. ولما دفعته زواريهم لم تزل عندي مفرقة. ولم أحتج بعد إلى إيفائها إلى أن سلطها مني كفتار الهنود فيما سلكوه في البحر.

والحقيقة أن أرى أن الفيلسوف في هذه المسألة هو المحدثات لكلمات السابقة على رواية الدكتور الشاذلي ومنها على بناتنا مبارك في خلفه التوفيقية والتي توجد وجود الصريح في هذا المكان.

روايات البوكر

«صندوق الرمل، رواية ليبية تعود لزمان الحرب في إيطاليا»

من مواليد مدينة بني وليد، ليبيا، عام 1969. متحسسة على كاتالوجيوس علوم تخصص رايحيات، ويلوم الدراسة العليا في الإحصاء. عملت بالتدريس ثم كمدبر مشروع توقيع وزارة الثقافة الليبية، وموقع المفوضية العليا للانتخابات.



صندوق الرمل، رواية لأروية للكاتبة اللبنانية عائشة إبراهيم، نشرت في سلسلة روايات البوكر، بعدما وصلت إلى القائمة الطويلة في جائزة البوكر العالمية للرواية العربية، في دورتها لعام 2023.

بدأت مشواره الأدي في مرحلة الدراسة الجامعية في التخصصات حيث تخصصت على جائزة الدولة للطلاب في مجال الكتابة الشعرية عن نص مسرحية «قربة المرزوقة في العام 1991.

إيطاليا تسنده الرواية إلى الوثائق الصحفية للفترة لعضامين إيطاليين وأظهروا اكتشاف ذلك الجواب الظلم والتسكوت عنه الذي وصل إلى حرام ضد الإنسانية، حيث لفتت في تلك الوقت إلى القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية سنة 2020. حازت عائشة إبراهيم على وسام الإبداع لوزرة الثقافة الليبية، عام 2020.

تتبع إعدادات رواية «صندوق الرمل» في العام 1911 حيث بركت ساندرو كورماريني، الذي تخرج لترو في معهد الصحافة في ميلانو، البرورة لنهجه إلى طرابلس ليبيا كجندي في أفنان الرابع والثمانين المرسل من إيطاليا للحرب.

تتبع رواية «صندوق الرمل» حكاية هذا الجندي ساندرو وباحه حبيب طرابلس وقع في سها في أتب، لتراده في خندق صحراوي، وأست معتقله في مستشفى الأسر في مدينة مستعمرات العباب الإيطالية، بعد الهجوم الترموي من أهل صي لشيشة، وقتل أسهما، وماذا فعل ساندرو بعد تسليمه من الجيش وعودته إلى

مكتب توفيق الأستاذة فراح ليثيا بولقة والبزازر الوسطي 66 شارع بنغازي
تليفون: 0213/0327، في طور التسجيل، بموجب مقرر اجتماع الجمعية العامة للتليفون في ديسمبر 2023.

- 01- ترجمة الرواية الإنجليزية «صندوق الرمل» من الإيطالية إلى العربية.
- 02- مواضعها الإحصائية.
- 03- الترجمة العربية «صندوق الرمل» من الإيطالية إلى العربية.
- 04- مواضعها الإحصائية.
- 05- مواضعها الإحصائية (3,000,000) وحجمها (2,700,000) وحجمها (11 شارع الشمس، ثانياً وروية (6017) ولاية طرابلس.
- 06- من السيد كوشنير جوليم أربوت.



مشاهد رمضانية

رواق الحكايات الرمضانية مسجد «مرضة قلاوون»

بقلم: الكاتب والباحث د محمد فتحي عبد العال / مصر



بالولية غيب اختسني، يا شبه إيد الهون...
ده بيت لبني زيك متسي... يا مرضعة قلاوون!
هذه الأبيات السابقة من شعر العامية هما الشاعر
الناجومي أحمد فؤاد نجم كركوب الشرق أم كلثوم
وأيا كانت ودافع نجم إلا أن التنصر على الناس
والخط من أذناهم مهما كان اختلاف ليس من شيم
الإسلام، بل من المقاصد الحميدة لذلك فما
يستولفنا في أبياته وحسب هو اختياره التشبيه
مرضعة قلاوون ذلك الوصف المستند من التراث
الشعبي الذي يطلق على المرأة المزيون الداعية أو
المعجوز التشطاط، والذي ترسخ في الوجدان
الشعبي بصورة سلبية وعذائية تجاه صاحبه
الأولي.

فمن يا ترى مرضعة قلاوون هذه؟! وما قصتها
وهل تستحق حقا هذه الصورة السلبية عنها؟!
إنها السيدة القروية صاحبة الرواق النادر وصاحبة
الأسما، الأربعة في أن ذات الوقت فاسمها الأصلي

جلشانة أي شأن يعني مثل وجل يعني الورد بالترسية وعرفت في مصر...
بسم الست مسككة طيبة الرانحة وباسم آخر هو جدق التنصرية وقيل أن جدق كانت جارية
أخرى غير مسككة والأتان عاشتا بنفس الظروف فيما يقال أن جدق ولقها حملت اسم
وابع لها في برعة وهي صاحبة المسجد الشهير بجارية ففرسة المنفعة من شارع سوق
مسككة أو حكر جدق بحي السيدة زينب.
ولد صبار المسجد مدرسة لعلم الفقه الشافعي والحلبي وعمره تاريخ بناته بين عامي
1339 و1340 والعام الأخير هو الذي شهد أول صلاة جمعة فيه في اليوم العاشر من
شهر جمادى الآخر ويتكون المسجد من مساحة مستطيلة في وسطها صحن مكشوف
محاط بأربعة طقات أصفها وأكبرها طلة القبلة وبها أن يقبله الجامع فصرم ذبية
وسمرت بعد ذلك. وتحمل واجهة المسجد هذا: النص التأسيسي: بسم الله الرحمن
 الرحيم أمرت بإنشاء هذا الجامع المبارك الفخيرة إلى الله العجزة لبيت الله الزائرة قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات الستة الرقع جدق المعروفة بست مسككة
التنصرية في شهر سنة أربعين وسبعمئة أما الباب الثاني للمسجد فيه نقشا داريا
توسطه سورة يس وكانت المنطقة التي بني بها المسجد حكرًا عليها فما شيد المسجد
دب العمران من حوله وسكن المنطقة الأمر، والأعيان وانشأوا الحمامات والأسواق
والطريق هو اختياره أندريه إسماعيل المنطقه، ثبات مسجدا لأحد أولياء الله
الصالحين قبل تبا له بحكم مصر وهو الشيخ صالح أبو حديد كان في بدايته قاطع
طريق وأعمد عليه بالهداية والذي حمل المسجد اسمه وذلك بين عامي 186 -
1867.

تبدأ حكاية الست مسككة في زمن السلطان المنصور سيف الدين قلاوون الألفي
الصالح، أو صاحب القلعتين خادم الحرمين الشريفين قلاوون الصالح تسم أمير
المؤمنين كسما، جاء له فته بشارة المعز لدين الله الفاطمي بما يعد نصا يلو
لشرعية حكمه من حيث السيطرة على الحجاز والعناية بالمسلمين الشريفين علاوة على
مركز الخلافة العباسية التي صار بالقاهرة بجهوده، لذلك الظاهر ركن الدين بربرس
العلائي التتعداري الصالح التجمي
شدها، عهد قلاوون، تزوجا المنصور إلى مصر أبقته عددا من المصافرات بين
المنامسة القروية والماليك ومنها زواج قلاوون نفسه بعد عامين من توليه الحكم
بأمره مغرورة ندعي أشلون طرعا قدمت إلى مصر مع والدها وأسرتها فقرارا من
سلطان الملوك، وسرحان ما رزق قلاوون من زوجته الثانية أشلون بانه الذي ناصر
الدين أبو المعالي محمد بن قلاوون عام 1285 فافتاتر الأشلون بما يعد نصا يلو
أسنة من جنبها ومن أسرتها أيضا هي جلشانة موضوع حقلنا اليوم للعبادة في امرأة
وتنتهت بشكل سري وقوم تلتفته رضيعا وما أمأ جيلها وكبر بين يديها تحرك
شعور الأمة داخلها تجاهه ومع ذلك أظهرت كفاية في مهمتها وحزما تجاهه.
مع الوقت تألفت جلشانة مع حبة القصور الملوكية وقدمت فواعدها واكتسبت خبرة
سياسية في إدارة الحكم جعلتها فطيرا قويا للناسر محمد الذي اعتبره بتاة لبنتها
أقربت انتقال السلطة بشكل هادي، له بعد مقتل شقيقه السلطان الأشرف صلاح
الدين خليل بن قلاوون وكانت الععض له في رحلات خلفه الثلاثة تارلناها في كتاب
حكايات من بحور التاريخ... ومع تقدم العمر وجلشانة ارتفعت إلى منزلة القهرمان
القهرمان كلمة فارسية تعني أمراء الملك أو خزان وعلا فدرها داخل القصر، فكانت
كافة أسرار السلطان يحكم قريبا الشديد منه والمسؤولة من شئون القصر تشر
على الأعراس السلطانية والمهمات في المناسبات كالأعياد والمواسم وترتب شؤون
الطعام في القرب منه بواسطتها كما كانت حزمة الوصل في رفع الظالم من بعض
التجار عبر تدخلها المباشر لدى السلطان فتجدها تتدخل لديه مع أم أتراك ابن السلطان
بشأن مظلمة مقدمة من أحد التجار ضد الأمير شرف الدين استادار القصر السلطاني
وكانت كان الأخير قد أزمه بدفع ألفي دينار ومع تدخلها لتشد السلطان على الأمير
وأكثر عليه هذا الفعل.
والنتيجة حبة جلشانة من محمد إلى ابنه السلطان الناسر حسن فحينما خلفه الأمر،
الماليك حدثتا عن ذلك الأمر في هذا الكتاب ولخصوا عليه بين حبه سرخن جميعا
فصاحت جلشانة الأمير صرغتمش الذي جاء للقبض عليه وسببه وقالت له هذا
جراؤك منك وطبقت أن ترفقه بالنسج ولم ينجح الماليك في إلتئامه عن قرارها حتى
ماتت داخل السجن ما حدا ببعض الباحثين إلى اعتبار جلشانة هي الأم الحقيقية للناسر
بأنها زوجة قلاوون والسلطان الناسر حسن فقدها وليست مجرد مربية
بالفعل إذ لا يمكن تصور مقدار هذا الرواق، هي حبة علمية كما تعرف في القدر
والدما.
وبعيدا عن العواصف النعوية والانتقالات التي راقت عهدو الماليك وتأخذ هذه في
هذا الحلقه ونسط الصور، على واعدة من وعظمت النهضة الزرقية والأزهر
الاقتصادي النادرة في عهد الماليك الذي عاش المصريين في حله العصف والظنك.

رمضان والشعر قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي «العز للإسلام»



عزرة الشعوب
مشى هدى ورحمه
بينهم ودمه
فليس بين أمه
وأختها حنود
وأحمد شوقي شاعر مصري
بعد أحد أعظم شعراء العربية
في مختلف العصور، يابعه
الآداب والشعراء في عصره
على إمامة الشعر فطلب أمير
الشعراء، كان صاحب موهبة
شعرية فذة، وقلم سيال، لا يجد
عناء في نظم الشعر، فدانت ما كانت
المعاني تندلق عليه كالنهر الجاري؛
ولهذا كان من أحبب شعراء العربية،
فبلغ نتاجه الشعري ما لم يبلغه تقريبا
أي شاعر عربي قديم أو حديث، حيث
وصل عدد أبيات شعره إلى ما يتجاوز
ثلاثة وعشرين ألف بيت وخمسمائة

في العاشر من أيام
المبارك، نشر قصيدة العز
للاسلام لأحمد شوقي،
ويقول الشاعر أحمد
شوقي:
العز للإسلام
منازة الوجود
هداية الأمام
ومطلع السورد
عصابة الصدين
وراية الفاروق
والحق والوسيلة
والسنة الطويلة
ومعقل الخليفة
وراية الأسود
الفرس في لونه
والهفت في صنيته
في الأرض صبار كالعلم
بعزة شعر الظلم
بين الكتاب والظلم

جمال القرآن

«ولا يقاها إلا الصابرون» بلاغة وعد الله للصالحين



وقال الذين أوتوا العلم بالله
وشرعه وعرفوا حقائق
الأمر للذين قاروا، يا ليت
لنا مثل ما أوتي قارون،
ويكلم اتوا الله وأطيعوه،
تواب الله لمن آمن به
ويرسله ويعمل الأعمال
الصالحة، خير مما أوتي
قارون، ولا يتقبل هذه
التسوية ويقرب إليها
وتعمل بها إلا من يجاهد
نفسه، ويعصر على طاعة
ربه، ويحبب معاصيه.
وقفا للتفسير الجعوني،
وقال الذين أوتوا العلم
الذين عرفوا حقائق الأشياء،
ونظروا إلى باطن الدنيا،
حين نظر أولئك إلى ظاهرها،
«ولكنهم متوجعون مما أتوا
لأنفسهم، ولئن خالهم
متكبرين لقالهم: «تواب

في القرآن الكريم، ورواغ
وصور جمالية، فبعض
الآيات تحمل صورا بلاغية
ووقية رائعة، تجعل من
القرآن نصا إلهاميا لا له من
عذرية الكلمات ومعانيها
أسترت قلوب المؤمنين،
يجلب قصيدته، التي جعلت
منه معجزة النبي محمد
صلى الله عليه وسلم إلى
الماثلين.
وواحدة من آيات القرآن
الكريم التي تحمل صورا
بلاغية رائعة، وعيد فيها
تصويرا نبييا بديعا، «وقال
الذين أوتوا العلم وتكلم
تواب الله خير لمن آمن
وتعمل صالحا، ولا يقاها إلا
الصابرون» - «الفصل»
80.
وبحسب التفسير المبسر:

معزوفة الأرنب، رواية ترصد تاريخ روسيا وأبطالها وثقافتها



سياسية مدعومة بعد استقلال القرب
لم يكن أحد يأتى إلى السرداب أبدا،
حتى جاءت سعاد الزميلة الجديدة في
العمل، والتي درست الآداب الإنجليزية،
فتبدأ علاقة غرامية ملتصبة
بينهما.
محمد الهادي كاتب مغربي من
مواليد القنطرة، عام 1946. عمل
مفتشا رئيسيا بوزارة التربية الوطنية،
وأستاذًا في علوم التربية وبأعضا في
مركز الترجمة والتخطيط التربوي.
بالحظ، صدرت له خمس روايات،
هي الفوز المر عام 1980. أعلام بقرة
عام 1988، دنك الشمال عام 2001
داتس عام 2015، ومعزوفة الأرنب
عام 2022 كما أصدر مجموعة
قصصية بعنوان ذيل القط عام
1990. وسيرة توبر الأموي، موقع
في قمة جيلس عام 1995.

«معزوفة الأرنب»، رواية للكاتب
المغربي محمد الهادي، انخست إلى
سلسلة روايات البوكور، بعدما وصلت
إلى الثانية الطويلة في جائزة البوكور
العالمية للرواية العربية، في دورتها
لعام 2023.
في رواية «معزوفة الأرنب» يتابع
القارئ الشخصية الرئيسية وهو
إدريس، القطن بتاريخ روسيا وأبطال
تورتها وثقافتها، يعمل في أريفيل
كتاب واقع في سرداب، وهناك يتبع
تجربة المعالقات الروسية التي
استوطنت الرابطة بعد الثورة
البلشيفية.
وعبر مسار الأحداث يتابع القارئ
بعيش إدريس الذي في عالم فتنازي
موازي لعائلته، وهو يحاول من خلال
أحلام اليقظة المتكررة تجاوز وجوده
الكلकारी وعمله المل في السرداب،
لتفخيل نفسه وحادا من أولئك الروس

رواق الحكايات الرمضانية

مسجد ومقام قطب العارفين

لقد مثلت مصر عبر تاريخها التليد واحة ظليلة للعلم ومنازة للعلماء فأخرجت من ملأوا الدنيا بتور العلم وشمس المعرفة ومن أمثلتهم صاحب هذه الحلقة، هو الإمام تاج الدين أبو الفضل أحمد ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن الحسين بن عطاء الله وينتهي نسبه إلى قبيلة جذام العربية من نسل كهلان وهم أسهار موسى وقوم شعيب عليهما السلام حيث ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما قدمت عليه جذام قال مرحبا بقوم شعيب، وأسهار موسى.. استقرت أسرة ابن عطاء في أعقاب الفتح العربي الإسلامي لمصر في مدينة الإسكندرية ولذلك لازمه لقب السكندري وقيل أن السبب في ذلك اللقب أن يكون تمييزاً له عن أحد الشعراء العالقين بذاكرة زمنه ويدعى ابن عطاء الله المصري أيضاً وكان عطارا بالسنظام وقد اشتهر بمدح الملك العزيز عماد الدين أبو الفتح عثمان بن صلاح الدين الأيوبي يوجد شارع بالممالك حالياً يحمل اسمه وهو العزيز عثمان ..



بقلم: الباحث د. محمد فتحي عبد العال / مصر

على تسميته أسناد كرسي واليسته الجامعات الأوروبية تأثراً بالعرب وكان ذا هبة ورواف بفتح اللسان، قوي الحجارة، عذب الحديث وكلامه وقع وأثر بآثر في النفوس والأندة ومن أشهر كتبه كتاب الحكم العظيمة ومن أشهر طلابه الفقيه الشافعي الصوفي البارز تقي الدين السبكي والذي لقب بعد ذلك بشيخ الإسلام وقاضي فقهة معتق وكان لا يخشى في الحق لومة لائم كاستاد وأصبح كالفقيه في حق الأمراء المملوكية فوصفه أحد كبار أمراء المملوكية يدعى بدر الدين جنكيتي بن البيهقي بالصداق كما دخل في صراع مع نائب الشام أرغون شاه ذكره، فيه ناث مرة أن كلاً ما ميت - يزعم بعض الرواة أن لقاء بالصداق قد جمع بين ابن عطاء وابن تيمية وكان الأخير وقتها قد أتى فترا سجته في مصر وأثاب صلاته في الجمع الأزهر فوجيء أن ابن عطاء هو الإمام شهيد ابن تيمية بالورع وفزارة العلم وصدق القول والفرد في حب الله وقضائه بين معاصريه في الشام ومصر ودار بينهما حديث ودي وعاري، حول الفرق بين الشافعية والسنن والحدود والبرهانيون مؤمناً أن أسفاة السنن بالحدود والبرهانيون مؤمناً أن إله هو تومل بخلق الله والشفقة بأهله وأنه إله من شفاعته والفتنة واليه ينتسب المسجد المشهور في الإسكندرية المرسي أبو العباس وبعد موت المرسي أتت زعامة الطريقة لابن عطاء وكان ابن عطاء بلي في دروسه لفظاً ومرتباً على كرسي يلاؤه الشريف لذا يعتبره البعض من أولئك أشكال ما استطاع

بعض التكليف الدينية كما لفت نظر ابن تيمية أن هيئة الصوفيين ككل الناس ولا يلبسون الزمعات والقرق وأن الصوفي يحرص على الطهارة وإداء العبادات محسباً بالكتاب والسنة لكن الصوفي لا يكتفي بالأدلة العقلية وحسب ولكنه يسوق عب الله وسروله غير مفسد، والله ويربانية التمس وترك الركن بين أركان الدنيا وصورها وأن الصوفيين أصحاب إشارات وعشق وروحي وتكلمتهم معان وأسرار -وعلى الرغم من تشكيك البعض في دقة هذه الرواية من التسمية التاريخية واسعة روحها والتقليل من أهميتها إلا أنها تبقى إن وجدت في مجملها أو في أجزاء منها سواء اتفقا أو اختلفا في معناه مسورة من صور التراحم والاحترام وأدب افكار الزواجب بين العلماء.

حكاية رواية

نشر مائة عام من العزلة، كلف ماركيز بيع الأجهزة المنزلية

حكى الروائي الشهير جابريل جارسيا ماركيز في لقاء تلفزيوني قبل سنوات قصة نشر روايته الأهم مائة عام من العزلة والتي تضمنت بيع الأدوات المنزلية لإرسال الرواية إلى الناشر. زوجه مرسيس إلى مكتب البريد لإرسال مطبوعات الرواية إلى الأرجنتين وإرسال مائة عام من العزلة أرغنتيني، وكنت أرسلها من المكسيك كان ماركيز يعيش في المكسيك على الرغم من كونه كولومبي، وعندما سألت عن تكلفة إرسالها من المكسيك إلى الأرجنتين أجروني أنها 93 بيزو، وهنا قالت زوجتي ليس معنا سوى 45 فسقت الرواية إلى تسعين حيث مررتها بيدي إلى صديق وزنت النصف الأول في مكتب البريد فكلفت تكلفته 45 بيزو أي ما أمك فأرسلت هذا الجزء وعدت مع زوجتي للتلز. وبصيف في المنزل كانت هناك الدفء ومجفف الشعر وكنت أستخدم الدفء كثيراً أثناء الكتابة لأني أستطيع الكتابة في كافة الظروف عدا البرد أظلت الدفء والحفف ويعتصم في محل الأجهزة المستعملة فأعطاني صاحب المحل حسين بيزو، أخذتها وذهبت مع زوجتي إلى مكتب البريد لإرسال الجزء الثاني من رواية مائة عام العزلة، وقد تكلف الجزء الثاني 48 بيزو فأعطيت لمكتب البريد حسين بيزو فردوا لي اثنين من البيزوات ثم خرجت مع زوجتي من مكتب البريد وعندما سرنا في الشارع لاحظت أنها تستشيط غضباً ثم قالت لا ينقصنا إلا أن تكون الرواية مبيدة.

وتعد رواية مائة عام من العزلة أشهر روايات جابريل جارسيا ماركيز وقد نشرت عام 1967 ليحصل الكاتب الكولومبي بعد نشرها بخمسة عشر عاماً أي عام 1982 على جائزة نوبل في الآداب وقد اعتبرت الرواية ذروة أعمال ماركيز بل وصنفت ضمن الأفضل بين الروايات العالمية.

فن وفنان

المنشد الجزائري كمال رزوق يتألق في برنامج أهلا رمضان على قناة العربي 2



حل المنشد الجزائري كمال رزوق ابن مدينة واد سوف ضيقاً على برنامج أهلا رمضان الذي تشهه قناة التلفزيون العربي 2، وهذا في طائفتين تأليفها كانت الحلقة العاشرة بنت ليلة أمس، حيث قدم رزوق بقائه من الأناشيد التي لاقت استحسان المشاهدين الذين أتوا على ألبه غير مصححات العربي 2 على شبكات التواصل الاجتماعي. رزوق كان في البرنامج الذي يلاقي نجاحاً كبيراً، خاصة مع مشاركة نجوم عرب كبار فيه من بينهم كمال رزوق، والفنان التونسي حمزة الفضلاوي والفنانة اللبنانية زين الشعار، والفنان التونسي ونقيب الموسيقيين الأسبق عقاد السطفي، سجلاً حضور الفنانين بتتميز بالغ ليس فقط من خلال الأناشيد العذبة التي قدمها بل با إمام الرسل موال والدي، بل باستعراضه لتقاليد الجزائريين في شهر رمضان المبارك، إضافة إلى توجيهه للفرانس الجزائري الذي ظهر به في مشاركتة في الحلقة الثالثة.



ثقافة، فكر وتفنون
من إعداد: كريمة كركاش

مشاهد رمضانية

رواق الحكايات الرمضانية

حي المنيرة وأفراح الأنجال

بقلم: الباحث والكاتب د. محمد فتحي عبد العال/ مصر



● قبل كل شهر من بلانا
ألف حكاية وحكاية.. حكايات
وعصص لا تنتهي تنبسط
بتاريخ حي متصل وإن
تأبنت بوزخ ما ماضي
بجديده، ويرسم الطريق لما هو
أت دناد لا ينتهي من حروس
وعبراً

حتى في حلقة اليوم كان
يسمي في بدايته بالاشارة
وكان في هذا الزمان للبرك
وجهة لصفوة المجتمع
والطبقات الأرستقراطية
الرفيعة حيث امتحن ثلاثة
من القصور الفخمة التي
شيدتها الخديرة إسماعيل لبيته وعن الأميرة توحيدة عند زواجها من منصور باشا من أعضاء المجلس
الخاص، وكان من نصيبها أول هذه القصور والذي شقته وزارة الخيرية بعد ذلك لفترة والأخيرة
فاقة ابنته باليتي عند زواجها من مصطفى باشا بن إسماعيل باشا اللشيش بالمر، وقد
استخدمته وزارة المعارف بعد ذلك والأميرة جميلة عند زواجها محرم باشا بن كنج شاعون باشا ناظر
المجاهدية وقد استخدمت هذا القصر للدراسة السعيدة ثم ديوان للمعارف، ثم مدرسة محمد علي
للبنات التابعة للخاصة الملكية.

وحول السبب في تسمية هذا الحي باسمه الحالي الثيرة عدة روايات منها أن ذلك نسبة للأميرة منيرة
سلطان ابنة السلطان العثماني عبد الحميد الأول، والتي تزوجت من الأمير إبراهيم الهامي باشا ابن
والي مصر عباس الأول عام 1857، وشيدت قصراً بهذه التسمية ومن الجدير بالذكر أن ابنتها هي
أميرة الهامي زوجة أمير توفيق والتي سُميت على ذكرها لاحقاً.
وعلى الرغم من اقتراب هذه الرواية من النطق إلا أن الرواية الأشهر أن القصر هو الذي حصل هذا الحي
ليطلق عليه هذا الاسم، حيث استضافت شراعه واحداً من المناسبات شديدة الفخافة في التاريخ
القصر للمعاصر ألا وهو أفراح الأجيال ففي عام 1873 قرر الخديرة إسماعيل أن تزوج أربعة من أهله
بذعة واحدة وهي توفيت متزماً غير حفلات بهيجة ثم توفيق وحسن وفاطمة فتزوج الأمير
محمد توفيق من الأميرة أمينة بنت الأمير الهامي بن عباس طمعي باشا الأول أم الخديرة إسماعيل
الأمير حسين كامل من الأميرة عين الحية بنت الأمير أحمد رفعت بن إبراهيم باشا وتزوج الأمير
حسن باشا من الأميرة خديجة بنت الأمير محمد علي الصغير بن محمد علي باشا الكبير، ويقال أن
الخديرة إسماعيل لم تعد بعيدة هذه الزيجة إن أظهرت نقولاً في دراستها وينسب ير الخديرة بدرية
الأميرات ومن بينهم خديجة ساكها عما حفلات من القرن، فثقت قوله تعالى في سورة مريم: ﴿وَأَنزَلْنَا
فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِذْ وَكَّانَ صَاحِقًا ذُرِّيَّةً وَكَانَ زُرْوَانًا سَيِّئًا فَخَسِرْنَا هَاهُنَا وَأَخْرَجْنَا مُوسَىٰ
لَمَّا كَانَتْ تَرْجُوهُنَّ لِأَخْطَاةِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ بن الرقي محمد سعيد باشا بن محمد علي باشا

والقبريت حفلات صاخبة ومهرجانات أسطورية يحيى بداية من يوم 15 يناير 1873 فتحلها بنسخ
شديد واستمرت أربعين يوماً متتالية بمعدل عشرة أيام لكل عرس أنسى، فيه بالأكمل، ويقال أنه
لهذا السبب تحول اسمه إلى حي الثيرة.
بدأت الحفلات بالقرن الكريم وإجراء العفود عبر دخول الشهود إلى باب كل عروس مسدل عليها
الستار الزاهي والزواج وتضمنت الحفلات قرانات من الطرب لأصحاب الغناء الكبار مثل عبد الحمادي
والشيخ محمد عبد الرحيم السلوب ومحمد عثمان وعثمان المنيلاوي وغيرهم، وقد أوكل الخديرة
إسماعيل الكلباشي الموسيقي التركي محمد بك، كما أما المنيلاوي فكانت من نظم محمود سامي
البارودي وإسماعيل صبري باشا وغيرهم وتضمنت الحفلات كذلك قرانات للقرص أمام الجمهور
أحياناً عاشقة الطويلة التي رفعت عشر ساعات متصلة وصغيرة للقصورية فضلاً عن فترة
بهاولانية مبهرة أدها أم الشعور وهي امرأة عجوز تنسلق على المشل وتكش كيش صغير وهي لاتزال
على الخيل وتلقي بلطم من خسه على الحضور، كما عرض على الحضور جهاز كل عروس من على
مرصعة بالألوان والأحجار الكريمة وعمر وديان غاية وتيمية وحسب للخديرة إسماعيل أن تنصير
للتجارة الصورية الوطنية في هذه المناسبة التي كانت مسقط أنظار العالم آنذاك، فجلب مستلزمات
العرس من محل مدكور القصري بدلاً من محل إسكالم الفرنسي غير مكرت بقرق الأسعار والذي
كان بطبيعة الحال في كفة الأجبي.

حتى تخيل حجم الحضور الضخم والصابغ لهذه الحفلات فقد شهدت سراي الجزيرة وعدداً
محموراً ما لا يقل عن خمسة آلاف شخص، وهي السراي التي أنقدها الخديرة إسماعيل للاحتفال
بالاميراطورة أوجيني زوجة نابليون الثالث اميراطور فرنسا إبان احتفالات افتتاح قناة السويس عام
1869 فكان أن تنصير عزيزي القاري، بالي الحضور في القصور القبة والبرزة والجزيرة خاصة وأن
الخديرة سجع لطلاب المدارس بالشاركة.
على الصعيد الإعلامي ولأن الصحافة كانت مرة ذلك الزمان فقد أوردت القواقع للصورية والتي كان
يشرف عليها الشيخ رقاعة الطهطاوي عدة أعداد لتغطية هذا الحدث الهام شعراً وتباري الشعراء في
كيل المديح للخديرة وأجباله، ومن أبرزهم علي اللبشي وعبد الرحمن الأبياري وعبد الله فكري والشيخ
رقاعة وابنه علي فهسي رقاعة، وقد زاد الشيخ رقاعة على ذلك بأن خلفه هذه المناسبة بكتيب يحمل
عنوان الكواكب النيرة في ألقاب أفراس العزير للقرعة بلغت مساهمة عشر من أصدقاء.
ومن ألقاب آيات الشعر التي زامت للنسبة ما قاله محمد عثمان جلال، والذي أورد في آياته للخديرة
وابنته وصهره ووالده الصهر أيضاً وتاريخ فرح الأجيال على نحو يتبع بيرز قود الشعر في هذا الزمان
إذ يقول: أجيل الخديرة بقصد إسماعيل شاتها كريمة... قد صلح الله من حولها حتى
إلى طوسر بقصد العريس أجيل السعيد بقصد الوالي سعيد والد العريس وراقها... فحسب به هيفاً
واتهم وسوا.

قد غلب العبق فقلت مؤرخاً... إلى طوسر قد زفت الحرم الزها بقصد العروس لاطمة الزهراء.
حساب الجمل في الشطر الأخير من البيت يكون الرقم 1289 وهو التاريخ الهجري للملئق لعام
1873 تاريخ زواج الأجيال ميلادياً
أول من التعميرين للحقل كبر الناظر والأعيان بتقدمهم حقل أم الللا الشيكري أو كبر الشرفين
على الأمور الخاصة للخديرة، وكان يوسع فيه إطلال الجميع للحد الذي كان العلماء والنظار وكبار
الأعيان يقولون به، عند مناقشته حوفاً وضماً AAH

يوميات كاتب

ماركيز كان يصرخ: «ساعدوني أنا أفقد ذاكرتي».. كواليس ما قبل وبعد فقدان ذاكرته



إبريل غارسيا ماركيز أكتة
أعوام مرت رحيل الروائي العالمي ذو
أجيال القضاة، ففي 17 أبريل لعام
2014 رحل عن عالمنا بعد ما ترك
بصمة خالدة في تاريخ الأدب
العالمي

والداع
فعلا! هلان الرجلان! اللعند شي.. لا
يصدده خلق
قول بضع ساعات مرت فترة أجم.
كان أي رأياً نام الرعي بأن عقلة
بنقلت. لطي بطلب العون طيلة الوقت.
مكرراً لرة ظم لرة أنه بلفذ ذاكرته.
ولنه نقتة فلاح بتكده من يري
شخصاً يحضره مثل ذلك القن. إذ
بسطر في احتفال تكرارته اللاهتية
مرة بعد مرة.
كان يقول إنني أعمل بذاكرتي. الذاكرة
أدنى وواقعي. لا يمكن العمل في
فيها. ساعدوني. ثم بكرر ذلك
مشكلاً أو بأخر فترات كثيرة في الساعة
على مدار نصف ساعات القهيرة.
فترة مستبسة. ومررت في أهنية
الطاف. استعاد سكينته وصار يقول
في بعض الأحيان: إنني أفقد ذاكرتي،
ولكن من حسن الحظ أنني أنسى ذلك
أو بعاملتي الجميع معاملة الطفل ومن
حسن الطالع أن ذلك يروق في
تحكي سكرتيرته أنها وجدته ذات
أسبل واقفاً وحده في منتصف
المهيدة شخصاً يصبره إلى الجيد
غارقاً في أفكاره.

فكلمة نقتة دخان في الربيع فيكنشف
من ماضيه أيام أن كان القوار بالنسبة
إليه طبيعياً كالم تنفس. الحوار
الخاص، الطرفية الشعر. المستنير. فكم
كانت للاكرويس فاقور في العاقر
المعظم منكرة وسط جماعة أسدقائه
الأرائل تذاك ترقى في مكانة الكاتب
الجيد

استطاع التعرف على أسي وبخطها..
ميتي ورفيسوب وبلاط. ولألم
القدسة. وقيل زمن غير بعيد. محبت
شهور قليلة شديدة الصورية كان
يتذكر فيها زوجته التي عاشت معه
طوال عمره لكنه عندما ينظر إليها
وهي واقفة أمامه يظنها امرأة أخرى
تحال عليه زامعة أنها تلك الزوجة
فيم اسدأها الأوامر هنا وإيرتها للبيت
وهي بالنسبة إلى لا شيء.
فأجاب أسي القصب من ذلك
وسكت في الغول. ماذا فعلا؟
ليس تشبه يا أسي.. وهكذا هو
لغرف. نظرت إلى كفا أو أسي فأقول
أن أجدعها. والذعر أن تلك المرأة
عقدت واسترودت أي مكانها اللات
في عقله بوصفها رفيقة الأساسية.
والسند الأخير، بوسعه أن يتعرف على
سكرتيرته، وسائقه وطابعه، ولد
عقلها جميعاً في بيته لسنتين. فبات
يجمعهم مكرفين ويدين. أما أشهر
في حضورهم بالأمان، لكنه بات
يخسر لساها وعنده زيارتي أنا
وأبي. بطلب النظر إليها ويتنعم فيند
بفضول جامع يبق وجهها في ذاكرته
نقراس بعيداً لكنه لا يستطيع أن
يتبين من تكون.
سأل مدبرة المنزل: من اللذان في
الغرفة الجوار؟

روايات البوكر

«النجوم» تحولت لمسلسل.. 10 سنوات على فوز أصغر كاتبة وأطول رواية بالبوكر

ينجذب مودي إلى اللغة: شبكة من
الأقدار والترواح معقدة ومصممة
يشكل رابع مثل سدس الليل
ولدت إليزابيث كاتون في كندا ونشأت
مشهورتين عالمياً هما The
The و Rehearsal
Luminaries. فازت بجائزة
Amazon للرواية الأولى، وجائزة
Betty Trask. وجائزة أفضل كتاب
أول من جمعية المؤلفين النيوزيلنديين.
أيضا كتبت أحد المسرحين اللبثيين.
جائزة Guardian First Book
وجائزة Prix Femina ورواية
Dylan Thomas Writers.
Luminaries The لرواية بوكر
عام 2013 وجائزة الحكام بوكر
الحصائل. كتبت على خطها
للمصير في الفنون الجميلة من ورشة
عمل كتاب ليو البروفة، وهو نسو
النتاز بجائزة بوكر على الإطالات.

من نقاد الفن والدراما. وعلى الرغم من
ذلك حصل للمسلسل على 14 ترشيحاً
في 2020 جوائز التلفزيون
النيوزيلندي، وفاز به 8 جوائز منها.
حينما فازت برواية The
Luminaries بجائزة البوكر عام
2023. ثلاث جنة التحكيم في
حياتيات الفوز: رواية إليزابيث كاتون
ذكية شيطانية عبارة عن قصة شيخ
وعفوض، فهي تستعرض شراد عالم
منتصف القرن التاسع عشر الذي
شاهد طفرة وحضد الذهب.
من الجواد الرواية: نحن في عام
1866. حلق والتر مودي في تروته في
حقول الذهب النيوزيلندي. عند
وصوله، نشر على مجموعة متنوعة
من 12 من رجلا محلياً التقوا سراً لمناقشة
مسئلة من المرات التي لم تحل.
الخطي رجل تري. ومحاولت عاهرة إلهام
حياتها واكتشفت ثروة خالدة في منزل
سكير غير مخطوط. سرعان ما

● في عام 2013، فازت برواية The
Luminaries ذات 832 صفحة
للكاتبة النيوزيلندية إليزابيث كاتون.
بجائزة البوكر، وأصبحت أفضل رواية
وصاحبة أطول حيل فاز بهذه الجائزة.
تحولت رواية The
Luminaries إلى مسلسل
تلفزيوني درامي في عام 2020.
كتبت إليزابيث كاتون، صاحبة الرواية
وأخرجه كلير مكارثي، وتناول أحداث
الرواية أو المسلسل حول ثمانية مغامرة
تدعى كا ويندربيل جسدها الفتاة ليف
هيوسون، التي سافرت من المملكة
المتحدة لبدء حياة جديدة في نيوزيلندا
خلال ستينيات القرن التاسع عشر.
في نيوزيلندا، موطن الكتابة عرض
مسلسل The
Luminaries في 21
ماي 2020. تم بثه لأول مرة في
المملكة المتحدة في 21 جويلية 2020.
وحظيت أجزاء للمسلسل بأداء متباينة

مشاهد رمضانية

رواق الحكايات الرمضانية جامع الشيخ العبيط

✍️ بقلم: الباحث محمد فتح عبد العال مصر

● شك أنها راسخة من الممارسات أن يتراجم جماعة بهذا الاسم طرق عهد الأسرة العثمانية بمصر وبسطة حيوية ككثافي بها دون تخيير حتى نهاية الحقبة الملكية وتقام

تبدأ برامح 1952. يخلع على المراسم الحجة اعتباراً أن هذا الجامع قدم الكثير من الحيلة الطوية وأنه يعود إلى العهد المملوكي وتحديداً في عصر السلطان الناصر محمد بن قلاوون حيث عهد الله من السيد المصري القبطي ناصر خاصة السلطان مقلد السلطان الناصر المملوك علي التلي بأرض القصر العالي في جزيرة أسبها أروي في دارون في الجزيرة الوسطى لها من الروضة وبوادي والقاهرة والجزيرة بسفنها ميدان التحريم حالياً بأرض القصر العالي قبل عام 700 هجرية وقبل عام 720 هجرية لا سلكه الجسم لأن كلا التاريخين في عصر الناصر محمد بن قلاوون

يعرفون في المثل الشعبي ما يحبة إلا بعد عدواً وهذا كان حال السلطان الناصر مع الأمير كريم الدين ويعرفون أيضاً أنها ما ينقل لمرور ربيع وسري أو هذا التمثل والتشبيط لها أيضاً لآل من أحداث وتعالوا بما يخص الحكاية من البداية.

كان كريم الدين كالي الذي الأمير المملوكي بيبرس الجانشين وقد أسلم بعدما صار كهلًا وبغيت مرتبة في الصفوف وجعل لمبية أعيانها السلطان وهذا هو القصد من التمثيل أن السلطان طلب أوزة لطعامه ذات مرة ولم تصرف له الغلاب كريم الدين وقتها تحدثا عن التمثيل الجانشين على سلطات الناصر وتوقعه في الحكوة في كتاب حكايات من بحور التاريخ ولما هرب عليه الجانشين رجع الخزان وهذا السلطان الناصر من الحركة واستعاد شيئاً من سلطانه فحنق الأرض بما رحبت على كريم الدين فحرق الأمير سيف الدين طغاي والقاضي فخر الدين فحرق الجيش للشمس لدى السلطان واصلاح ما أسد وقد كان - فرضي عنه السلطان واستعادته واستحدث له وظيفة جديدة أطلق عليها نظير الخراسي واستخدمه لها.

وإسعاد السلطان بجمعه وبتره وبثوبه ورفع عليه وجعل يطلع على الأرماد في رحلات الصيد ويبلغت منزلته لديه هذا بلوق ما يطفه الزوراد من مكانة ويبلغت تقديره به سلفاً بجوار المحلول ويعتقد للحد الأدنى من الفخر المسمى القديم وليس هناك ما هو أقل على ذلك من أن الخزان صيغها أو دعت بيت كريم الدين وأراد السلطان شيئاً أرسل مملوكاً ليته لا لاجدار ما يريد!! وكان كريم الدين حين التماس مشهور عنه لفسادته وسيجده في الخبر وكان يماره على صلاة الصبح برقعة القميص فخر الدين ومن القصص المشهورة في كرمه واستعادته أن امرأة طليت منه إزاراً فأسفل للشمس في الصحراء في مورتى الخزانة لعرفه مبلغ آسار مائة درهم في شأن مائة درهم فارتاب المصري في الأمر فأصبح المظرب صرفه بلوق لمن الإزار أسفها كثيراً

ورجع سيده كريم الدين لرد عليه الأخير قال: هذا منادى الله تعالى وهذا منادى لها ما أردت إلا كتمان ولكن الله أراد أن أكتب التمان مائة في التمان مائة وعشرون السبع الفقرة تمان مائة وتثمان في التمان مائة وتثمان وهو التمان الأسفل مضافاً إليه مائة الفقرة. أ!

وحدث أن رجع المصري لكريم الدين أمر أحد الأشخاص بزرع عدداً من الإصصات وبدلها إليه فامر بالمضاراة إذا قدم إليه مرة أخرى وقد كان لهما مثل الرجل بين بني كريم الدين سلكه ما صلح على هذا! قال الرجل: التعماد. أحلوا لقد أرمز الرجل كل التمان والبيلا التي تدفع لهم التجربة في كلمة واحدة وحسب كلمة

وتشابة لكلام رد كريم الدين أيضاً مدتها بتسامحه الجيد كل بعد من صفات هذه الأمانة المملوكية إلا أن كل كذا أنتجت في شيء، كتب به بخطه لهذا المصري ثم استظهره بشكل قريب المزاج مع الرجل: أرق عيناً مدنياً كلكا كثيراً ووجه أمره للمصري قال: كذا جاء إلهك طفه بشيء وامر به ولا تشار عليه وحدث أن أشاح أحد أبناء سالك الأمير سيف الدين بكتمر السفي كان من صفات الملك المظرب ركن الدين بيبرس الجانشين. ثم لعل للخدمة السلطان الملك الناصر محمد وحصل سالكاً حياضاً بعب والحياضه عزوم أو نخل كان يتلفه المصرون في العصرين الأيوبي والمملوكي منه به الوسط وتزين به السلك أحياناً فترجموه به للوالي فطعم به وفي الطريق صادف الأمير كريم الدين فتمسك له حال فرق به ورقي لعله يامر بأجل حربه للقد لم أمر كان عبده يحمل حياضاً تعب لاطفائها للوالي ثم نادى المستنصر لما كان القيد والتشغل كريم الدين نسي أمر الثاني وقد جعل للوالي لعله تذكره فتحبه

روايات البوكر..

«منا.. قيامه شتات الصحراء» رواية تتبع مصير الطوارق عام 197



وهو مصير الطوارق الذين فروا من أرضهم على إثر جفاف العام 1973 الذي شرب صحراء شمال مالي، والجهراء نحو جنوب الجزائر ليبيا واستقروا في مخيمات التجوء هناك. ومع مجي، 1980- وقطعهم وجذب لثان مقابل وعد إقامة دولة آزادية مستقلة في شمال مالي. وبعد 2023

تتأرق رواية ثمة موضوعاً جديداً في الرواية العربية

لوحة عالمية

حجاج في طريقهم إلى مكة الحبيب يستقلون سفينة الصحراء قديما



● بإحدى آلاف المسلمين، مناسك الركن الأظفر من الإسلام، لوحة الحج، ولعل من أبرز لوحات المسلمين في التي تتأرق مناسك الحج، هي لوحة الفنان والمصور الفرنسي ليون ستارن بعنوان حجاج في طريقهم إلى مكة التي رسمها عام 1861، وهي واحدة من لوحات ليد التي تحكي التشرع في مكة والتمتعش الطرق التاريخية التي كان يسلكها الحجاج الموجهون من العراق والشام ومصر إلى بيت الله الحرام.

وفي لوحة الشهيرة يصور ليون فيها لافقة من الحجاج يسافرون بالصحراء على ظهر الجمال، ثم يسرا على أهدافهم في طريقهم ليد الله الحرم، في حال تأمة من الخشوع فخر متأرين يتنمس لظهور الترس الذي يلكه بحرق أصداوه، متمسكاً بالخرقة التي في يدهم منسكين وما يتبعه الحجاج قديما قبل ظهور وسائل المواصلات الحديثة بتس أو أوعاها للحج



العاصمة ولحين ابره فو لها فلما علم الأمير سيفه الدين بكتمر السفي ناصر كريم الدين مع الباني اعظم وعه وقال : يا مسلمان! مثل ما يحبة أو بولدي! وكان بكتمر معارضها لوته. ولما ولي السلطان المصوري كان يتصدق بعشرة آلاف درهم كما كان ذا حيل جيد تجاه العساري وحدث حريق بالقلعة فمات بعض القواد رجع لفسد السلطان له وطلع أي أربعة براء، باتد لكن من لواءه العهد المملوكي أنه إن رضى السلطان عن أحد فانظر حينما يظهر حظه تنتقل التنا رأس على مقلده من سعد لفة العرم بعدو في لفظات تحت التراب وهو ما حدث مع صاحبنا كريم الدين فقد غلب عليه السلطان فقام في بيت الأمير سيف الدين أرطون الثاني ثلاثاً أيام وكانت الرسائل بينه وبين السلطان لا تطلع ثم أمر السلطان بقله إلى القرية ثم التمسك ثم القدر من عاد لمصر مرة أخرى حيث وجد مشرفاً بعمامة بأسر، وبقيل أنه حينما أسس بيت الله سفي وكتمر وقال: «هنا! هنا! هنا! هنا! هنا! هنا! دعاه لعمارة من بدأ مثله فقد أعطه السلطان الدنيا والآخرة معا

ومن كريم الدين إلى الشيخ العبيط وحدثه لقرى صناعها القيل والقال كمثل كتمر من قصور التاريخ العربي ولكن ما باله حيث قبل أن الشيخ العبيط كان من بصانيص محمد علي باشا غير العاد من المصريين خاصة مشايخ الأزهر مثل الشيخ عمر مكرم وأولئك الذين كان سارقاً ولقي زعيم عصياناً كان يخط من باب الخلق سراً لسرقاته وبقيل كان يخلص عنه شارع بروسجده على الخيط ومع كثرة سرقاته لم يفر عليه وأمر بشره كانه وما يوسف وصالح كون جديته لم في قفسته من صناديق صنعها مشايخ وهم لمرارة وصاحبه باسمه بعد لادتهم والله بهدي من يباد.

فالتشيخ يوسف لجا لسيده الاظفر على باشا صاحب المنان والبيداه الشهير بالقاهرة ومدبر ملحة السليمانية فعلى عنه ربي له مقبرة وصريح باسمه ويقال فخر بجزيرة الأظرف أنه حينما تسببت طراد سبي في عهد المصري إسماعيل بفر اسمه هالفا في التاكرة المصرية مع شخصين مبداه، وشراح كبير باسمه.

لما الشيخ أصبح لمر جديد نسبة لظهور الملكية بها فدومه فندنا لنا قسماً من سيرته في حلقه مخبئة واستكافها بعهد من القيل والقال من كان حنيا بمطربة شهيرة لأمنت صيت كرامه فاصبح مقصده الأرماد والآخيار وكان له حيلة خفية حيث كان يرد على القرائن ولا يظن من فيه سوى بضع كلمات معدودت على شاكلة: الغلاب بخضر... الخريفين بخضر... العار لك والقضية تكذب والحركة تتزوج وأخر ما نتت من التباشير وأدفع المعلوم من الهدايا والتشور. أ!

وقبل أن الشيخ محمد العبيط كان من مشايخ وديوانس القرن الثاني عشر الميلادي وهو الأقرب للمنطق وعاتس بالبعد المملوكي ودفن بهذا الجامع ومع الزمن طوى اسمه لها رسم منته كما تغير اسم السكان من جزيرة العبيط الذي قلب عليه بها بالعاصمة المصرية منابوا للغة الهولندية بالفرنسية والاندلسية بالتركية وبخلف على المصري في العاد.

الثقافة هي ما نذكره... بعد نسيان كل شيء

أشرف، مصطفى بوشاذي، إعداد، بوسعيدة تجود

حبي الأبدي



نزارين سقود

أين أذهب من هواء
وأنا يمامة في فضاء
تعلق قلبي بفرشاد
معه ابتداء لبني
وبربقة تعلق
الحياة
مشاغبات الصبا
أمنيتها
ودقه لا يقبوسنا
بهوالي ويستميل
وردي قبلا ما شاهد
ياغبيا ماظنوا واني
حيا فارتعت
بنعماد
وأنا لسرينة
تأملت
شجوا وعطرا
في حدائقه
وهو جوهراء.

ودواد من غيرته
إن عصفت تلعثني
يردني له في رباد
ياورحاً ساكنتي
واسكرتني
بعثتها الأبدى
مازل بغوي بني يلمد
الرجال إلا
موقف
وعشره لأهون
بقراء
ما بيني وبينه
عسى
على كسر من خاب
رجاه
كل عام كل يوم
يتجدد
حين له كالانبعاث
من تحت الرماد
جمداد
ديادي وأوقاني
..ومساتي
وسياحي يعلق
بفراق
ليجتمعا عناق
وتسبح
وبراعم تكثنت
بسطاد
ياغمد بيتي
ومشكاته نوري
وحامي حماد
أغار عليه من نخسي
ومن نخسي بدونه
كيف أحيأ وغربته
هو وطني وحضنه
سكني
له ودي مسان
بفلا

الشعر بكل الألوان عبد الباسط الصدي أبو أيمنه / اليمن

احساسها
لا تظهر الا مرة ولا
يجمدها ليل
عندما تركت حساب
الحب جبار
ثرتين قلبي عائق الجنون
وتد فشت حمم البر كان
قد عشقتا لوقت طويل
ويا حلى القوافي
كثبتا على الحجر
يا ليت اذ جاء العيد
تأتينا قافلة الفرح
أوتراها عين القلب
تمر على بلاد بعيدة
دون أن نوقظها لأحجار
ترسم ألوان الحب
مثل خيوط الشمس

البحر
عندما تشرق شمس
منتصف الليل
ويتمرد القلب على صدرى
بقلبي العاشق يسكن
الشعر
وغالي الحب يجري
بالخطوط ويستمر
وأيضا كان الفرح تشرق
الشمس
ويبصر القلب هلال القطر
والعيد
لحبي أكتب أنا
وكتابتني الشعر بكل
الألوان
كثبتنا والليل بود آخره
من مشاعر مختلفا

حتى على محيطات لجان
الحب نبض القلب
والعشق نثرت الشريان
وأنا حبي مثل العمر
يكبر مع مرور السنين
وعشقي بيضي دهر
وتسقط أوراق الخريف
حبي أنا موج بحر بدأ من
المغرب
في عام حطين قبل سحوة
الفجر
أنا امتداد لتاريخ طويل
من الحب
أمي اليمن والتاريخ يتكلم
وحنايا القلب يأس
سكنت فيها فلسطين
وكلماتي تملأ كأواج



لست طبيب جراح
أنا المهندس الذي كتب
الشعر
بانافة جديدة مثل
البيتان
وتركت كلماته علامات

رواق الحكايات الرمضانية الحلقة الخامسة

مسجد الرؤيا المباركة

د. محمد فتحي عبد الغال كاتب وباحث وروائي مصري



مسجدنا اليوم هو مسجد سيدى عبيد الرحمن بن هرمز أو مسجد الحاج درويش أبي سن والسر في بناءه خلفه حكاية طريفة انشرد بها الدكتور جمال الدين الشيبان في كتابه (اعلام الاسكندرية) رواها له فضيلة الأستاذ الشيخ بشير الشندي المدير السابق لكتبة بلدية الإسكندرية من أن علماء الإسكندرية في القرن التاسع عشر كان ذات يوم في طريقه لزيارة الخديوي إسماعيل في قصر رأس التين مارا بشارع رأس التين فجاءه في المنام التابعي الحافظ الجليل عبد الرحمن بن هرمز فأرجع مطالبته بقوله "كيف تشر بتوري ولا تحبيني؟" وبينما يقص الشيخ البنا زوايا على جمع من أصحابه فإذ بالشيخ (درويش بوسن) وكان من الأضراب يتبرع مسكورا لبناء هذا المسجد ليضم الجيران من كل جوار وأوصى أن يمدفن إلى جواره بعد مماته وقد حملت الفوحة الصخرية في أعلى جمرابه قوله : (إلى أولياء الله لا تخوف عليهم ولا هم يخوفونهم) (62). بنى هذا صاحب الخبرات حاج درويش أبي سن

1760 هجرية .. وهو من المساجد العظيمة إن يتم الصعود إليه ببطءة درجات. المشكلة التي تصادفنا هنا هي تاريخ الإنشاء والذي يقع ميلادها بين عامي 1848- 1849 أم أي قبل حقيقة الخديوي إسماعيل الذي امتد حكمه بين عامي 1879- 1863م. مما يعني إما أن عفا وقع من الخطاط أو أن الراوي اختلط عليه الذي يتحدث عن زوايا ثمة أمرا آخر هل كان الخديوي إسماعيل يقرب علماء الدين منه ويترددون عليه وعلى وفان معهم ؟ أشك في ذلك وحسبنا أن نورد حكاية الشيخ توفيق محمد خليفة أو توفيق البتشتي نسبة لسطح رأسه أبو تشت (هناك معهد أهرزي إمدادي ثانوي يحمل اسمه بقنا) في إظهارها العام إن سحت متجاوزين عما بها من مباحثات بعض الشئ تقتصر إلى المنطق وتقتضي أن الخديوي إسماعيل مع هزائم قواته في الحبشة طلب من الشيخ مصطفى العروسي شيخ الأزهر عزله الخديوي إسماعيل بعد ذلك في سابقة تاريخية أن يطلب من العلماء تلاوة كتابه (تحفة الظفار في غرائب الأمصار حتى على محيطات لجان

عادت مملوكية) فلما استمرت الهزائم اتهم الخديوي العلماء بأنهم إما يقرؤون البخاري أو أنهم ليسوا على متركة السلف والصالح فصارحه الشيخ البتشتي في جردة بأن تقليد القرب في إباحة الزنا والخمر هما سبب البلاء ولا ذنب للبخاري ولا حيلة للعلماء سذكرا الخديوي يحدت النبي صلى الله عليه وسلم. والذي نفسى بيده لتأمن عن بالمعروف وتنهون عن المنكر أو يوشكن الله أن يعث عليكم عذابا من عنده ثم لتد عنه فلا يستجاب لكم .. ومن المثير هنا أن نقل تشكك الدكتور الشيبان في حقيقة وجود هذه المنطقة محتجا بالبرهان الذي من الأساس في كانت مغفورة بالياه في القرن الثاني للهجرة حلال وهذا التابعي الجليل وإن خلطوا وما وقع لدى الناس بينه وبين الأسماء العالم الزاهد الورع الخائض برهان الدين الأصغر، من كبار الزهاد ثلاثيهما في القتب الأخير من اسميهما (الأعرج) والذي عاش في الإسكندرية أيضا وقد جمعه لقاء طريف مع الرحالة محمد بن عبد الله ابن بطوطة إورد في كتابه (تحفة الظفار في غرائب الأمصار

وشيح القراء أبو داود عبد الرحمن بن هرمز والذي ولد بالمدينة المنورة وهو مولد لمحمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. وقيل مولد ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. وقيل ولد لعبد المطلب. وقيل ولد لعبد المطلب بن مخزوم وأدرك عسدا من الصحابة والتابعين وحفظ القرآن الكريم وأتقنه وجوده وعرضه على ابن هيريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عباس بن عبد ربهمة .. كان ابن هرمز من أكثر تلامذة الإمام مالك بن أنس ويعد الأستاذ الأول للإمام مالك بن أنس رضي الله عنه وقد أورد الإمام الذهبي ضمن الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن كما تعدد مواهبه وشامله فكان من كتبه الصحاح وعلما القراءات كما أصبح من ذلك

ثقافة

19

العدد 25 مارس 2023

تضامن رمضان مذهل بقلم : الأستاذ الدكتور بومدين جلاي - الجزائر

الهدايا رمزية فقط



أساسا من البحث عن مرآة الله تعالى في شكل اصحابي نوارته الخلف عن السلف في السكان منذ قديم الأزمان... وفيما يخص الاحتفال العتيدي، لقد استوفيت مظلولا الاحتمام الكريم الزخم بالبناس والبيعات من هم في تحطيمهم الاولي في الحياة إلى عياد سن الفلوع ومن باب التسيل الايصاحي احببتكم علما أي علميت الصغا 25 رمضان في مسجد خالد بن الوليد ببلدية الحاج الشترسي مقر عزش أولاد سيدي الناصر بين مدينتي البنيس والفلو قاصدته اذ في زمن قياسي جمع المعاصرون عشرات الملايين وكان لغيب كل بيعة (أ) برهه كبره العدد - هو لمائة آلاف دينار جزائري... نصله بلدا في مساء اليوم نفسه (تومناج ليلة القدر) بواسطة جماعة مكثفة وسنيا ليكون عيد في الحديدا من الشباب ككل اطفال المنطقة... وهكذا: كل صائم سافر يظفر مكرما معروفا أين حاد وقت الاطعام من غير اذى معاداة وكان الجزائر كلها معلوم راجع مفلوح على نصرة غيره دون مقلد، كما يشكنا كل يوم أن يقس الحنيد وفي ذوقه ومفاسه في يوم العيد... هذا إضافة إلى العداقات التي يسلمها منها الفقراء بغير استياء والازكيات التي تخصص لأهل الأسيمة والصران في كل حطب وصوب من بلادنا التي سحبا الله بخلل أهلها وحماهم الروسي... فما أعلم واكبره وأجمل حزازنا الكبيرة بجزائريتها وباريحها وحضرونها وسيل قلوب أهلها !

في أجزء الجزائر المسلمة يحدث في شهر رمضان ما لا يحدث في غيره، إذ يرى أهل الصيام والقيام والإكرام لا يتكفون بأداء العبادات المفروضة والطاعات الواجبة وممارسة بعض عاداتهم الحسنة والبرائة لهذه المناسبة النبوية من فروع متباينة وإنما يرتقي هؤلاء الصالحون القانتون المكمرون في معارج الأديان الرباني إلى درجات تلامس أو تكاد تلامس الكمال العظيم معادة الإنسانية في أبهى وأجمل وأحلى صورة... وبوصيها لهذا التضامن الرمضاني الجزائري الشماز بايضا: أفد بكم أيها الأفاضل والصلوات أمام طالعيرين العيين: إحداهما ذات طابع عتاني خاص بالإطعام الروسي إذا ما حاد وقت المغرب، والثانية ذات طابع احتفالي خاص بعيد الفطر المبارك إذا ما وصل الشهر الفضيل إلى آخره... قريبا بعض الأقطار: لقد تنقلت خلال رمضان 1440هـ 2019م بتهذب العرب الجزائري في محور مدينة البنيس الفلو فسمعت وشاهدت كيف يتسابق الناس إلى الفول والإطعام هاربي التسيل في كل طرف الجور وهدت أبواب المساجد من صلاة المغرب، بحوية إنسانية وأخوة إسلامية من غير تصنيف ولا تكليف... والأمر الأروع بحق وحقيقة أن هذا النشاط التضامني هو نشاط تبي عام كما هو نشاط الحمي خالص لا يوظفه مصلحة معينة ولا رغبة في الموزاف ولا ضلع من جهة ما، وإنما هو تطوع رومي مادي باح

رواق الحكايات الرمضانية بقلم جامع الشيخ العبيط - الجزء الأول بقلم الباحث المصري محمد فتحي عبد العال

كريم الدين أيضا منعشا بتسامحه العبد لك البعد عن صفات هذه الأمانة السلوكية إذ قال: -كلما صحبت إلى شيء، اكتب به بخلتك لهذا العصريي لم استطرده بشكك أقرب للمراج مع الرجل - ولكن أرق عينا فلعينا كلفنا كثيرا ووجه أمره للعصريي قالنا: -كلما جاء إليك عطية بشي فاصرفه ولا تشاور عليه وحدث أن أضع أحد يابا مائة مائة الأبري سيف الدين بكتمر السائي (كان من ممتلكات الملك المظفر زين الدين بيبرس الجاشنكير. لم تفضل لخدمة السلطان الملك الناصر محمد وعمل سابقا) خاصة ذهب: الحياصة حزام أو نطاق كان يسلطه المسكون في العصورين الأويي والسلوكي يشد به الوسط وتزين به النساء أحيانا فوجهوا به للزاني كقطع يده وفي الطريق صادف الأمير كريم الدين فشكنا له حاله فرق به ورق لحاد وأمر بتأجيل عرضه للعد لم أمر أحد عبيده بحمل حياصة ذهبيا لإعطائه للزاني (أرأيت يا أبا، المسكين - فلما كان العد والشغال كريم الدين نسي أمر الزاني - وقد حمل ثلوثي فعاد لشكره من فضله الحياصة والكنين درهمه فوقها فلما علم الأمير سيف الدين بكتمر السائي بأمر كريم الدين من الذي تعلم وجهه وقال: يا مسكين! عتل هذا بسلوك أو يوتي؟) وكان بكتمر معارضا بوليفته - ولما وثي المارسانان المنصوري كان يتصدق بعشرة آلاف درهم كما كان ذا ميل حميد لجهاد الشصاري وحدث حريق بالقاهرة فاحول بعض الفقراء وجمعه فغضب السلطان له وقطع أيدي أربعة رجال ذلك لكان من قواعد العهد الصلوكي أنه إن رضى السلطان عن أحد فليظفر حينما يقهر خاطره لتسلب الدنيا رأس من عتب قلب ومن صعد كلمة الهرم يدو في تحطمت تحت الثراب وهو ما حدث مع صاحبنا كريم الدين فقد غضب عليه السلطان فألقه في بيت الأمير سيف الدين أديون التاب ثلاثة أيام وكلمات الرسائل بينه وبين السلطان لا تنقطع لم أمر السلطان بلقده إلى الخرافة لم التوبلت لم القدر من فاد كصبر مرة أخرى حيث وجد مشوقا بعمامة بأسوان وقيل أنه حينما أحس بدنو أجده على ركبتين وقال: -عنا! اعشنا سخدا، وشنا شهادا ففحش العامة من ما مقلته فقد أعطاه السلطان الدنيا والأخرة معا.

يقولون في مثل الشعبي ما محبة إلا بعد عداوة - وهذا كان حال السلطان الناصر مع الأمير كريم الدين ويقولون أيضا: الدنيا ما يتقل قفرة وربع وسري أثر هذا المثل الفلسطيني لأخا فلما تلا من أحداث وعائلنا ما نفس الحكايات من البداية... كان كريم الدين: كذا لدى الأمير المنصوري (بيبرس الجاشنكير) وقد أسلم بعد ما صار كهلا وبلغت مربية إخلاصه للجاشنكير أنه كان يقهر على السلطان الناصر في الصرف وجعل لثيابه أحياءات السلطان وضا بمواقفه لدرجة أن السلطان طلب أرواة لثيابه ذات مرة ولم يعرف له لغراب كريم الدين فيها (حدثنا من الغلاب الجاشنكير على سفلات الناصر وتعلقه في الحكم في كتاب حكايات من بعور التاريخ) ولما هرب حليفه الجاشنكير وجمعه الحزان وعاد السلطان الناصر من الكرك واستعاد شيتا من سلطانه صاقلت الأرض بما رحبت على كريم الدين فوسط الأمير سيف الدين مطاغي والقاضي فخر الدين باقر الجيش للسي لدى السلطان وإصلاح ما فسد وقد كان - فرضى عنه السلطان وسامحه واستجدهت له وطيفة جديدة أطلق عليها ناظر الخواص واستخدمه فيها وأصبح السلطان يحبه ويلقبه ويؤثره - وضع عليه وجعله يطلع على الأرواح في رحلات الصيد وبلغت مربية لثيابه حد يفرق ما يلقه الأرواح من مكانة وبلغت ثلته به سفلا يتجاوز المثلوق ويلقفر للحد الأدنى من الفكر المنطقي القوي وليس هناك ما هو أول على ذلك من أن الجزائريين حينها أودعت بيت كريم الدين وإذا أراد السلطان شيتا أرسل مسلم كما ليته لا يجازر ما يريه !!! وكان كريم الدين حسن الخصال مشهور عنه فضائله وسجته في الخير وكان يدوم على صلاة الصبح بوقفة القاضي فخر الدين ومن القصص الشهيرة عن كرمه وسامحه أن امرأة طلبت منه إزارا فأرسل للعصريي الصرف أو سويي (الجزينة) لصرف مبلغ ثمان مائة درهم أي ثمان مائة درهم - فارتاب العصريي في الأمر فالتبع المظلوب صرفه يتوق لمن الإزار أيضا فأكبره وراجع سيده كريم الدين فرد عليه الأخير قائلا: -عدا مااع الله تعالى وهذا جاني فإنا ما أردت إلا لمان ولكن الله أراد أن أكتب الثمان مائة أي الثمان مائة - وصرف المبلغ للمرة الثانية مائة ولما عين أي ثمان مائة والثمانين وهو الفمن الأصلي مضافا إليها سفلا للشفقة... وحدث أن رفع العصريي لكريم الدين أمر أحد الأشخاص بوزر عدا من الإبيعات وبتدبيره إليه فطره وأجضاره إذا قدم إليه مرة أخرى وقد كان - فلما مثل الرجل بين يدي كريم الدين ساك: - ما حطقت على هذا؟ قال الرجل: -الحاجة - -حطقت لقد أوجز الرجل كل الشايق والنيا التي تدفع المرأة للجرينة في كلمة واحدة وحسب كفاية وشافية فكان رد



لا شك أنها واحدة من المفارقات أن يوجد جامع بهذا الاسم طوال عهد الأسرة العلوية بمصر ومنطقة حامية ككثي بها دون تغير حتى نهاية الحملة المملوكية وقام بوزر يوليو 1952... طلب على الدراسات البحثية اعتبار أن هذا الجامع أقدم بكثير من الحملة العنبرية وأنه يعود إلى العهد المملوكي وتحديدا إلى عصر السلطان الناصر محمد بن قلاوون حيث بناه القاضي الأمير كريم الدين الكثير عبد الكريم بن عبد الله بن السيد المصري القبطي ناظر خاصة السلطان حلف الميثاق المنصوري المطلق على السيل بأرض القصر العالي في جزيرة أسبها الأروى أو قلاوون أو الجزيرة الوسطى لأنها بين الروحة ويولاق والقاهرة والجزيرة يشغلها ميدان التحرير حاليا) بأرض القصر العالي قبل عام 700 هجرية وقيل عام 720 هجرية (لا لذلك الجسم لأن كلا التاريخين في عصر الناصر محمد بن قلاوون).

رواق الحكايات الرمضانية
جامع الشيخ العبيط - الجزء الثاني والأخير
بقلم الباحث المصري محمد فتحي عبد العال

اصلاح
رؤية الشرق



العبيط مبنيا على اسمه. الطريف أنه سرى الإسلامية كانت شاهدة على عزل الخديوي إسماعيل ذلك أن هذه السراي استقبلت ورود برفقة تولى ولي العهد (محمد توفيق باشا) أربكة الخديوية حيث كان يضم فيها وذلك خلفا لوالده الخديوي إسماعيل والذي عظم دينه في أميراليجيه في أواخر عهده على عهد الخريف واليهوب من سداد بعض الديون من استطاع لذلك سبيلا وهو الأمر المستحيل لكي الظروف القوية التي أحاطت بالجنسنا وفرنسا كبرى القوتن الدائمة لجنسه على ذلك فقد كانت الجنسنا مشغولة بحرب شعب الزولو في إفريقيا الجنوبية أما فرنسا فكانت تلملم جراحها جراء هزيمتها القوية في الحرب السيبية والتي خرجت منها ألمانيا منتصرة وكان الخديوي يراهن على عودة فرنسا من الظلم الجمهوري إلى الإمبراطوري الضعيف له في الماضي فتمتة إجراءات من طرف واحد بعزل وزارة يوز باشا الأوروبية ورحل معها الوزراء البريطاني والفرنسي وشكل وزارة وطنية برئاسة شريف باشا متخفا حلف سائر القديسوقراطية وتنفذ مشروع وطني لتداوله اليونان لئلا يهدد مجلس شورى النواب... كانت حملة الخديوي بتكليفها أن يظلم فربه حكمه بعض الشئ لكن دخول ألمانيا على الخط أضع كل شئ حيث وجد السياسي الخديوي (أبو فوفن باستاركة) الموثق منصب المستشار في ألمانيا أن المسألة المصرية كرسا زلجعا في السباق الإسماعيلي لعزل فرنسا سياسيا والتفارب مع بريطانيا والظهور كطرف إيجابي ودولي فعال ومواز وكذلك في السباق كمنكة التسعيرات الخاصة منذ أمد طويل للهيمنة البريطانية والفرنسية فتقدمت ألمانيا بغير عرض رسمي على فرانت الخديوي وأوعزت لولي الدول عدم التصديق عليها (راجع كتاب تاريخ حتر بين مان ول توري كيف كانت ألمانيا مسيطرة على دفة فرانت توفيق حينه أن يلاقي مصر (أبه) فارتدت بريطانيا وفرنسا لظهور موقف أكثر حزميا من الموقف الألماني وذلك بعزل إسماعيل نفسه وقد كان عام 1879م وتبعه إلى إيطاليا ومن بعدها انتقل إلى الأستانة ومضى لوقت لحاجات الحكومة المصرية إلى بيع عمدا من قصور إسماعيل الكبيرة أو الاستعانة مرافقا في عام 1941 لم يعجز من حيلة قصير الإسماعيلية لئلا كمنصة لقصير الدبلوماسية والتي أجمعت بين عامي 1942-1950 وذلك بوساطة من أحمد

فالمشيخ يوسف لجا لجمدة لا طرغلي بابا (صاحب السنان والمدان الشهير بالقاهرة) ومدم مدينة المدينت (كفي عنه وبس له مقبرة) ومترج باسمه ويقال دقي بمجازة! والأطرف أنه حينما شيدت جنازة سيبي في عهد الخديوي إسماعيل لقي اسمه عاتقا في الذكرى المصرية مع تخصيص ميدان وشوارع كبير باسمه... أما الشيخ صالح أبو حمدة (نسبة لثقوة المكتبة بها القديمة) فقد كان حسب الروايات مقصد الأعمام والأحيان وكان له حيلة طريفة حيث كان يردد على العرائش ولا يلفظ من فيه سوى بعض كلمات معدودة على شكله... الغائب بخصر... المبرهن بشئ العاقل بله والقضية كسب والشرة ليزوج وأحمر ما لذت من المشار وأدفع المعلوم من الهدايا والتلوز 111

وقيل أن الشيخ محمد العبيط كان من مشايخ وروايش القرن الثاني عشر الهجري وهو الأقرب للمنطق وعاش بالعهد السلطاني وفي هذا الجامع ومع الزمن على اسمه على اسم شته كما تغير اسم المكان من جزيرة أروى إلى جزيرة العبيط كما ذهب البعض إلى أن لقب العبيط الذي عقب عليه هو بالعامة المصرية مساويا لفظه الهنوز بالفرنسية والترويض بالتركية ويطلق على الضعيف في العادة.

ويقال أن الجزيرة قبل عمارها كان يبرها القاضي الرئيس لاج الدين أبو القداء إسماعيل بن أحمد بن عبد الهام بن الحظوة المحرومي الولي القضاء والحسنة (فما لها يوما أن تصير بلدة أو مدينة وجوما كان في الناس الملوز والأسواق والطاحون والقرب والقيمت السائين وسجرت الأرز ولهذا القاضي قصة طريفة من أنه كان يهوى بعض الصور الحسنة يتم كمنه في السام ذات مرفعة بن شمشو: "لا أوحش الله عني من محاسنهم إلا سلا مسمن من طيب الحمر". فاستنصر بزياره حبرا لكن لم يلبث أن كلفه من كان يهودا!! وفي عهد الخديوي إسماعيل بادر بشراء بونوت وديانس الجزيرة الوسطى بين الرصة وبولاق والقاهرة والجزيرة ورده مائة الف لغير من جزيرة العبيط وباب التوق ليهيئها لتشييد سرتين: سراي الإسماعيلية الضخمة (أصبح مجمع النجراي) وسراي الإسماعيلية الكبرى والتي أجمعت عن استكمالها مكثفا بالمصريي كما جدد جامع الشيخ

حسين باشا لئلا يملك فاروق وبمساعي من القس إبراهيم سعيد والذي استغل زيارة زوجة الواعظ الكسندرا وابت لمصر كميل الموافقة الملكية. وفي عهد الملك فاروق كانت النية مقودة للوسعة جامع الشيخ العبيط أو هدمه وإعادة تشييده لتكون جامعاً كبيراً يحمل اسم فاروقا وتحل تلك الرقة وضع لسان لجهة الخديوي إسماعيل مقابلا للمسجد الجديد ويقال أن السب الذي حده فاروق لإعادة بناء الجامع ليكون الأكبر والعمود منارة أعلى من منارة الكنيسة التي واق على بناها على مصحف كما أسلفنا لقا على أن يظلم سارها في حدود السوسج به دون ارتفاع أكثر يقال أن ذلك الخضب القس إبراهيم سعيد لفس له قوله لجمال عبد الناصر عام 1955: "عجز الملك فاروق أن يرى صلبا وجمنا فأرسله الله إلى حيث لا يرى إلا صلبا بقصد مقده في إيطان! لكن نوابا فاروق استكملتها ثورة عام 1952 حيث

قامت الثورة المصرية بتوسعة الجامع وإطلاق اسم غير مكرم عليه (راجع كتاب لملات من العلم والدين والحضارة الجزء الأول للطرب من عهد السلطنة عن كتب (مصححة باسم القديم) العبيط ليصبح واحدا من أشهر المساجد في مصر والتي يشعب منه كبار الشخصيات العامة والخاصة ورجال الفن والأدب والأعمال.

القصى
قائمة المراجع والمصادر:
مساجد مصر وأبوابها الصالحون للدكتور سعد ماهر محمد
الوفاي بالولايات إصلاح الدين الضعيف
أمالات بين العلم والدين والحضارة (جزئين) لمحمد فتحي عبد العال
عصر إسماعيل (جزئين) عبد العال الرحمن الرفاعي

رمضان

شعر: عيد حميدة - مصر

أهلا وسهلا شهونا رمضان
شهر القبول لصالح الدعوات
لحين المقوس بعفة ومحبة
شهر الصيام أنت بالتحفحات
كل المساجد من صهلا ألق
بمثل والهدوء وصلوة
رمضان يا حبر الشهور نحة
طوبى لمن أدركه قبل المسات
الراء فليك برحة من رما
سبحان رب وأهب الرحمات
والسمم مسكك ذاك ربح الصلوات
بقر شريف والي الأبات
والضاد بالقرآن فله كرمها
عمرية جاءت بحير صفات
بلملة القدر الكريم بشهونا
عن ألف شهر زدت بالخيرات
والتوالتور فله أهداء فلوننا
ذاكر الكريم بحاشية وثقات
شهر تائق نصبرنا في ظله
والكفر زال نخيبة ورفات
ومو الله الرحمن لتشرق حيرها
بفض الرضا من حالي السموات
بامعشر العشاء هنا ألقوا
هيا الركو الأضغان والهجرات



رواق الحكايات الرمضانية مسجد الرؤيا المباركة بقلم الباحث المصري محمد فتحي عبد العال

الصداد
عقبة قادري



جملة الملك يصلح الجمعة في مسجد سيدى عبد الرحمن به هدمت



مسجدنا اليوم هو مسجد سيدى عبد الرحمن بن هرمز أو مسجد الحاج درويش أبى من السر في بناءه خلف حكاية طريقة الفقه بهاء الدكتور جمال الدين الشيبان في كتابه (أعلام الإسكندرية) ورواه له فضيلة الأستاذ الشيخ بشير الشندي المصري السابق لسكنية بلدية الإسكندرية من أن الشيخ محمد البنا أحد علماء الإسكندرية في القرن التاسع عشر كان ذات يوم في طريقه لزيارة الجديري إسمايل في قصر رأس البين مارا بشارع رأس البين فعاده في المساء التامى المحافظ العليل عبد الرحمن بن هرمز الأهرج معاً بقوله : كيف لمر بقرى ولا تحسب؟

ويضا يقص الشيخ البنا ورواه على جمع من أصحابه فإذا بالشيخ (درويش أبو من) وكان من الأترياق يبرع مستكورا لثناء هذا المسجد ليضم الصريح وأوقف عليه إيجار منزل محاور وأرض أن يضاف إلى جواره بعد ممانه وقد حثت الوحدة الصحيرية في أعلى مجرايه قوله تعالى في سورة يونس : **إِنَّا إِنَّا أَرْسَلْنَا** **فَا حَافِظَ عَلَيْهِمْ** **وَلَا نُهَمَّ بِيَتْرُونَ (62)** . **بِئْسَ جُلُودًا مَّسْحُورَاتٍ حَاجِ** **دِرْوَيْشَ أَبِي سِنٍ 1265** **حَيْرِيَّةٌ .** وهو من المساجد المعلقة إلا يتم الصعود إليه بسبعة درجات.

المطلب، وقيل ولأواه لشي مجرم وأدرك عددا من الصحابة والتابعين فقطح القرآن الكريم وألفه وجموده ويعرضه على أبى هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عباس بن أبي ربيعة . وكان ابن هرمز من أكثر الأسماء أبي هريرة قريبا منه وعبد الأسماء عنه وقد أوردته الإمام الذهبي ضمن الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن كما تعددت مواهبه وشانته فكان من كنية الصحائف وعلماء القراءات كما أصبح من رواة الحديث النبوي الطقات فردي عن أبى هريرة وأبى سعيد الجديري وعبد الله بن عباس ومحمد بن سلمة كما كان ابن هرمز ضليعا باللغة العربية وقد أخذ عليها عن أبى الأسود الدؤالي، خيرا بأبنايب قريش وأعلم الناس بالشعر . كان التامى العليل يعاني من العرج وقد شرفت الإسكندرية أن إمبراها لبعضين بها بقية حياته ومات بها عام 117 هجرية وهو في الثمانين من عمره . والمسند قصة طويلة مع المفكر الإسلامي الشيخ محمد الغزالي رحمه الله فقد التقى فيه الشيخ حسن البنا عام 1935 وكان البنا يدعوه فيه وكان الغزالي ولحقا لزال في نهاية المرحلة الثانوية الأزهرية فانضم إلى صحابته لم تركها بعد ذلك .

التي يحمل اسمها (بنا) في إقارها العام إن مسحت محاورين عما بها من مبالغت بعض الشيء فطفر إلى المنطق وتلخص أن الجديري إسمايل مع عزائم قوائه في الحبيبة طلب من الشيخ مصطفى العروسي شيخ الأزهر زعمه الجديري إسمايل بعد ذلك في سابعة تاريخيا) أن يطلب من العلماء بلاوة البخاري أمام القبة القديمة بالأزهر (عادة متواركة) فلما استمرت الهزائم ألهم الجديري العلماء بأنهم إما لا يقرأون البخاري أو أنهم ليسوا على منزلة السلف الصالح فعارعه الشيخ الشيباني في جرأه بأن لقيده العرب في إجابة الزنا والصرع عما سبب البلاة

التي يحمل اسمها (بنا) في إقارها العام إن مسحت محاورين عما بها من مبالغت بعض الشيء فطفر إلى المنطق وتلخص أن الجديري إسمايل مع عزائم قوائه في الحبيبة طلب من الشيخ مصطفى العروسي شيخ الأزهر زعمه الجديري إسمايل بعد ذلك في سابعة تاريخيا) أن يطلب من العلماء بلاوة البخاري أمام القبة القديمة بالأزهر (عادة متواركة) فلما استمرت الهزائم ألهم الجديري العلماء بأنهم إما لا يقرأون البخاري أو أنهم ليسوا على منزلة السلف الصالح فعارعه الشيخ الشيباني في جرأه بأن لقيده العرب في إجابة الزنا والصرع عما سبب البلاة

التي يحمل اسمها (بنا) في إقارها العام إن مسحت محاورين عما بها من مبالغت بعض الشيء فطفر إلى المنطق وتلخص أن الجديري إسمايل مع عزائم قوائه في الحبيبة طلب من الشيخ مصطفى العروسي شيخ الأزهر زعمه الجديري إسمايل بعد ذلك في سابعة تاريخيا) أن يطلب من العلماء بلاوة البخاري أمام القبة القديمة بالأزهر (عادة متواركة) فلما استمرت الهزائم ألهم الجديري العلماء بأنهم إما لا يقرأون البخاري أو أنهم ليسوا على منزلة السلف الصالح فعارعه الشيخ الشيباني في جرأه بأن لقيده العرب في إجابة الزنا والصرع عما سبب البلاة

التي يحمل اسمها (بنا) في إقارها العام إن مسحت محاورين عما بها من مبالغت بعض الشيء فطفر إلى المنطق وتلخص أن الجديري إسمايل مع عزائم قوائه في الحبيبة طلب من الشيخ مصطفى العروسي شيخ الأزهر زعمه الجديري إسمايل بعد ذلك في سابعة تاريخيا) أن يطلب من العلماء بلاوة البخاري أمام القبة القديمة بالأزهر (عادة متواركة) فلما استمرت الهزائم ألهم الجديري العلماء بأنهم إما لا يقرأون البخاري أو أنهم ليسوا على منزلة السلف الصالح فعارعه الشيخ الشيباني في جرأه بأن لقيده العرب في إجابة الزنا والصرع عما سبب البلاة

التي يحمل اسمها (بنا) في إقارها العام إن مسحت محاورين عما بها من مبالغت بعض الشيء فطفر إلى المنطق وتلخص أن الجديري إسمايل مع عزائم قوائه في الحبيبة طلب من الشيخ مصطفى العروسي شيخ الأزهر زعمه الجديري إسمايل بعد ذلك في سابعة تاريخيا) أن يطلب من العلماء بلاوة البخاري أمام القبة القديمة بالأزهر (عادة متواركة) فلما استمرت الهزائم ألهم الجديري العلماء بأنهم إما لا يقرأون البخاري أو أنهم ليسوا على منزلة السلف الصالح فعارعه الشيخ الشيباني في جرأه بأن لقيده العرب في إجابة الزنا والصرع عما سبب البلاة

أني
سناء شجاع - لبنان

أني ليست بشاعرة لكنها سكنت من قهوة ما يلوق القافية والخللا جعلني أسمر ما وجرا حيث اللاتيكسار

أني ليست... لكنها أحلني إلى مدن لم تكن بعد إلى موزن الحمار

أني ليست بشاعرة لكنها جعلني أسخين عن يديها بلراع الحمار

أني ابتداء قيمة إن نوارى نوارى جعلني أصعب كلمة أتوايا وأقول هي أني قفا حوايت. لكنها ما شابت لهيطة اللقار

أني غمسي أن أبحث. على عثقت عن حيرة أجبها معلقة جانت عتبه

أني مرارة من العصر الجديري لكنها تعاصره، ولعمدة شايعة لذا، وعطر الحماض أحداث ألتها: أرائت... ألتت الزوي، والشعر فرار



ثقافة

رواق الحكايات الرمضانية زاوية الأباريقي الجزء الأول بقلم الباحث محمد فتحي عبد العال - مصر

إهداء
ذيلة قشور



من أفسى عروس التاريخ أن يكون المرء حله الأسعاج والأعشار وفي بوزة الأحداث دوت أن يكون له في سربانها ناقة ولا حبل وهداة وعلى دون موعده وفي عسفة عين يصيح كل شيء ويغفر المفسر قلتما ويصح ما تركه أرا بعد عين والأفسي أن الأثر نفسه صار يحمل أسو غيرا!

أشقت هذه الزاوية التي تتناولها في حلقتنا على مسجد (هين) وهو من المساجد الفاطمية الرفعة في منطقة منزل الروضة وصاحبه كان من عدم القصر الفاطمي في عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي وأصبح قائده عام الحزب المصري وفي عام 403 هـ.

كان بسناد الحضار المسرد الذي شيده محمد بن طنج الأحميد مؤسس الدولة الأحميدية في جزيرة الروضة وجعله دارا للفلكان وخرائن الكسوة والطعام مطعرا به أهل العراق هو المكان الأثير للحكام الفاطميين الذي قسموا لمصر بعد زوال الحكم الأحميدي فكان المسرد المنع لدين الله الفاطمي. كما كان أيضا حيارا محيا لأنه العزيز بالله ومن بعدها المنصور بن العزيز بالله أثار من المعز لدين الله معد بن المنصور إسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن عبد الله المهدي. وكذا الحاكم بأمر الله وكنيته أبو علي والذي كان كثير الردة على جزيرة الروضة عشقا في الطيبة وبعدا عن وجه الحياة وجو المواترات بين أروقة القصور. وكان يتعمق أرواقه للفرقة باحثا عنها ففكر حادما الأثير (هين) في إنشاء جامع لترواه يعلو قبة أشاء إثمته في الجزيرة وعلى عانة هذه العهود من غرباب الأمور ومدهعات الأحداث فقد قلده الحاكم بأمر الله حادما مهجة قائده القواد عام 402 هـ !! وكان العرف السائد في العهد الفاطمي الأول أن يوكل الشرفين العليا في القاهرة والسلي في القسطنطينية مع الحسبة إلى شخص واحد. وهكذا أصبحت كل هذه السلطات التنفيذية في قبضة (هين) الذي فرح بما وصل إليه ولكن لم يحول محطاه ما تصاه الأقدار وما أقصاه.

السبب الحقيقي. لذلك فقد واجه الحاكم واحدة من مشكلات شرعية التحكم والتي لمحتك عنها باستفاضة في كتاب إوستاتيا الواقع بالأولاد. حينما أعلنت الخلافة العباسية عرسها أن الحاكم بأمر الله ليس من سلالة علي بن أبي طالب وهو أمر ليس بحديثه فقد وجه للسمع الثمين ثلثة الفاطمي أول الحكام الفاطميين لمصر والذي لم يلقه الأمر ومسجع بوضوح وعزامة وعقل مرأي ومسجع من الناس أن الحيار الشهي أمام حكمه إذا السيد أو الشعب وبين هذين الحيارين تلجح شرعية حكمه! وذلك ردا على المشككين في الحساب وولاه لفاطمة الزهراء ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وزوجها الإمام علي بن أبي طالب حيث كان اليوم الأول لدخول المعز القاهرة المدينة التي تبعتها له قائده أبو الحسين جوهر بن عبد الله المعروف بيهود العفلي أو جوهر الرومي (مقال أن أصوله أرمينية وأنه عاش فترة في صقلية بينهم مسافة الكفاة والحلول قبل الانتفاخ بعيش الفاطميين ومن هنا جاء النقل التي بنى مصر كان في الأصل حلوان (مقال ركمتين وصلت مجموع مستقلية حلقه ثم سألة أحد الأشراف ويده وجد الله بن طاطا) عن نسبة قبل المعز بظن سببه وقال: "أنا نسبي" ولمر ذها كثيرا وقال: "أنا حسبي" فقال الجمع جميعا: "مسعا وطاطا" وعن هذا كان النقل القائل: "ذهب المعز لا سببه".

مع فريهه ابن عمار ومنحه الفاعلته وأمباراته السابطة من جديد وبذلك أصبح ولاه المعازبة في قبضته. فكان لزاما على الحاكم وعشيقته ست الشلك مطابفة هذا الوضع ببعاءه فعادوا على قبل بروجوان. ومن بعده ابن عمار ويعض شيوخ كرامة الموراني له لتقسيم الأمر للحاكم ويتفرده بالحكم وقد عدا شائبا. وفي بداية حكمه عمل على إسقاط الرعية فسار على سيره أية الراحل نوع خاص.

كان الحاكم بأمر الله عسا في العادبة عشرة من غيره حينما أعلن سدة الحكم فيما كانت ست الملك (تسمى أيضا ست النصر والقطيعة) في السبع والعشرين من عمرها شابة بأصحة لشر الأمور كبتاسة ودعاء وكان الحاكم ولها في وضع لا يحسد عليه فهو حاكم بالاسم فقط دون سلاحيات إذ القسم الحكم من خلفه النان أحمدهما أمين الدولة وشيخ كرامة أطالفة المعازبة الأمازيغ أو الريرا؛ ويدهي أبو محمد بن حصار والأخر كثير الحمد ويدهي أبو الفوج بروجوان ويدهي طواف المشاركة وإليه تنسب الحارة الشهيرة (برجوان) بالقاهرة في حي الجمالية. وبدأ يشيد الأراج من الطرفين على السلاحيات والبلدة فسادت ست الملك أيها في عزل ابن عمار وإهتبه السيل لسيطة الفورة لبرجوان. والذي سرعان ما قلب لهما ظهر الحصن وبدأ يفلن من سلطة الحاكم ويحسد من شأنه ويسكتان من الأمور والملمات كما دخل في حلف

والماني بأعباره مسرولا خليفيا مع أن هذه الفترات شهدت البفاحا لمسرب الليل وإعادة ما يصاحب ذلك ارتفاع الأسعار ولكن من يهدى لإياه المسألة. لكن الأراج عتدي أن المسألة تقع في سياق العلاقة بين الحاكم بأمر الله وخليفه (ست الملك) والتي بدأت بالكثافة مروراً بالصرع والتربص المتكرم ونهاية بتراجيدية دموية من نوع خاص.

كان الحاكم بأمر الله عسا في العادبة عشرة من غيره حينما أعلن سدة الحكم فيما كانت ست الملك (تسمى أيضا ست النصر والقطيعة) في السبع والعشرين من عمرها شابة بأصحة لشر الأمور كبتاسة ودعاء وكان الحاكم ولها في وضع لا يحسد عليه فهو حاكم بالاسم فقط دون سلاحيات إذ القسم الحكم من خلفه النان أحمدهما أمين الدولة وشيخ كرامة أطالفة المعازبة الأمازيغ أو الريرا؛ ويدهي أبو محمد بن حصار والأخر كثير الحمد ويدهي أبو الفوج بروجوان ويدهي طواف المشاركة وإليه تنسب الحارة الشهيرة (برجوان) بالقاهرة في حي الجمالية. وبدأ يشيد الأراج من الطرفين على السلاحيات والبلدة فسادت ست الملك أيها في عزل ابن عمار وإهتبه السيل لسيطة الفورة لبرجوان. والذي سرعان ما قلب لهما ظهر الحصن وبدأ يفلن من سلطة الحاكم ويحسد من شأنه ويسكتان من الأمور والملمات كما دخل في حلف

وسلم عن أكل الحلاله وهو كل ما كان أكلة لحم وهو ما يتصلق فيها حيث يعيش في الحياة الملوثة ويتغذى على الديدان والحشرات ويرتفع بها نسبة الزئبق بما يقدر بالصحة. ومع بيع الفسل بأكثر من ثلاثة أرطال خشية أن يتخذ مسكرا والتمنع من الملاهي وحضور النساء الحذرات الأمير بالفصل بين الحسنيين.

واسمر (هين) في وثاقه حتى عام 404 هـ وهو العام الذي حرد فيه من كل سلاحياته واستبدل بمظفر العفلي في روايات العفلي.

وحول أسباب انقلاب الحاكم على حادما (هين) عادت روايات شتى منها أن كاتب (هين) ويدهي أبي القاسم علي بن أحمد الجرجاني كان كاتباً عند (ست الملك) الأحميد غير الشفيلة للحاكم بأمر الله من روجه إليه السيدة العزيزية المسيحية اليتيمة على الملعب المتكاثري. ثم النقل إلى حادما (هين) هربوا منها وخوفا على حياتهم وقد كانت غريبة الأطوار كشيئها الحاكم سواء بسواء فقصت ست الملك وأبلت أحمدا فقطع يدي الجرجاني ومن بعده انطم من (هين) غير انطم وبقى السبب أن الجرجاني وكان مكلفا بالإشراف على المكاتب التي تورد للحاكم قد حصدت منه شكوى من الأهالي مقدمة ضد (هين) ذلك أن الأسعار ارتفعت في ذلك العام وتكالب الناس على الحزب فلما علم الحاكم غضب وأثرل به هذه العقوبة هو ومولاة (هين) لأولول أخفى

رواق الحكايات الرمضانية
زاوية الأباريقي - الجزء الثاني والأخير
بقلم الباحث محمد فتحي عبد العال - مصر

إعداد
وليلة قنور

فواص) وفي روايات أخرى سبب الثورة حسين بن
فواص الكندي وكان من شيوخ كفاية وحدم العربي بالله
والله الحاكم وبين المصنوع عليه عبد الحاكم لعائلته
سنت الملك واقعه بقل أسبها وثورة ابنه مكانه في
مقابل أن يقبضاً تدبر السلطة من حلقه معاً.

كانت (سنت الملك) تعرف بواجب خروج أسبها
معتكراً على حمار اللذان في الهجوم والعلوة محل
المقطم وكان له فرصة هناك فجمعه الملك من عبد
الطلب) ولم الإجهاد عليه وقبضه لم أحداث البعة لانه
الحليفة القطر لإجراز دين الله أبو الحسن علي بن
الحاكم بنو الله وخبره سنت سوات وحسن تخلص
سنت الملك من شركها ابن فواص) وتصح المتصرفه
الموسم في شوك الحاكم من وراء سنار فقد أوعزت
إلى حدم الحاكم المنذور أن ابن فواص القائل الحقيقي
لمؤلاهم فقلوه واستب لها الأمير حلف ابن أسبها
الطيفة

بالي إلى صاحب الرواية الشيخ أحمد الأباريقي
الأحمدي وهو من رتبة علماء القرن السابع الهجري
والذي التحد بن سنده (غير) حلوة له وهو من أولياء
الله الصالحين ومن أصحاب السيد البدي له سنده
مشهور بطلقة) والأبيهة واحمل راية التصوف من بعده
وعلى هذا لقب بالأحمدي وقد كان للرحل كرامات
وإحداث حتى فاع صبه من العفة والخامه وطفت
شهره على شهرة المسجد وصاحبه الأحمدي ولم بعد
أحمد بن بكر (غير) المسكن وحيداً حصدته الوفاة دفن
فه عام 675 هـ وأصبح المسند بسن رواية الأباريقي
سنة له.

وقد حمده المقام على باشا شريف بن شريف باشا ومن
بعده عبد الحميد بك شريف في شهر شعبان عام 1327
هو له رقم سوا أحمد بن علي عريخ الشيخ عام 1328 هـ

وقد شهدت هذه الرواية الصلاة على الإمام حلال
الدين السويقي أثناء تشييع جنازة من الوصية إلى
جوش فوسون إليها رحلة صعبة غير الأمان والسكان
فكن حصيداً وقدم فوالقفا وترتيبها وقهر أحداثها
الغريب.

البرامج
تساعد مصر وإولائها الصالحون المذكورة صفة
بما محمد
الحفظ الوثيقة التي باثنا شارك
رواق القصص الرضائي لحمدت في عبد العال



وبه واحدة نلو الأخرى وأصحت على طن سنق وأن
أهداه (غير) له عرف طنق عن لزان موجوداً يستحق
الحق الإسلامي بالقاهرة ولم يكتبي الحاكم بذلك بل
وقط لسانه أيضاً فيمات (غير) متأثراً بذلك
حادث (سنت الملك) ذاعاً بأسمها وقيل أن ذواتها
للخلاص منه لم تخلف بعداً صرحت بشروط الإمامة
التي قامت عليها الدولة عرض الحائط والتي كانت
لنصي باشا الحاكم بالرواية من الأب إلى الابن لعهد
بولاية العهد لأن عمه عبد الرحيم ابن الباشا واحد له
البيعة وضكت العيلة بأسبها بها فماتت تحفظ
للخلاص منه فقصت مذكورة إلى الأمير اطلب بن

وعلى جلاله من هذا السبل فر الحاكم أن يجعل من
ذاته شرعية للحاكم فانس المذهب الإسماعيلي في
مصر والذي يدين بالولاء والطاعة للشخصه بمساعدة
رجلين من الفرس بحسب بعض الروايات فما محمد بن
إسماعيل الدرزي والحسن بن حميرة القرظاني وذلك
عام 408 هـ وأثناء دار الحكمة لإعداد وتوجيه دعاه
المذهب الجديد الذي يطي على الرواية حتى بعد إسقاط
الحاكم لأبيه

بقى الأمر المنطق عليه هو غربة قرابات الحاكم التي
ذكرنا بعضها في بوليه (غير) ونصف عليها تعدية
للساعة السويرة لرغبة جعل الليل لأصواتهم والهار
لوميهم وقت معها مواعيد الصلاة صلاة الظهر أول
الساعة السابعة والظهر أول الساعة الثامنة وهو أمر لا
يخالف الدين بحسب بن ضد الطبيعة التي تتطلبها
فهيون الماتوس الذي لقوة العدة الصورية في
المداع كما كان يمارس الحسة بطنه أسبها رابكاً
سجراً ويصحه عبد أسود بدمي (سعود) ليدا وجد
من هض بصاحته أمر مسعود بقل القاضية معاً!! ولا
تستطيع أن تفهم من قرأته لحداء الغداء إن كان من
صانعي الأكل الباشا أم الجولي فهو تارة يصنع
السويرة أو الملوكة والتي اصطنق لفسه بها أو
الجرجير والموتوكية (معام يطبخ بالفتاس) أم بالذبحان
وفي نفس الوقت يجعله يصا بقل ذبح الأبقار لفتصر
على أيام الإسماعلي وأن تكون معة من لا يصلح
للحرف وهو فرار من كونه متصفاً بكنهه عماره من
أساليب إدارة المناسك في أزمة الأمانة والجوائح
للحفاظ على الثورة الحوية) ويمكن أن نعده سناً
لنصرة في هذا المسند إذا علمنا أنه مع لكان من ضمن
الجول بالأفاد وهو ما يمكن إخباره من المفاهيم
الأساسية لإدارة الدرزي وسع انتقالها غير الغداء. كل
هذا يمكن نقل بعهده والتفسيره على شخص صفا
وذيما لكن ما يرحح من سياق بقل ويحدى المنطق
هو قرارة بطن صلاة الروايح والظلم المتدفع على
مخاطبة ذلك وحدت أن فاه رجل بسبي رجلين من ستم
الغريب (لغنيها فقله الحاكم وأطلق عليه شهيد
الروايح!! وما عه من أهن التمة بارة لعل في عدايات
عقده أسس سواها فقد أمر بقل الأجراس في أحراق
المصاري وقيل حيدات اليهود والمصاري عن
المسلمين ومعهم من ركوب الخيل والغال والس
الغلمان العبر. لمر السون وبند ابن الطون
وساور عقل الحاكم الرواس بشأن شفته ويطاعها

تزامنا و احتفالات ليلة القدر المباركة

المهرجان الولائي للأنشودة الدينية للشباب يختتم اليوم بالعاصمة



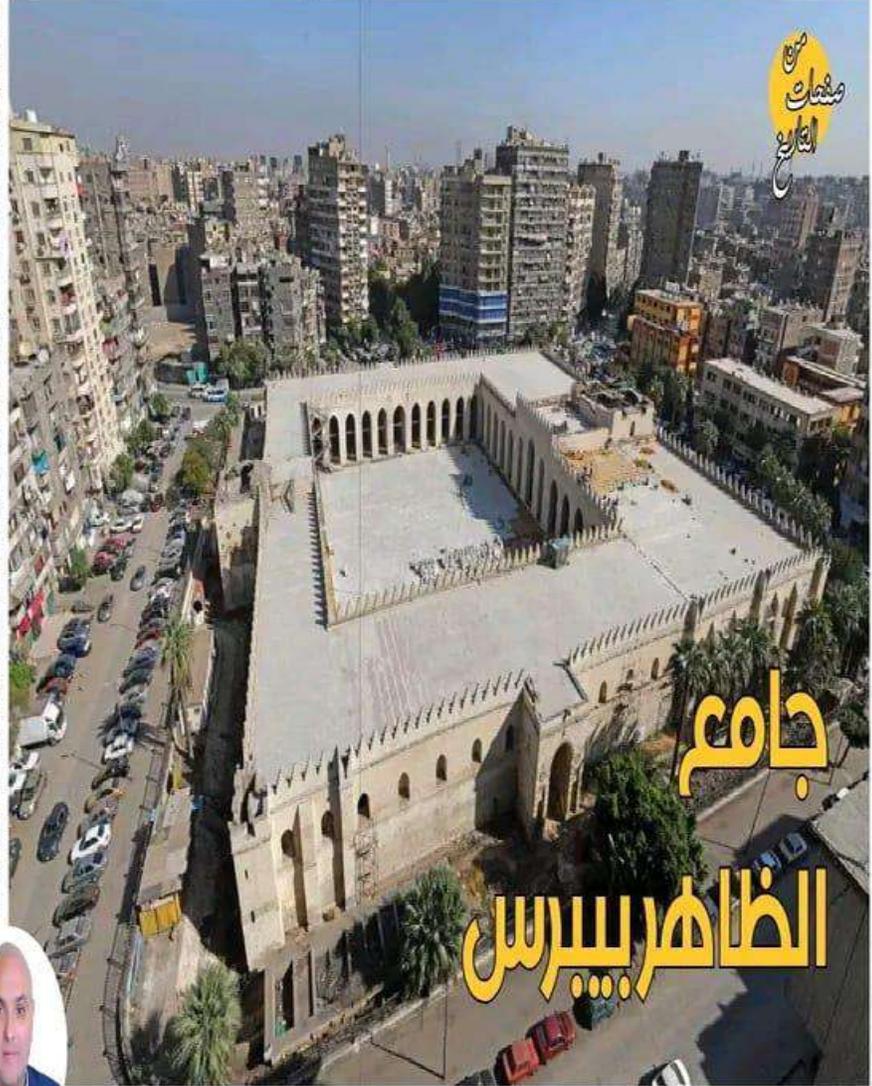
بحسب لفة اليوم بالمسح الجواربي
الترفيهي بقر لونة بالجزائر العاصمة
المهرجان الولائي للأنشودة الدينية
للشباب في دورته الثالثة والمنظم من
قبل رابطة نشيط أوقات فراغ
الشباب و تحت إشراف مديرية
الشباب والرياضة والترفيه لولاية
الجزائر و بالتنسيق مع ديوان
مؤسسات الشباب، والذي قدّم إلى
إشراك المؤسسات الشبابية
والرابطات والمجموعات والكشافة
الإسلامية من أجل ترقية مجال
الإنتاج الديني بالترام مع إحياء
ليالي رمضان الكريم. فضلا عن تبادل
البحرات والتجارب بين الفرق
المختلفة والمجموعات الصوتية
للشباب، وكذا اكتشاف المواهب
الشابة وفق المجال للفرقة لاكتساب
المعارف. إلى جانب حفل توأمة فية
بين الفرق المختلفة وترجم روح
المواطنة لدى الشباب

يقول: إذا بدأنا في التعمير غير التاريخ ما كنا قد فعلنا من مسكلات
وعدوات المسلم بعدة أفرع من الزمان، ومع ذلك على صناديقنا على الشاه
والعدي من آخر العبد. ربيع ربيع الطاهر سيرر والشيخ علي حنيفة الحنيفة
جس الطاهر الطاهر ربيع من غير صناديقنا صناديقنا صناديقنا صناديقنا
بأرجح الشاه التاريخي التي ترفقه على صناديقنا صناديقنا صناديقنا
أما في كل سنة العرف، والتي به تسمى العبد أن تكون على طر فة
الأمم الشاهي كذا أنما في نظرنا فيها صناديقنا صناديقنا صناديقنا
وأما:

ويوم نحن الجاهل أن هذا العبد ربيع من طر الشاه ربيعنا ربيعنا
العبد، صناديقنا صناديقنا صناديقنا صناديقنا صناديقنا صناديقنا
من الأزمات ربيعنا صناديقنا صناديقنا صناديقنا صناديقنا صناديقنا
كرشون.

أما في كل سنة العرف، والتي به تسمى العبد أن تكون على طر فة
الأمم الشاهي كذا أنما في نظرنا فيها صناديقنا صناديقنا صناديقنا
وأما:

ويوم نحن الجاهل أن هذا العبد ربيع من طر الشاه ربيعنا ربيعنا
العبد، صناديقنا صناديقنا صناديقنا صناديقنا صناديقنا صناديقنا
من الأزمات ربيعنا صناديقنا صناديقنا صناديقنا صناديقنا صناديقنا
كرشون.



صحف
التاريخ

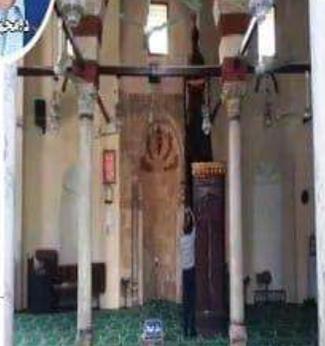
جامع الظاهر بيبرس



د. محمد السيد

صفحة جديدة من التاريخ نقودنا إلى حكاية مسجد الظاهر، وهي حكاية مدينة
بالأحداث والتفاصيل والشخصيات التاريخية التي تصيف معلومات تاريخية مفيدة
تتسلي بها صياحك. ويحدثنا عنها اليوم الباحث في التاريخ الإسلامي دكتور محمد
فتحى عبد العال قائلا: تزخر مصر الجروسة بحواليها الفريدة التي تعاقب الأجيال
تنوع مبهج. وإن مذهب قلما تجد له نظير بالعالم على مر العصور، وموضوع
حكايتنا هذا الأسبوع عن جامع الظاهر.

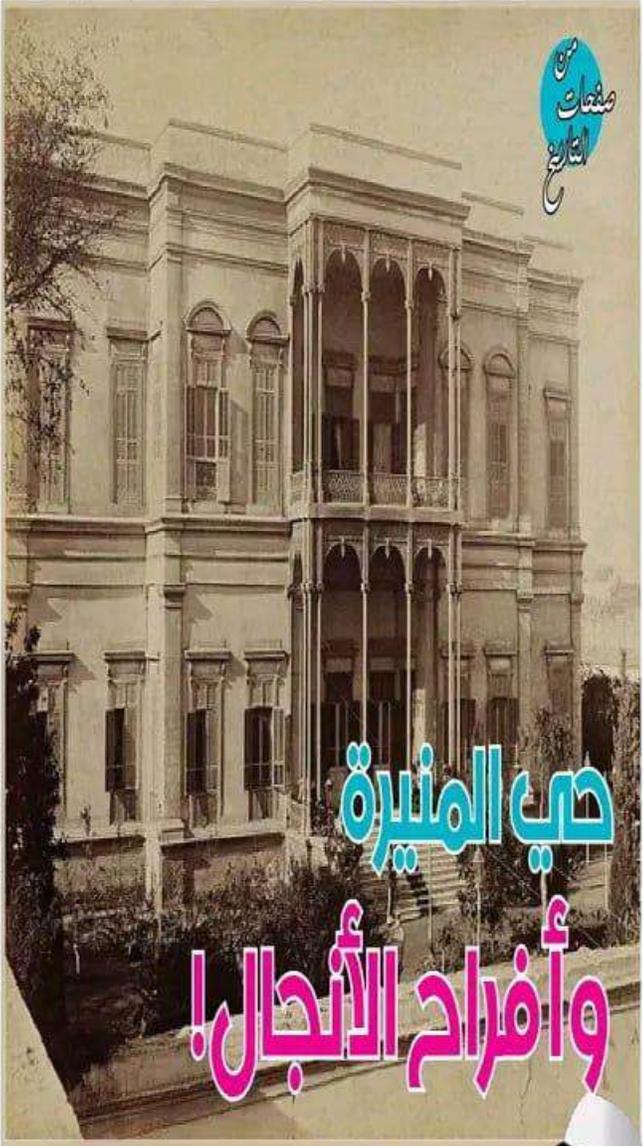
قائمة عبد العال





البريد الإلكتروني: info@wadda.com
 الهاتف: 011 4666 6666
 الموقع الإلكتروني: www.wadda.com

البريد الإلكتروني: info@wadda.com
 الهاتف: 011 4666 6666
 الموقع الإلكتروني: www.wadda.com



صفحات التاريخ

حي المنيرة وأفراح الأبطال!

البريد الإلكتروني: info@wadda.com
 الهاتف: 011 4666 6666
 الموقع الإلكتروني: www.wadda.com

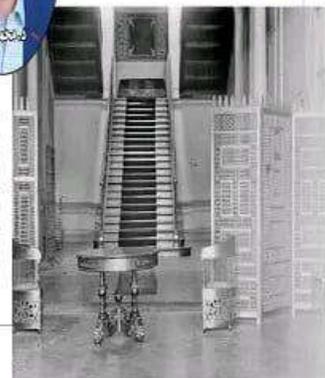
البريد الإلكتروني: info@wadda.com
 الهاتف: 011 4666 6666
 الموقع الإلكتروني: www.wadda.com

البريد الإلكتروني: info@wadda.com
 الهاتف: 011 4666 6666
 الموقع الإلكتروني: www.wadda.com

البريد الإلكتروني: info@wadda.com
 الهاتف: 011 4666 6666
 الموقع الإلكتروني: www.wadda.com

البريد الإلكتروني: info@wadda.com
 الهاتف: 011 4666 6666
 الموقع الإلكتروني: www.wadda.com

البريد الإلكتروني: info@wadda.com
 الهاتف: 011 4666 6666
 الموقع الإلكتروني: www.wadda.com



صفحة جديدة من التاريخ تقودنا إلى حكاية حي المنيرة وهي حكاية مليئة بالأحداث والتفاصيل والشخصيات التاريخية التي تضيف معلومات تاريخية مفيدة لتسلي بها صياحك. ويحدثنا عنها اليوم الباحث في التاريخ الإسلامي الدكتور محمد فتحي عبد العال قائلا: "خطف كل شبر من بلادنا ألف حكاية وحكاية.. حكايات وقصص لا تنتهي تتبص بتاريخ حي وتعلم وإن تباينت بؤرخ ما مضي بكبرياء ويرسم الطريق لما هو آت بعداد لا ينتهي من دروس وتعبير.."



9 نادية عبد العلي

رواق الحكايات الرمضانية:

جامع المسيحية



د. محمد فتحى عبدالمعال

شفتهم بالخدمة العسكرية مقابل الضريبة المستحقة عليهم، وربما كان مسيحي باشا وأسمه فى حد ذاته يؤيد هذه الفكرة أحد هؤلاء، وأن إسلامه جاء أثناء إطراره بالبعث العثماني، وإن الشيخ نور الدين القزافي كان له دور فى تسيخ إسلامه، أما الأطروحة الأخرى أن مسيحي باشا كان من سلسل البوسنة وشطفه بالمسوفة دفعة التعلق بالشيخ، وانتهت ولاية مسيحي باشا على مصر عام ١٥٨٠م، وعاد إلى إسطنبول ليشتغل بعدها بخدم ستوات، منسب الصدر الأعظم، فكان وفق الطبر على المسيحيين هؤلاء، وزاد عزيم لقرائه حينما تولى بدلاً منه حسن باشا الشايف، والذي أعاد مصر إلى سلسل الشاه من السواد والرشود، واتخذ أحد الشعراء بعد رحيل مسيحي باشا:

والله ترجسو أن سرده كاسحه..
ويه ترقى الكريات عتا لتجلى

ولطاب تاريخ زين القول خذ..
أرخ مسيحي اشرد حسن والى

كان مسيحي باشا يشتغل أن يدبر فى القصر الذى شيده ملكاً بجماعة، إلا أن قدره أعاده إلى الإستاذة مرة أخرى، حيث اغتيل عام ١٥٩٢م عن عمر ٩٠ عامًا، على يد متطرفه من الصاعقات الداخلية للاتصال فى الأناضول.



عقوا فلا خطأ فى العتوان. لهذا اسم الجامع كما أورده على باشا مبارك فى كتابه «الخطوط التوفيقية»، وهو مسجد فى الأندلس رقم ١٦٠، وتم تغيير الاسم إلى مسيحي باشا بدلاً من مسيحي باشا، ويقع فى شارع صلاح سالم بجوار السيدة عائشة بالقاهرة، شيده الجامع والى مصر مسيحي جامد باشا الشاذلي عام ١٥٧٥م، بعد عام من توليه ولاية مصر ١٥٧٢م من قبل السلطان العثماني مراد الثالث، كما أنشأ مدرسة وكانها يهود لتعليم الأيتام، وسبيلًا يحتوي على ثلاثة شيايفك، وسبيلًا خصص لسائق الدواب، علاوة على تربية كع خارج القرافة، يشرف نور الدين بعرب السار، وبناويك الأمانة ويعتمد قائد الجامع مع الزمن، حتى رحى وأعيد للحيلا من جديد عام ١٩٦٦م، جهود سكان منطقة السيدة عائشة. هذا عن الجامع هذا عن مؤسسه بدأ مسيحي باشا ولاية شديدا وسارغا على أيدي النصارى، فثقل منجم عشرة آلاف، وعلق شتاك من جديد القتل للمسيحيين وامتساب الكباشر- بالرمية، ويولال وبالشون فى مصر العتيفة، حتى استتب الأمن فى البلاد، وضع لحكمة الحجاز والصنع لمؤديه وكان يستهل المراسم والأحكام فى زمته، بعمارت طيبة مانحة لاستقرار السلام بين الناس ونيموسه.

وهذه الثقة الكبيرة والثابرة من مثل هذه الأمانة، أشهرها يدور فى شك أطروحة الأولى، تزعم أن مسيحي باشا كان مسيحيًا، وهو أمر ليس بغير حيث كانت الدولة العثمانية تضم فى جيشها مسيحيين، والدائم لهذا الزعم أنه بوستى المولد أى من متسلقة القلآن، وكان السلطان مراد الأول بن أورطان بن عثمان القابوى التركمانى (١٢٧٠-١٣٢٥م)، قد استدع قائلًا لضم الأسرى المسيحيين من الأرمين والبلقان إلى صفوف الجيش العثماني، وذلك بفترة من الفترة الكبرى، وتمت القمصان، وتمن التفتيد الصدر الأعظم أتتال جلتارلى قوه خليل باشا، وهو ما عرف بطنون إنناه الخمس، أى خمس القاتم، ويسمى (بجيك، قاتونى أو بجيك، أوغلاتارلى، أو نظام الدوشيرمة)، حيث تحصل الدولة على خمس أسرى الحرب

الأخوذ، تقول: «الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا وآله وصحبه، إن التمتحن إخوة حافظوا السلام بين أطولكم، وتقاوا الله اعلمكم ترسمون يا عباد الله اجتهدوا فى بين الله واعلموا بشرع الله»، واشتهر عنه حبه ومسامحته للشيخ نور الدين القزافي أحد أعلام عصره، وقيل إن هذا هو السبب الذى جعله يشي هذا الجامع من أجله، وإن يخص له أوقافا جعله على نظارتها، بتمسك فيها كلما يشاء، حتى حياته بمسجد الشيخ نور الدين القزافي، وهناك أقوال عدة حول السبب من هذه العلاقة الثنية بين الوالى والشيخ

حواث ١١

١١ شعبان ١٤٣١هـ / ١٩ مايو ٢٠١٠

شمام عربية الرجل

د. كhaled أمضى لشهر رمضان فى التراث العربى واهتمام

فيها أن ما تراث جلاله تكلم عن روح العصر تقدم جردن وتصدر على الوجوه

تراث العربى المصرى لدى خالد، وغباب الكتاب سبب لتراجع قرائنا

رمضان والتراث فى روابن لتجيب ففوق

تجريب الشعر، شجاعة

جامع المسيحية

الشيخ فتحى عبدالمعال



رواق الحكايات الرمضانية

مسجد الضريح المستحيل!

الأكبر للإسكندرية كان عام ٢٣١ ق.م. أي هناك فارق زمني بين التوقيتين يقارب ٢٥٦ عامًا. ومن المحال أن يكون «دانيال» قد عاش كل هذه الفترة. لذا فنقول بكل اطمئنان في ضوء ما تيسر من حقائق نسيية، أن دانيال لم تطلأ قدماء مدينة الإسكندرية لاستحالة ذلك بالمنطق. كما لم يتحدث أي مصدر تاريخي، أن جثمانه انتقل للإسكندرية في أي عصر من العصور، بما يقطع أن هذا المسجد ليس لضريح النبي دانيال.

ويرى بعض الباحثين أن المسجد ارتبط بدروس كان يلقيها فيه الشيخ محمد دانيال الموصللي، أحد مشايخ الفقه الشافعي، وهذا الرأي هو الأقرب للمنطق. وقد قدم الشيخ لمصر وعاش بالإسكندرية في

نهاية القرن الثامن الهجري، وتوفي عام ٨١٠ هجرية فدفن بالمسجد الذي حمل اسمه.

كان المسجد صغيراً فجدده محمد علي باشا عام ١٢٣٨ هجرية ودفن فيه الوالي محمد سعيد باشا حاكم مصر ونحله طنوسون باشا وهو بشكله الحالي مستطيل به سبعة صفوف من الأعمدة تقسم المسجد إلى ثمانية أروقة موازية لحائط القبلة وتقوم على الأعمدة عقود نصف دائرية يعلوها سقف خشبي.

.. إنه مسجد النبي دانيال بالإسكندرية، حيث تصارع أمواج المستحيل التاريخي ما تتناقله أوهام العامة منذ أمد بعيد. تتفق الروايات حول طبيعة الدور الذي قام به النبي دانيال (اسمه يعني "الله قاض" أي يقضي بحكم الله)، وسطره على صفحات التاريخ. فقد شهد أحداث دخول الملك البابلي "نبوخذ نصر" أو بختنصر (تعني بالفارسية: السعيد الحظ) أحد أقوى الملوك الكلدان مدينة القدس. وتدميره هيكل سليمان، وقتله وسبي بني إسرائيل وإحراقه التوراة، وأنه ربما لقي مصرعه في هذه المعارك، أو أنه علا شأنه وحكم مدينة بابل، ورأس جميع حكماؤها. بعدما طرد نبوخذ نصر خلفاً مزعجاً فرغه لهذه المكانة.. وهناك شبه



د. محمد فتحي عبد العال

إجماع أنه مدفون في مدينة «سوسة» أو «شوشان» بإيران. وقيل بالموصل. وقيل نقله تيمورلنك إلى سمرقند بعد هجومه على إيران.

لكن ماذا عن المسجد الحالي وحقيقة نسيه؟

بحسبة بسيطة فالفترة التي عاش بها النبي دانيال كانت في فترة السبي، التي قام بها نبوخذ نصر على مرحلتين زمنيتين متتاليتين، الأولى عام ٥٩٧ ق.م والثانية عام ٥٨٧ ق.م، بينما إنشاء الإسكندرية



حكايات رمضانية
إعداد: د. محمد فتحي عبد المال

6

الخميس
رمضان 1444هـ الموافق 23 مارس 2023م

النيل الدولية
العدد 477



رواق

الحكايات الرمضانية

الحلقة الأولى



د. محمد فتحي عبد المال
كاتب وباحث وروائي مصري

جامع المسيحية

إن القاضي محي الدين الظاهري قد تم أسر المنفعة الظاهري العثمانية بالمديار المصرية أثناء حفره لإقامة قاعة ملاحية لبيته المكنى بمصر المحروسة بباب مصر الصالحية وجد تحت الأرض قاعة تتوسطها أربعة صفوف من الحجرات والمقعد الخشبي فوجد في حفره مقبرة مملوكة لشيخ من قبيلة زجاجية بها شرف يشبه الدفن فأسر بهذا الأمر إلى الشيخ سري الدين الصانع الحكيم رئيس الحكماء بمصر فحضرها وأخفى عليه سرها ثم أسرع من فوراً إلى مسجدها بمصر فوجد أن مقبرة شيخه قد حفر عليه ورعيه جازته منه فوجد مسجدها بمصر بمقبرة عليه فحضر الشيخ سري الدين لمسيح باشا أنه فحص لدى القاضي محي الدين فنبهته زجاجية بها أكبر إذا وضع منه درهم على فطارين فصيروا أو رساس سار ذهباً لاحتل أنت في أزمته شات فربما فكرة حصر الفلاحة وإمكانية استخلاص الذهب من المعادن الرخيصة وتزويد الفكرة لعالم الكيمياء جابر بن حيان والذي استعدها من الفلسفة اليونانية (فاستمرى مسجدها القاضي وأسره بأخبار القنينة وعلى مرأى من الأتباع فحضر لاستجلاء حقيقته وتم حفرها وإرسالها إلى خزينة السلطان مراد



ربما تظنني عزيزي القارئ قد أخطأت وأنا أكتب عنوان هذه المقالة أو ربما اعتبرته خطأ مطبعياً أو سهواً يدعو للندم والاستغراب ولكنها الحقيقة تماماً هي شارع صلاح سالم بميدان السيدة عائشة بالقاهرة يقال عليه هذا الجامع بمثلته المسماة المنيرة

شهد هذا الجامع والي مصر (مسجده) محمد باشا الخادم عام 1575م بعد عام واحد من توليه ولاية مصر (1575م) من قبل السلطان العثماني مراد الثالث بن سليم الثاني بن سليمان القانوني بن سليم الأول وكان في بداياته خازن (وتكليف المال أو الخزائن العامة) للسلطان العثماني سليم الثاني وبالإضافة للجامع فقد أنشأ مدرسة وكتابيا يعلوه لتعليم الأيتام وسبيلاً يحتوي على ثلاثة شاربين ومسكناً مخصصاً لسفاري الدواب علاوة على تربة له خارج القرافة بشارع نور الدين بحرب المسار

وقبل أن نتحدث عن الجامع وصاحبه فربما يتبادر على بالظن عابرة عن حال مصر إبان الحكم العثماني والفكرة التي استندت اختيار شخص صاحب سيرة طيبة مستقيم وقوي وذا وقار وهدية مثل مسجدها وأنداد نهاية حكم السلطان العثماني سليمان عهده وأخيراً وهو محمود باشا والذي جاء من الأستانة بموكب عظيم باعنا من الخراء القاضي فتم بناء من شوره من استقبله بالهدايا ومن أحجم أيضاً عن استقباله وتقدمها له فقد خلق مثلا الأمير محمد بن عمر متولي الصعيد والذي أتى لاستقباله في غاربه ومعه عرابيا وخمسين ألف دينار وأخذ الأموال والهدايا وبذلك خلق القاضي يوسف العيادي لأنه لم يأت للافقته ولم يقل له الهدايا وعلى هذا المثال خلق من الناس والأعيان خلقا كثيرا كما استولى على شرفه الأمير إبراهيم الظهري أمير الصعيد من سلال ومناقبه ألف وحراري مما يساوي مائة ألف دينار ومنها لجمال والهدايا التي يرسلها للسلطان العثماني وأعوانه في الأستانة طفا لقرضا السامي وتوطيد مركزه وضمان بقائه وكان موكبه في القاهرة

سرين الختام غريبا كغريبة سماه إذا تأملنا ما يصطبغ منه "الثوبوسي" أو رئيس الجنادين لذلك بمن يحاول قتله ورغم ذلك تمكن نفر من الحاس من قتله أثناء مروره بالمسارين ولما لم يعثر على قاتله تم القبض على اثنين من الفلاحين المساكين قاضيا خلفهما العاشر للفرور من هذه

تدمر في جيشها مسجونين والداعم لذلك أنه يوسني المولد أي من حنظلة الملقان وكان السلطان مراد الأول بن أورخان بن عثمان الغازي التركي الثاني (1329-1389م) في العاصي قد أسس قانونا لضم الأسرى للمسيحين من الأرمن والبلقان كمن صوف الجيش العثماني وذلك بقانون من الفقيه الكبير (رستم القرطبي) وتبني التنفيذ الصمد الأعظم (عاجلداري) قره خليل باشا) بما عرف بقانون أبناء الخس في خمس الختام ويسمى (شبيبة قانوني أو بنجيد-أوغلاتاري أو نظام الدوشيرمة حيث تحصل الدولة على خمس أسرى الحرب فتقبله بالخدمة العسكرية مقابل الضريبة المنسحقة عليهم (وربما كان مسجدها واسمه في حد ذاته بويده الفكرة كان أحد هؤلاء وأن إسلامه جاء أثناء انخراطه بالجيش العثماني وأن له دور في تحسين إسلامه كما الأبروكة الأخرى أن مسجدها كان من سلسي اليوسنة ونسخه بالمسوية نغمة للتعلق بالشيخ من طرف الحوات في فترة ولاية مسجدها بمصر والتي امتدت لخمس سنوات وسبعة أشهر والتي تميز أمانة الرجل وعفته

وأسحاب الكبار بالرميلة ويولاق وبالتالي في مصر العتيقة حتى استتب الأمن في البلاد وضم لحكمه الحجاز واليمن فأصبح توفده وكان الراسم والأحكام في زمة يكتب بها هذه العبارات الرقيقة الطيبة الداعية لاستقرار السلام بين الناس وبوسمة الأخوة والتي تقول " الصمد لله والصلوة والسلام على نبينا وآله وصحبه إن المؤمنين إخوة فأحفظوا السلام بين أرحمكم واقفوا الله اجتهدوا في دين الله واعلموا بشارع الله" لشكر عن مسجدها جده للشيخ نور الدين القرافي أحد اعلام عصره وصاحبه له وقيل إن هذا هو السبب الذي جعله يبني هذا الجامع من أجله وأن يبني له أوقافاً جعله على تقارنها بصراف فيما عبقما يشاء مدة حياته ومن بعده أولاده حتى عرف الجامع بمسجده الشيخ نور الدين القرافي !! وحول السبب في هذه العلاقة المنيحة بين السوالي والشيخ وهذه الثقة الكبيرة والتأثير في مثل هذه الأزمات أقوال والذي أتبعها تدور في قلبه أفرجحتين الأولى تزعم أن مسجدها كان مسجداً وهو أمر ليس مستغرباً حيث كانت الدولة العثمانية

المنطقة أثناء الحادث . في هذه الأونة كان السلطان العثماني سليم الثاني بن سليمان قد أعطي أريكة الحكم فولي سلطان باشا (أو خوجه ستان باشا) فقد نصب الصمد الأعظم عدة مرات (صاحب المسجد الظهري بشارع السنانية بالمسنية بحي بولاق وكان رجلاً عادلاً ومن القادة العثمانيين العظام لكن سرعان ما تم نقله لجهة الحرب باليمن لإخماد شدة الأسماء الزيدية المنظر من يحيى شرف الدين واستخلف مكانه استقر باشا الجركسي والذي سار في الناس سيرة حسنة حتى عاد ستان باشا ليستكمل فترة ولايته بمصر ومن بعده تولى حسين باشا والذي كان محباً للعلم والأدب ومختاراً للعدل لكن وللأسف الشديد بضمير سيرة حكمه شامله الشبه وترأسي لقيته في تشويق السدود فعمت الفوضى البلاد وانتشرت السرقات وكان لابد من الصم مع اعتلاء السلطان مراد الثالث عرش السلطنة العثمانية عزل حسين باشا وولى مكانه مسجدها كما ذكرنا آنفاً والذي بدأ ولايته شديداً وصارماً فأخذ على أيدي النصوص بون منطقة أو ثقافة ولو دفع له ألف دينار فقل منهم عشرة آلاف وخلق من حديد لخلت المفسدين



رواق الحكايات الرمضانية

الحلقة الثانية



د. محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

جامع طوته حوادث الدهر



مالية منسفة وتكافى ثلث المدخل السوي لتقفه كما كان لها أرضي شامسة وعبيد وخدم ولقدت ثبات اسرتها القومية واستخدمتها إليها وكان لها تزوجت الأمر جعفر أفضل من أبي جعفر المنصور والنسب له زبيدة زوجة هارون الرشيد والأخت الأخرى (أسماء أو أسماء) يقال أن العميد تزوجها بحيلة طريقة تصابل بها على الشرع مخالفة القول بالجمع بين الأختين فأعلق المنصور وسيرها إلى مكة حتى تعود إليه ويغفر عليها كأداة حرة فرسمه غيباها وهدى على أختها ومهرها ألف ألف درهم وفوقها ألف ألف درهم آخر مرة فما عادت الظوران وعظمت من عقله حتى أسما وتزوجها : كما كان لها أخا أيضا وهو (الخطرف من عتاه) أصبح واليا على اليمن وسد اسمه على القعود في سابقه بادرة

ربما يكون لغوي مخلوق في فرش ما يبعده من الوق في لحظة وزينة بما لوني من قوة وتغير وقتنا دائما ما يكون للزمان والأفكار رأي آخر هو الأعلى والأسمى والأولى حقا في التشابه ما يظفر صامتا وقناة ما يزول وينتشر وهذا ينطبق بحذافيره على جامعنا في حلقة اليوم جامع العسكر والذي بناء الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الأمير أبو العباس الهاشمي العلوي العباسي أبو عبد الله محمد بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي العميد بالله من أبي جعفر المنصور على مصر عام 868م بعد أن عزل صامدة بن عمرو عنها ثم جاءت وفاة العميد وتولية ابنه موسى الهادي فأقر الهادي ولاية الفضل على مصر استعان الفضل بحسامة المعزول لإقامة الصلاة بينما يحل ولايةه وقد كان وعظما في جيش عظيم من جند مصر والشام وجوه الفضل بتعدادها مائة وخمسين ألفا أصعب فهو حين نفي الخريص فضيحا أهل جزيرة الحوف قارعا لظفر بفرده زبيدة بن مصعب بن الأشجع بن عبد العزيز بن مروان أو مدعية الأيوبي بمهجة الصميم وقد استعصى على سالفه

وهارون ضاربة بعرض الحماطة مع تعاونه الخليفة في مهدها قبل قتل فيها وقبل بات باسم مكتت الظوران ابنها الهادي بن الحكم والذي سرعان ما قلب لها ظهر العين وبدأ يبعد من صلاحيتها الواسعة التي حكمت بها في عهد أبيه وقبل حاول اغتياله بأسم انداء صارت تطير عليه واندما المطيع هارون وسعير لتكتفيه من الحكم بدلا من الهادي الذي حاول خلق أخيه هارون وهدى ولاية العهد لآبته جعفر بن محمد انقضت الظوران من الهادي قبل درس السن في الطعام حينما أطلق لها الحرة وبات صارت بل بلق أيام طريح الفراش وقبل أنها صارت وقتها بإرسال جواربها ليجلس على وجهه واثنين المواتد على أنفاسه لئلا يذوق الزمان بها تحت الواسدة : وقبل أن يفكر من رسم التوبة وفاة الهادي في اللحظة المناسبة بقرحة العمدة تحت تلاء هارون الرشيد على سد الحكم لتعود الظوران إلى مكانها في السابق في عهد

تعود لتجامع والذي شهد انضماما من والي مصر عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصر مولى خراقة في عهد الخليفة المأمون فرزاق في عمارته

وقلت العسكر وامهجا مبعثان بالمكانة والحكم العباسيين حتى أتى أحمد بن طولون وأسس مدينته القطائع لتكون عاصمة لتلكه وقرأ لعيشته مؤسسا بها جامع الكبير الذي عرف بإسسه مستقلا بذلك عن العباسيين ولو ينقل مرنى ناصر السعدي الطولون سرعات ويأتي من المغالطين ومع تقادم اللذة المستنصرية أصاب الخراب والنهب مدينتي العسكر والقطائع معا وتحولت إلى أطلال والحظي جامع العسكر بشكل غامض وتواتر سرته من التاريخ إلى الأبد فيما بقي جامع أحمد بن طولون صامدا شاهدا على التاريخ أب الدهر

وفية المال في صحنه كما عرف عنه كونه شاعرا فصيحاً وخطيباً بليغاً فوحا ومن لشعاره
عاش الهوى واستشهد الصبر
وعدت في الحزن والفقر
وسهل التوبع يوم يوم
كان قد وره الهجر
المفيدة أن مركز الخلافة العباسية في بغداد لم يكن في أفضل حالته في هذا الزمان أيضا فالصراع على السلطة كان على أشده فأطلقه المهدي أراد أن ينصب وليه هارون الرشيد وموسى الهادي فأجبر عيسى بن موسى فارس عتاه العرشية وكانت في مدينتها جارية أصولها من اليمن وقبل من مكة وتزيت باليمن وقبل بربرية مغربية وقبل أنها كانت زوجة لرجل من قبيلة تقيف من جيش باليمن واسترقت والقاتب أنها كانت متلفة تهود الشعر الألبس والحلوه الشعرية وقد بعثت لهدي في موسم الحج وقبل لولده المنصور وانداع له أثناء ولايته لتعهد وهو الرغم من عدم إعجابها بنحوه سابقا (بقا سابقين هو السبب في تسيبها بالظوران في السنوات الأخيرة التي كانت تستعمل أجداده في صناعة جود الخاتمة إلا أنها لم تكن له يسر مبادئها ووقد تأثرها (يقال أن من تسيبها بالسلوك الشخصية شيزاز في ألف ليلة وليلة) فتزوجها وأصبحت أم ولديه هارون والهادي وصحبت البساط من تحت قدمي زوجته الأولى الأميرة (زبيدة) ابنة الخليفة السابق عبد الله السفاح ورحمت لبيته منها : عبد الله (علي) من منصف ولاية العهد وقصرت على ولديها الهادي

المهمة الشاقة المفقدة على عاتقه وكان الظاهر موقفا فتمكن من هزيمة مدية بشكل ساحق والأجهز على قتله وأسره وحضر حقه وشبهه بمدية القسطة ثم إرسال رأسه إلى الهادي
سار الفضل أثناء ولايته لمصر على خطى والده القائد صالح بن علي العباسي فمصر مدينة العسكر ثاني عواصم مصر الإسلامية التي بناها والده شمال شرق القسطة في منطقة تعرف بالظفر الطيورى لتكون قاعدة عسكرية لجيشه بها كتبات وسكن للجنود وبها قبة الهواء (سكان القعة الحالية) كصيفه له قنصا الفضل بها جامع العسكر تاني المساجد الجامعة في مصر ليكون متاخما لدار الإمارة وشرطه العسكر (الشرطة العليا) وكانه تحديدا بالظفر بين جامع العسكر من طولون وكثرت المزارح وكانت تقام به الصلاة الجامعة يوم الجمعة قبل تشييد جامع أحمد بن طولون وبجوار منيرا وبمسورة وسرعان ما بدت الضحالة حوله وتشقت حركة العمران فأجاحت به الأسواق والبيوت ونهض العمران في المدينة بانكشاف حتى صارت منسفة بقوة لقسطة المدينة الأقدم

ورغم تباهي الفضل بإبائه أبيه الشاس بولاية مصر لقيامه بأسر مدية مقاربه بقتل غيره ربما من الدهر وبذلك على أهل مصر أسره وعلى عمارة هذه الأزمة في تقدي حراة الإسمان بالظوران فهد عز الفضل بأسر الخليفة موسى الهادي بعد أقل من عام على توليته وتولية (علي بن سليمان) بدلا منه وتشقت القدم من الفضل على قتل مدية والخدمة التي أسماها لدولة الخلافة نون أن تعود عليه بالظفر وخار لعداء وسات بها وقبل أنه تظفر ولاية دمشق في فترة غير معلومة إن سقطت ولاية مصر أو بعدها عن خلتها جامع دمشق كان (الفضل) وسبق أصلا ليه



رواق الحكايات الرمضانية



الحلقة الرابعة



د. محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

نوادير من في القبور



من طرف ما تناقلته كتب فيور الصالحين تلك القصة التي وردت في كتاب (تحفة الأحياء وبغية السالكين في الشطط والسيرات والتراجم والبقاع المباركات) لتور الدين علي بن أحمد بن عمر بن خلف بن محمود السنخاوي الحنفي عن قبر (اليزان) وصاحبه محمد بن عبد الله بن الحسين اليزان المصري وهو من أكابر الصالحين وكان صاحب خانوت للتجارة يقتسم رزقه مع جيرانه التجار فإذا ما انتري منه أحد وجاء آخر لفسراء أوصاه بالشراء من جاره وبألفها من خصلة عطفمة لو وعاما اللاحقون ...

وقد تركت هذه السجية اثرا عظيما في دينه ففي أحد الأيام مرت به امرأة أميية تعرض عليها الزواج على أن لا يأتيها إلا نهارا فقبلت وأضمت معه عام على هذا الوضع ولم يعلم زوجته الأولى.

وسمع شخير عسانات الزوج وانسراه عن العجيرة لزوجته الأولى نهارا فأرسلت جاريتها لتتفحص أمره وتبلغ أثره دون أن يعلم فجلست الجارية في مكان لا يراها سديها وما أن قام من حانوته حتى تتبعته إلى أن وصل لدار زوجته الثانية وعرفت من الجيران كل شيء ثم انتقلت إلى سيدتها لتخبرها وانباعا لسجايا أخلاق المرأة

المسلمة الصالحة كانت الزوجية خير مشكاة فلم تراجع زوجها في قرار التعدد وهو حق له وبقيت معه ستين حتى مات فأخذت ما خصها من ميراثه بالعدل ثم أرسلت الجزء العتيق من الميراث إلى الزوجة الثانية مع جاريتها وكانت المفاجأة أن ردت المرأة الثانية المال معتقدة أن الرجل قد طققها ولا تستحق من ميراثه شيئا .

هذه شيم وسجايا وأخلاق المرأة المسلمة ما بين زوجتين لرجل صالح إحداهما قبلت حق زوجها في التعدد بكل رحابة صدر والأخرى لم تقبل أن تأخذ ما لا ليس لها ولا حق لها فيه بعد طلاقها .

ومن كرامات اليزان بعد موته أن رجلا فقيرا عاريا يشتهي كساء ينسبه فدعا الله عند قبره والله هو السزاق ذو الشورة العتيق وإذا يأذنه تأذنه ومعها قبض وسروال منحجما لها جماعة من الناس دون سؤال منها فمضى لغير الرجل الصالح يشكره قائلا "يا شيخ جزاك الله نعي خيرا ونفسه تصدته بكساء آخر ليرقد فيه فدعا الله عنده مرة أخرى وانصرف فإذا بأحد الأشخاص في الطريق يناوئه كساء دون حول منه ولا قوة فمدد الله وشكره ولم يتقلع بعدها عن زيارته .





رواق الحكايات الرمضانية



الحلقة الخامسة



د. محمد فحسي صيد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

مسجد الرؤيا المباركة

الفراء أبو يارود عبد الرحمن بن هرمز والذي ولد بالمدينة المنورة وهو مولى لمحمد بن ربيعة بن الصارت بن عبد المطلب بن هاشم . وقيل مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . وقيل ولأولاده والتابعين فحفقة القرآن الكريم وألقنه وجوده وعرضه على أبي هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن أبي هريرة . وكان ابن هرمز من أكثر تلامذة أبي هريرة قرأ منه وبعد الأستاذ الأول للإمام مالك بن أنس رضي الله عنه وقد أورد الإمام الذهبي ضمن الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن كما تعددت مواهبه وشامته فكان من كتبه المصاحف وعلماؤه الفراءات كما أصبح من رواة الحديث النبوي الثقات فروى عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عباس ومحمد بن سفيان كما كان ابن هرمز شليحا باللغة العربية وقد أخذ عنها عن أبي الأسود الدؤلي . خيرا بالنسب كبريت وأعلم الناس بالحنو . كان التابعي الجليل يعانى العرج وقد شرفه الإسكندرية أن اختارها ليمضي بها بقية حياته ومات بها عام ١١٧ هجرية وهو في الثمانين من عمره . وللمسجد قصة طريقه مع المفكر الإسلامي الشيخ محمد الغزالي رحمه الله فقد التقى فيه الشيخ حين البنا عام ١٩٣٥ وكان البنا يدعو فيه وكان الغزالي وقتها أزال في نهاية المرحلة الثانوية الأزهرية فاضم إلى جماعته ثم تركها بعد ذلك .

في القرن الثاني للهجرة جمال وفاة التابعي الجليل وأن ظلها ربما وقع لدى الناس بينه وبين الإمام العالم الزاهد الورع الشاذلغ برهان الدين الأعرج . من كبار الزهاد لتلاقيهما في اللقب الأخير من اسميهما (الأعرج) والذي عاش في الإسكندرية أيضا وقد جمعه لقاء طريف مع الرحالة محمد بن عبد الله ابن بطوطة أورده في كتابه (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) "لقيته أيام مقامى بالإسكندرية (يقصد الشيخ برهان) وأقمت في ضيافته ثلاثا . ودخلت عليه يوما فقال لي "أراك تحب السياحة والجولان في البلاد" فقلت له: "نعم إني أحب ذلك". ولم يكن حينئذ يخاطري التوغل في البلاد القاصية من الهند والصين . فقال "لا بد لك إن شاء الله من زيارة أخى فريد الدين بالهند . وأخي ركن الدين زكرياء بالنسند . وأخي برهان الدين باليمن . فإذا بلغتهم قابلتهم متى السلام" فحجيت من قوله وألقي في روعي التوجه إلى تلك البلاد ولم أزل أجول حتى لقيت الثلاثة الذين ذكرهم . وابتغيتهم سلامة . ولما دعته زودني برامح لم تزل عندي محوطة ولم أحتج بعد إلى إنفاقها . إلى أن سلخها مني كغار الهنود . فيما سلخوه لي في البحر . والحقيقة أني أرى أن القليل في هذه المسألة هو العودة للكتابات السابقة على رواية الدكتور الشيال ومنها على باشا مبارك في خطبة التوفيقية والتي تزيد وجود الشريح في هذا المكان . أما عن صاحب الشريح فهو التابعي الجليل والإمام الحافظ الحجة وشيخ

عليه الأمر في شأن الزمن الذي يتحدث عن رؤياه فيه . ثمه أمر آخر هل كان الخديوي إسماعيل يقرب علماء الدين منه ويترددون عليه وعلى وفاق معهم ؟ أنك في ذلك وحسبنا أن ورد حكاية الشيخ توفيق محمد خليفه أو توفيق المتنتشي نسبة لمسطح رأسه "أبو تلت" (هناك معهد أزهرى إعداده ثانوى يحمل اسمه بقتا) في إطارها العام إن صححت متجاوزين عما بها من مبالغات بعض الشئ تفكر إلى المتطوق وتتخلص أن الخديوي إسماعيل مع هزائم قواته في الحبشة طلب من الشيخ مصطفى العروسي شيخ الأزهر(عزله الخديوي إسماعيل بعد ذلك في سابقة تاريخية) أن يعقب من العلماء تلاوة البخاري أمام القبة القديمة بالأزهر (عادة مملوكية) فلما استمرت الهزائم اتهم الخديوي العلماء بأنهم إما أنهم لا يقرأون البخاري أو أنهم ليسوا على منزلة السلف الصالح فسارحه الشيخ المتنتشي في حراء بأن تقليد الغرب في إباحتها الزنا والخمر هما سبب الهلاك ولا تذب للبخاري ولا حيلة للعلماء مذكرا الخديوي بحديث النبي صلى الله عليه وسلم "والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم غزاة من عندهم ثم لتذعنن فلا يستجاب لكم" ومن المفيد هنا أن ننقل تشكك الدكتور الشيال في حقيقة وجود الشريح من الأساس في هذه المنطقة محتجا بأن منطقة الشريح كانت مغمورة بالمياه

مسجدنا اليوم هو مسجد سيدي عبد الرحمن بن هرمز أو مسجد الحاج بربوش أبي سن والسن في بنائه خلفه حكاية طريفة أفرد بها الدكتور جمال الدين الشيال في كتابه (أعلام الإسكندرية) رواها له فضيلة الأستاذ الشيخ بشير الشندي المدير السابق لمكتبة بلدية الإسكندرية من أن الشيخ محمد البنا أحد علماء الإسكندرية في القرن التاسع عشر كان ذات يوم في طريقه لزيارة الخديوي إسماعيل في قصر رأس التين مارا بشارع رأس التين فجاءه في المنام التابعي الحافظ الجليل عبد الرحمن بن هرمز الأعرج معاتبيا بقوله "كيف تر بقبري ولا تحييني؟" وبينما يقض الشيخ البنا رؤياه على جمع من أصحابه فإذا بالشيخ (ربوش أبو سن) وكان من الأترياء يتبرع مشكورا لبناء هذا المسجد ليضم الشريح وأوقف عليه إيجار منزل مجاور وأوصى أن يدفن إلى جواره بعد مماته وقد حملت النوحة الصخرية في أعلى محرابه قوله تعالي في سورة يونس: "ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون" (٦٢) . بنى هذا صاحب الخبرات حاج بربوش أبي سن ١٣٦٥ هجرية . وهو الله ببضعة درجات . المشككة التي تصادفنا هنا هي تاريخ الإنشاء والتي يقع ميلادها بين عامي ١٨٤٨-١٨٤٩م أي قبل حلفه الخديوي إسماعيل الذي تمت حكمه بين عامي ١٨٦٣-١٨٧٩م مما يعني إما أن حلفه وقع من الخطاط أو أن الراوي الخطاط





رواق

الحكايات الرمضانية



الحلقة السادسة



د. محمد فتحي عبد العال
كاتب ويacht وروائي مصري

مسجد مرضعة قلاوون



أن نشأة مصر منذ فجر تاريخها في الزراعة فتوسع في استصلاح الأراضي خاصة في القيم الشرقية وأهم مبلاد الجزيرة وأقام الجسور والترع والقناطر الجديدة وأعاد حفر خليج الإسكندرية وحفر خليج الناصري خارج القاهرة حتى أوصله سراياقوس (أحد قري مركز الشاذلية التابع لمحافظة القليوبية حاليا) وحول أراضي قاحلة إلى بساتين ومزارع لغصب السكر كما وجه عنايته لعمارة جزيرة الغيل وبولاق فتحوّل من أراضي رملية إلى قصور وديور وبساتين وأنشأ الميدان الكبير على النيل وأقام مكان ميدان اللوق الذي شيده بيبرس بستاننا حدثت لشجاره من مدقق عرف بعبان الأزهار ..

ووضع تحت إمره المشاريع الزراعية أمر المهندسين وأشرف عليها بنفسه ورصد لها المال الكافي وحينما راجعه البعض في ذلك قال قولته الشهيرة: "علم نسمح المال في بيت مال المسلمين إن لم يكن لهذا الغرض"

ولأن الناصر كان وقفا مع أرض مصر وزرعتها فقد بادله النيل وقاه بوقاه ولم ينقص طوال عهده عن ستة عشر ذراعا.

كما أهتم بضبط العملة وحدد سعر الدينار بسنة شرب برهما والدرهم بثمانية وأربعين فلسا لكن يعاب على فترة حكمه موجهته للازمات المالية بصدقه ففقد جديدة مما زاد من التضخم النقدي لكن بعد وفاته كان الانتداع في كافة المجالات وعلى جميع الأصعدة مع جولة جديدة من الصراعات المملوكية كانوا يحدكون فيها أبناء الناصر قطع على رقة الشرايح وحسبنا

أن سوق هذه الحكاية لتلمس بايدينا حجم الدهور الأخلاقي المصاحب لارتفاع الأسعار اوردها ابن تغري بردي في كتابه النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة) في حويليات اليوم السادس عشر من شهر رمضان عام ٧٤٧هجريه أي بعد عام واحد من وفاة الناصر حيث قبض محتسب القاهرة على رجل يوردي يدعى محمد بن خلف امتلا خزنته بكميات هائلة من الدواجن فوجد بمخزنته من فراخ الحمام والزراية المنوعة وسبعين من ثلاثين ألف ومائة وستة وتسعين فرخا، وزراير عدة ثلاثة وثلاثين ألف زرزور، وجميعها قد نثقت وتغيرت أحوالها، فأب وشهر".

لا يذكر ابن تغري نتائج التحقيقات والأسباب التي حدثت بالرجل ليهذ الفخذ الشده والمنطق أنها معدة للبيع للناس ذلك أنه كما ضاقت الأحوال بالعباد وضعت أركانهم فحتما ستفسد أخلاقهم وتشار لهمهم وبين تبدل أحوال الناس من عصر لعصر وتباين الطبقات الواقعة عليهم ترد حكم وعظما التاريخ ولا يبتك عنيا مكل خير ..

تسما حكاية الست مسكة في زمن السلطان المنصور سيف الدين قلاوون الألفي الصالحي أو "صاحب القبطين خدام الصرحين الشريفين قلاوون الصالحي لقيم أمير المؤمنين" كما جاء على لفته بشارع المعز لدين الله الفاطمي بما يعد نشأ بيلور لشريعة حكمه من حيث السيطرة على الحجاز والعناية بالبحرين الشريفين علاوة على مركز الخلافة العباسية الذي صار بالمقاهرة بجهد الملك الظاهر ركن الدين بيبرس العلاني البندقداري الصالحي النجمي ..

شهد عهد قلاوون تزوحا للمغول إلى مصر أعقبه عددا من المصاعبات ومنها زواج قلاوون نفسه بعد عامين من توليه الحكم بأسيرة مغولية تدعى (الثلون خوند) قدمت إلى مصر مع والدها وأسرتها فرارا من سلطان المغول .. وسرعان ما تزوج قلاوون من زوجته الثانية الثلون بابنه الملك ناصر الدين أبو المعالي محمد بن قلاوون عام ١٢٨٥م فاختارت الثلون أن تعهد بابنها إلى امرأة أمينة من جنسها ومن أسرتها أيضا هي (جلشانة) موضوع حقلتنا اليوم للعناية به وتنتشله بشكل سوي وقويم فلتفكته رضيعا ونما أمام عينينا في مهنها وحزما تجاهه ..

مع الوقت تأقلمت جلشانة مع حياة القصور المملوكية وفهمت قواعدا واعتصبت خبرة سياسية في إدارة الحكم جعلتها تظهر قويا للناصر محمد الذي اعتبرته بمثابة ابنتها فترتبت انتقال السلطة بشكل هاديء له بعد مقتل شقيقه السلطان الأشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون وكانت العطف له في رحلات قلعة الثلاثة (تناولناها في كتاب حكايات من بحور التاريخ) ومع تقدم العمر بجلشانة ارتفعت إلى منزلة القهرمانة (القهرمان كلمة فارسية تعني أمراء الملك أو خازن) وعلا قدرها داخل القصر فكانت كاتمة

"يا ولية عيب اختلتي
يا شبه إيد الهون ..
ده انت التي زيك مشي
يا "مرضعة قلاوون"
بهذه الأبيات السابقة من شعر العامية نجم كوكب الشرق أم كلثوم وأيا كانت دوافع نجم إلا أن التتفر على الناس والحط من أقدارهم مهما كان الخلاف ليس من شيم الإسلام ولا من المقاصد الحميدة لذلك فما يستوقفنا في أبياته وحسب هو اختياره التشبيه "مرضعة قلاوون" ذلك الوصف المستمد من التراث الشعبي الذي يطلق على "المرأة الحزينة (الداهية)" أو "الحجوز الشمطاء" والذي ترسخ في الوجدان الشعبي بصورة سلبية وعذائية تجاه صاحبة الأولى

فمن يا ترى مرضعة قلاوون هذه "أوما قلتها وهل تستلحق حقا هذه الصورة السلبية عنها"
إنها السيدة المغولية صاحبة الوفاء القاتر وصاحبة الأسماء الأربعة في أن ذات الوقت فاسماة الأصلي "جلشانة" أي " (شأن) بمعنى (مثل) و(زجل) بمعنى (الورد)" بالفارسية وعرفت في مصر باسم الست مسكة (طيبة الراححة) وباسم آخر هو "حديق الناصرية" وقبل أن (حديق) كانت جارية أخرى غير (مسكة) والأشجان عاشا بنفس الظروف فيما يقال أن حجة وقلها حدثت اسم رابع لها هو "برهه" وهي صاحبة المسجد الشهيير بجارية فقرة المنفرة من شارع سوق مسكة أو حكر حديق بحي السيدة زينب.

وقد صار المسجد مدرسة لعلوم الفقه الشافعي والحلقة ويعود تاريخ بنائه بين عامي ١٣٣٩م و١٣٤٠م والعام الأخير هو الذي شهد أول صلاة جمعة فيه في اليوم العاشر من شهر جمادى الآخر ويكون المسجد من مساحة مستطيلة في وسطها حوض مكتوف محاط بأربعة قنات أعقبها وأكثرها حلة القبلة ويقال أن بقية الجامع قصور زاهية وسرقت بعد ذلك .. وتحتل واجهة المسجد هذا الفن التاشيبي.

يسمى العلم الرحمن الرحيم أسرت بإنشاء هذا الجامع المبارك المقرة إلى الله الحاجة لبيت الله الزائرة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات الست الرابع في شهر المعروفة بست مسكة الناصرية في شهر سنة أربعين وسبعمئة" أما الباب الثاني للمسجد فبها نقشا وثريا تتوسطه سورة يس وكانت المنطقة التي بني بها المسجد حكرا عليها فلما شيد المسجد وب العمران من حوله وسكن المنطقة الأسماء والأحبار وأنشأوا الحمامات والأسواق والشريف هو اختيار حديوي سماعيل المنطقه لنداء سجداً لأحد أولياء الله الصالحين قبل نشأ له حكم مصر وهو الشيخ صالح أبو حديد (كان في بداياته قاطع طريق وأجمع الله عليه بالهداية) والذي حمل المسجد اسمه وذلك بين عامي ١٨٦٣ - ١٨٧٧.



رواق

الحكايات الرمضانية

الحلقة السابعة



د. محمد فتحي عبدالمعال
كاتب وياحث وروائي مصري

الحب في رمضان .. نظرة أخرى



منحرفاً ضمن الخدم كأنه بطارد معهم الشخص المطوب وبقي هذا الأمر سرا إلى أن شاولي المقامر بالله الخلافة كما أسلفنا ونقل الشافر إلى طرسوس وقيل مات في روايات أخرى فتحدثت الجارية بأمره انظر ما فعله هذا الشخص من أجل مجون الحب وأوهامه في الأشهر الحرم ترى كم مرة أصاب من الحرس الأبرياء وهم قتل منهم في كل مرة يأتي لروية الحبيبة وهم مرة نشر الداعر والخوف بين الأميين وكان الأولى به أن يسلي ومرضاة الله لا طمعا في عرض زائل هو علاقة الحبيبة .

إنّ فالحب وإن كان خصلة نبيلة وفطرة محبوبة لكن ينبغي تهذيبها وقصر تأثيرها في مساحة محدودة ومحددة فالتمتع في الحب الممنوع بالرومانسي عفة تولد التواكل وتورث النفس الهيم والاحزان وتحول البشر إلى مغيبين ومدمنين في دروب الهوى ومجرمين أحيانا لا علائق منهم في إعمار الأرض ولا رجاء فيهم في رفعتها ومن هنا فالدين جاء لتهذيب النفوس وإصلاحها وحلق هدف وغاية للبشر اسمي واكثر وأقوى وأعم وذلك بالاتّصاف على حب الله وطاعته وأن يحلو فيه أي حب آخر ومن هنا تتعافى الآفة وتعود للنفس قوتها وعزيمتها وتحكمها في مقدراتها قال تعالى في سورة الشمس (ونفس) ونفس وما سواها (٧) فآلهمها فجورها وتقواها (٨) قد أفح من زكاتها (٩) وقد خاب من نساها (١٠) . . . وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال - أتاني جبريل عليه السلام فقال - يا محمد ما عسى ما شئت فأنت مبدئ . وأحب من شئت فأنت مقارن . وأعمل ما شئت فأنت مجزي به . ثم قال : يا محمد ! شرف المؤمن قيامه بالليل . وعزه استغناؤه عن الناس .

المطربات بين سعادة ونشوة وزيادة الطاقة تارة وخفقان القلب وتضارع التنفس وفقدان الشهية تارة أخرى وسع أول انتكاس ولو حين بالحب يسبح المحب شارب الذهن أسير القلب واليأس والخوف وخذ عندك قائمة طويلة من الهوس والهوس القهري والتفكير الفضولي نتيجة لانخفاض مستويات السيروتونين المركزي في الدماغ وهو ناقل عصبي كيميائي يحمل الإشارات بين الخلايا الحسية في الدماغ فيؤثر على سلوكيات المرء وعواطفه عبر التحكم في المزاج والذاكرة والنوم .

أفة الحب غالبا ما تكون في الرغبة في التملك والتضحية بكل شيء من أجل الاحتفاظ بالحبيب وحسبنا أن تدلل على ذلك بحكاية الشاعر قيس بن الملوح (عاشق في فترة خلافة مروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان في القرن الأول من الهجرة في بادية العرب) والذي مر ذات مرة على جماعة يصلون وكان يبحث عن كلب ليأخذ منه اللحم فقالوا له : "أنتز علينا ونحن نصلي ولا تطمي معنا فقال لهم أكنتم تصلون فقالوا : نعم قال : والله ما رأيكم . والله لو كنتم تحبون الله كما أحب ليلى ما رأيتموني . انظر غفة المؤمن عن نيته وصلاته وتركه لعمله واشغاله بحثا عن كلب محبوبته ونهاب غلظه هيما بأمرأة لو أعمل عقله ولو للحظة لفهم أن منها الكثير ولعرف أنها لا تقرا لشعاره لأنها وببساطة لا تعرف القراءة والكتابة" قصة حب حقيقية كلا طريفها خاسر كما أن البشرية لم تنج من قصة الحب هذه سوى إتيان منافع البلاغة بالمعنى وحسب .

ومن القصص الطريفة التي حدثت في أشهر الحركة ما بين منتصف شعبان حتى رمضان عام ٢٨٤ هجرية ما جاء ذكره بكتاب (المتكلم في تاريخ الأمم

المتكلم في تاريخ الأمم والفتن التي حدثت في القرن الثاني عشر للهجرة في بلاد المغرب .

كانت فرس الوقاية من الأزمات القلبية أكثر بسبب وجود كمية عالية من هرمون "ستوستيرون" . . . وكما أن الحب ليس موقعه القلب ولا القلب موقعه الحب ولا وريد الحب موقعه الإصبع الرابع كما كانوا يظنون في الماضي فذلك شكل الحب لايد وأن يختلف هو الآخر مع تطور الأزمنة واختلاف احتياجاتها فالحب الذي كان يدفع صاحبه قديما لترك محتره الحياة زخفا وراء أوهامه بين البراري والصحاري شاركه عمره بعضى سدى ميتعنا به عن نيته وريبه غاربا به من معارك وصراعات الحياة العظيمة والواقعية لا مكان له اليوم بين جنات خيانتها أو قل لا ينبغي أن يكون له مكان .

في عهده برانسبات لعائلة الأسترونولوجيا الطبيعية (هلمين فيشر) جامعة روتجرز الأمريكية بين عامي ٢٠٠٥-٢٠١٦م حددت عدة علامات تشير إلى أن صاحبها قد أصابته وعكة الحب منها النظر بايجابية نحو صفات الحبيب والتعاطي مع كل ما ينال من سطو هذه الصورة المثالية من سميات ومستويات . ومع الفناء تكون تارة من الذكريات يعومها أصحبا كذا حينما لا يفارقهم في أحلام اليقظة هذه العقلية وحيدة النظرة محدودة الرؤية وهذا الإندباب سواء أكان للتجربة الأولى أو للخروج من أزمة عاطفية سابقة بإحلالها بأخرى تشكها جميعا مستويات مرتفعة من الدوبامين المركزي وهو ناقل عصبي كيميائي يوجه التركيز والانتباه في الدماغ ويسمى هرمون السعادة حيث يؤثر في مناطق معينة في الدماغ تتحكم بمشاعر السرور والتحفيز والتكافؤ .

ومع الاضطراب في الحب تبدأ مشاعر متارحمة ومشاكلة ومتقلبة من عدم الاستقرار العاطفي أشبه بمدمني



رواق

الحكايات الرمضانية

الحلقة التاسعة

مسجد الضريح المستحيل



د. محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري



زمني بين التوقيطين بغارب ٢٦٦ عاما ومن المعتاد أن يكون "دانيال" قد عاش كل هذه الفترة لذا فنقول بكل الطمأنينة في ضوء الفترة ما تيسر من حقائق نسبية إن دانيال لم تقا قدميه مدينة الإسكندرية لإستحالة ذلك كما لم يتحدث أي مصدر تاريخي أن جثمانه انتقل للإسكندرية في أي عصر من العصور بما يقطع أن هذا المسجد ليس لضريح النبي دانيال

يرى بعض الباحثين أن المسجد ارتبط بدرس الشيخ محمد دانيال العوسلي أسد شياخ الفقہ الشافعي فيه وهو الأقرب للمتحقق وقد قدم لخصر وعاش بالإسكندرية في نهاية القرن الثامن الهجري وقام بتدريس علم الفرائض وأصول الدين على مذهب الإمام الشافعي بهذا المسجد وكان يطلق عليه مسجد الإسكندرية وقتئذ وتوفي عام ٨٠٠ هجرية فدفن به وحمل اسمه

ومع كثرة ما نشأت من أقاويل عبر عهود شتى حول وجود جثمان الإسكندر الأكبر أيضا بهذا المسجد قام المخرج حسن عبد الوهاب بالتحقيق داخل المكان فوجد تابوت خشبي كبير مكتوب عليه النبي دانيال (ووضح أن توقيت الكتابة لاحق وبناء على فتاات الناس وقت الكتابة على الصدوق) وتابوت أصغر منه مكتوب عليه قبر الحكيم لغمان (لاحظ أن له قبور كثيرة بغيره والبين وبين لحم وشمال شرق بغداد) وعدة مقابر إسلامية أخرى

كان المسجد صغيرا فجدده محمد علي باشا عام ١٢٣٨ هجرية ودفن فيه الوالي محمد سعيد باشا حاكم مصر ونجله طوسون باشا وهو يشكك الحالي مستطيل به سبعة صفوف من الأعمدة تقسم المسجد إلى ثمانية أروقة موازية لحائط القبلة وتقوم على الأعمدة عقود بحسب دائرية يعلوها سقف خشبي وذلك بحسب وصفه في كتاب مساجد مصر وأولياؤها الصالحون لتكثيرة سعد ماهر محمد

سما ربه من وجل أن تدفنه أمه محمد" وهو ما تحقق في زمن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب فقد عثر عليه أبو موسى الأشعري في فتح "تستر وهي مدينة فارسية قوية وحصينة على نهر كارون في الأهواز" أو "السوس" حيث وجد جثمانه في بيت حال الهرمزان عوضا على سريره ومكتفا بأركان منسوجة من الذهب وقيل على حجر طويل كالخوخ في خزنة مقلقة وعند رأسه مصحفا له فضع به عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى كعب الأحيار لترجمته بالخبرية والوقوف على محتواه وكانت حالة الجسد الطويل ثابتة لم تتغير إلا شعرات من قفاه صادقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم "إن الله جرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء" وقيل وجد إلى جنبه مال موضوع من شاء أن يستقرض منه إلى أجل، فإن أتى به إلى ذلك الأجل ولا يرض فأمر عمر بدفن جسده على وجه السرعة سرا عن العامة خشية افتتان الناس به وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "من دل على دانيال بشرويه بالجنة" فكان الذي دل عليه رجل يقال له "حرقوص" فكتب أبو موسى إلى عمر بخبره فكتب إليه عمر "بعث إلى حرقوص فإن النبي صلى الله عليه وسلم يشره بالجنة" وبناء على هذه الرواية فهناك شبه إجماع أنه مدفون في مدينة "سوسة" أو نوشان بآيران وقيل بالموصل وقيل نقله تيورنك إلى سمرقند بعد هجومه على إيران

فهذا عن المسجد الحالي وحقيقته نسبية؟ هنا ننسب إلى هوة سحيقه من العوض فلا يقع على وجه التحديد متى أنشئ وأغرف ببناءه

لكن بحسبة بسيطة فالفترة التي عاش بها النبي دانيال كانت في فترة النبي التي قام بها نوح نسر على مرحلتين زمنيتين متقاربتين الأولى عام ٥٩٧ ق م والثانية عام ٥٨٧ ق م بينما إنشأ الإسكندر الأكبر للإسكندرية كان عام ٣٣١ ق م أي فارق

وهي بونهما وهي التي تشبه النحاس والمملكة الزايعة تكون قوية مثل العمود الذي يبق كل شيء فأما الرجلان الذي رأيت من خزف فعملته ضعيفة وكعملتها مشككة وأما الحجر الذي رأيت قد صدق ذلك الصمت العظيم فعملته فهو نين ببقية الله إله السماء والأرض من قبلة شريفة قوية، فبدق جميع ملوك الأرض وأمهها حتى تلتقي منه الأرض ومن أمته وديوم سلطان ذلك التين إلى انقضاء الدنيا فهذا تعبير رويها أنها الملك" ويعسر المضربون هذه الرواية بأنها بشارة مبكرة من ظهور المصطفى صلى الله عليه وسلم وليست عن المسيح كما يزعم البعض . وفي التراث الإسلامي إن دانيال كاهن مستوفى سيولة من العذاب واليهوان على يد "نوح نسر" في بابل والذي ألقاه في "جيب أبي بثر" فمكث وقتا طويلا واحتاج طعاما فأمر الله أربما " من أنبياء بني إسرائيل أن يعد الطعام له وكان بالشمالي في الأرض المقدسة فأرسل الله من يحمله مع الطعام إلى بابل حيث "الجيب" الموضوع فيه دانيال فقال دانيال من هذا، قال أنا أربما فقال ما جاء بك، قال أرسطو إليك ريك، قال وقد ذكرني ربي، قال نعم، فقال دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، والحمد لله الذي يجيب من دعاه، والحمد لله الذي من به لم يكله إلى غير، والحمد لله الذي يجزي بالإحسان إحسانا، والحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاة، والحمد لله الذي يكشف خسرنا وكربنا، والحمد لله الذي يعفينا حين يسوء فلنا بأعمالنا، والحمد لله الذي هو رجائنا حين تنقطع الجهد عنا" . أما ما يتعلق بنوثة دانيال نجد شائبا بين الديانات السماوية المختلفة حول هذه المسألة لدى اليهود خلاف حول نوثه على الرغم من وجود سفر باسمه في التوراة وأنه من سبط يهوذا، فيما اتفق المشركون والمسيحيون على نوثه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم "إن دانيال

أن حبه سميما ببناء أحد ونسب لأخر فلا عرو في ذلك وعرضنا من أسئلة ذلك الكثير أو أن بيني سميما تبينا بأسماء أنبياء الله من تشبههم القرآن الكريم فمن أمثله أيضا الكثير لكن إن يتسبب سميما لشخص بعيد كل البعد عن زمن بناء المدينة التي تشبه بين جثمانها بل وعن الديانة الإسلامية وإن تشبهت نادر يسير من قصص عن سيرته فهذا هو المذهب والغريب في أن أحد إنه مسجد النبي دانيال بالإسكندرية حيث تصارع أسواق المستحيل التاريخي ما تتناقله أرواح العامة منذ أسد بعينه

تتفق الروايات حول طبيعة الدور الذي لعبه النبي دانيال (اسمه يعني "الله قاضي" أي يقضي بحكم الله) واستمر على صفحات التاريخ فقد شهد أحداث دخول الملك البابلي "نوح نسر" أو بختنصر (السعيد الخط بالفارسية) أحد أقوى الملوك الكلدان أورشليم (القدس الإسلامية) وتدبير هلاك سليمان وقتل وصي بني إسرائيل وإحراق التوراة وأنه ربما لقي مصرعه في هذه المعركة أو أنه علا شأنه وحكم مدينة بابل ورأس جميع حكماؤها بعدما أسر حلما مزعوبا لنوح نسر فرقه ليهذه المكان جاء في سفر دانيال ٣١ - ٤٥ قال دانيال النبي عليه السلام حين سألته بختنصر عن تأويل رؤيا رأها في الحلم، وبطنته وفخذه من النحاس وساقه من الحديد، ورجلاه من خزف، ورأيت حجرا لم يقطع به إنسان قد جاء وسد ذلك الصنم فقلت وثلاثي وعاد رافئنا ثم نسفت الريح قلبه وتحول ذلك الحجر فصار حجلا عظيما حتى ملأ الأرض قلبا هذا ما رأيت أيها الملك فقال بختنصر "سعدت فما تأويلها؟" قال دانيال "أنت الراس الذي رأيت من الذهب، ويقوم بعدك وذلك اللذان رأيت من الفضة، وهم بونك، ويقوم بعدهما ملكة أخرى



رواق الحكايات الرمضانية



الحلقة العاشرة



د. محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

مسجد ومقام قطب العارفين



لقد ملكت مصر عبر تاريخها الكفد واحة طيبة تعلم ومثارة للعلماء فأخرجت من العلماء من ملأوا الدنيا بنور العلم ونسج المعرفة ومن أمثلتهم صاحب هذه الحلقة هو الإمام شاح الدين أبو الفضل أحمد ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن الحسين بن عطاء الله ويكنى نسبة إلى قبيلة جذام العربية من نسل كهلان وهم أسهار موسى وقوم شعيب عليهما السلام حيث ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما قدمت عليه جذام قال مرحبا بكم شعيب . وأسهار موسى . . . استقرت أسرة ابن عطاء في أعقاب الفتح العربي الإسلامي لمصر في مدينة الإسكندرية ولذلك لزمه لقب السكندري وقول أن النسب في ذلك الوقت أن يكون تمييزاً له عن أحد الشعراء العارفين بذكره زعمه . ويدعى (ابن عطاء الله المصري) أيضاً وكان مقارناً بالقسطنطين (يوجد شارع بالزمانك حاليها يحمل اسمه كانت الإسكندرية في هذه الأونة هي معقل العلماء وقيادة المتعلمين فتكثرت من معقل عطاء على يد الفقيه تاجر الدين المنير الجذابي الجذامي الإسكندري أحد أشهر فقهاء الإسكندرية وقتئذ .

كان السكندري الإسكندري (المصري أبو العباس) وبعد موته المرسي ألت زعامة الطريقة لابن عطاء وكان ابن عطاء يلقى تروسة طلابه ويرمده على كرسي بالأزهر الشريف لذا يحترمه البعض من أولى أشكال ما اصطبح على نسبه " أسنلاً كرسى" والمثبتته الجامعات الأوروبية تأثراً بالعرب وكان عطاء ذا هبة ووقار . فصيح اللسان . قوي الحجج . عذب الحديث . وكلامه وقع وأثر بارز في النفوس والأقدرة ومن أشهر كتبه كتاب "الحكم العنقاوية" ومن أشهر

المذهب في بداياته من أشد خصوم الصوفية فإذا به يتحول بالقلية ليصبح ليس فقط من مناصريها بل ومن أقطابها وأركان طريقها الشاذلية حتى أطلق عليه "حكيم الأولياء" و"قطب العارفين" و"ترجمان الواسئين" و"مرشد السالكين" وأن يصل في دفاعه عنها إلى حد مناظرة الإمام ابن تيمية حولها ومحاولة الانتصار لها ويذهب البعض أن هجوم ابن عطاء على بعض فتاوى ابن تيمية هو الذي أودى بالأخير إلى غيابات السجن والأثر في نظري لا يصل لهذه الدرجة ولا يخرج عن كونه سجلاً تقريباً ولا ينبغي المغالاة في إطلاق الاتهامات . . .

كان السكندري في تحول الاسم السكندري إلى الصوفية هو ملازمته لأبي العباس المرسي زعيم الطائفة الشاذلية وتعميد الشيوخ وأبيه ينتسب المسجد الشهير في الإسكندرية (المصري أبو العباس) وبعد موته المرسي ألت زعامة الطريقة لابن عطاء وكان ابن عطاء يلقى تروسة طلابه ويرمده على كرسي بالأزهر الشريف لذا يحترمه البعض من أولى أشكال ما اصطبح على نسبه " أسنلاً كرسى" والمثبتته الجامعات الأوروبية تأثراً بالعرب وكان عطاء ذا هبة ووقار . فصيح اللسان . قوي الحجج . عذب الحديث . وكلامه وقع وأثر بارز في النفوس والأقدرة ومن أشهر كتبه كتاب "الحكم العنقاوية" ومن أشهر



رواق

الحكايات الرمضانية

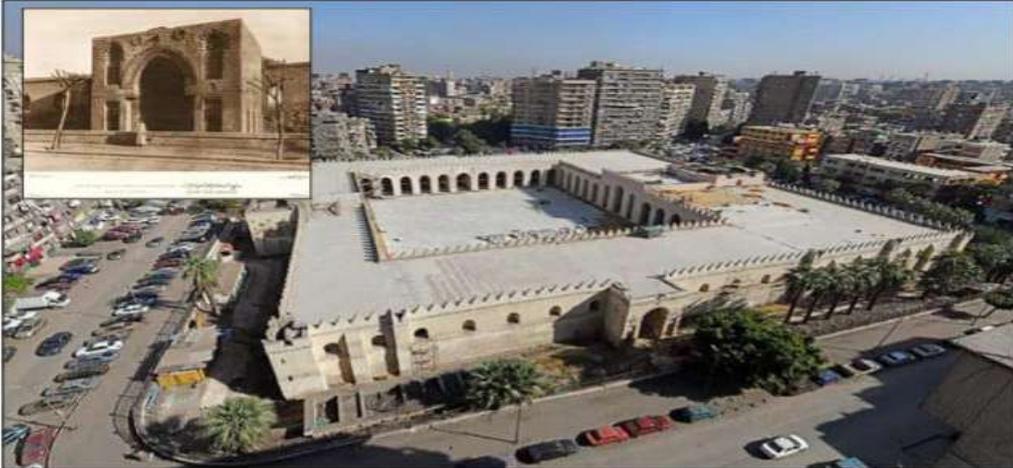


الحلقة 11



د. محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

جامع الظاهر



رما لم يداهم أثر ديني غير التاريخ ما لانه هذه الجوامع من شروب المجران و صوف النهي لعدة قرون من الزمان ومع ذلك بقي صامدا عازما على العباد والتعبدى من أجل الحياة ..

يقع جامع الظاهر ببريس والذي يطلق عليه من أكثر مساجدها مساحة ويمتاز بأول مدخل تشكاري بارز حيث الغياب الدائرية المرفوعة على حنايا علوية على قفامة الأبواب رغم كلفتها إضافة إلى قبة أظى المحراب والتي وجه مؤسس الجامع أن تكون على غرار قبة الإمام الشافعي لكنها امتازت عن نظيراتها بأنها محمولة على حجرة وليس على دعائم أو أعمدة ويرى بعض الباحثين أن هذه الحجرة بدلت عن نمط القنطرة (حجرة خاصة من المسند مطبوعة على الطوك والأرءاء) الذي اتخذ معاوية بن أبي سفيان للحماية من الإغزالات داخل المسجد في أوقات الصلاة أثناء حدث لمساوية من الخلفاء الراشدين .

كان الشروع في بناء الجامع بأمر من الملك الظاهر ركن الدين بيبرس الملائكي المملوكي الشنقيطي في يناير عام ١٢٢٧ م واختار له أن يكون في ميدان (الرفوش) وهو منزه الملك الذي يمارس فيه لعب الكرة وحيثما أشار عليه البعض بالتحاذي مناح الجمال السلطانية مكانا لبناء جامعهم قال قوة المشهورة "والله لا جعلت الجامع مكان الجمال" ولم يدر بخلفه ما تخباها الأقدار لجامعه .

وبقال أن السبب في بناء الجامع بهذه الشكاملة هو التواضع الشيخ الصالح المعقل خضر بن أبي بكر بن موسى بن عبد الله المغربي على الظاهر بيبرس بضرورة أن يكون له مسجد جامع وكان الشيخ وأصله من قرية المحمدية

من أصل جزيرة ابن عمر صاحب نبوءات وروضع ثقة بيبرس وشيخه ولما لا وقد تشبا له بمفرد السلطة قبل أن يعكسها وتنتاب له بفتح الكرك وحسن الأكراد وحدث أن خلفه بيبرس ذات مرة وتوجه للترك وكان الشيخ قد حذره من ذلك فكرت ساقه ولفظه وبلغت محبة بيبرس له أن سعى بعض أولاده خضرا وكان يصعبه في أسفاره ويحفظ عليه الأموال ويحفظ يده في كثير من الشؤون . لكن تغير خاطر الملك قاعدة لا تخيب في العهد المملوكي ولما بقر من أحوالها أحد فسرعا ما انقلب بيبرس على الشيخ خضر لأسباب كثيرة فقبل أن السبب فطاع ارتكبها الشيخ خضر بحق أهل الأمة وقيل أن السبب هو مخالفتها لنبات الأمرء بون سائر ووقع فراح منه ومكررات فهم بيبرس شيئا له كمن مات منا لحقه صاحبه من قريب والغريب أنه تحقق بالفعل لا مات بيبرس بعد خضرين يوما من إعدام خضر بحسب روايات أو بونه بحسب روايات أخرى عام ١٢٢٧ م وقيل أن بيبرس قد خشي على نفسه من تحقق النبوة لخصيه في قو لا يسمع أحد كلامه ولا يميل إليه أحد ومع ذلك كانت تقدم له الأطعمة الفاخرة والملابس حرسا على حياته ولكن قضاء الله لا مرد له وكان ما تقدم ذكره والشيخ خضر هو المقصود بالعبارة التي مازلتا ترددها حتى يومنا هذا عنه مصانفة أمر صعب أو مستعصبا . يا "عدي يا عدي" وكان له زاوية وضريح على الضفة الغربية للخليج مباشرة على مقربة من جامع الظاهر وليس بعيد عن مسجد سيدي عبد الغابر الدسوقي بباب الشعبة لكنها أزيلت وقيل له عدة روايات أخرى بحسبه في القدس ومدشق وعلقة وحملا وحصى .

تعود جامع الظاهر محور خلفتنا حيث أمر الظاهر بيبرس بجلب أمير البشائين

والمهندسين وتوفير مواد البناء اللازمة كالتسليح والرخام من كافة أنحاء البلاد وتولى عملية البناء الصحابي بهاء الدين من حنا والأمير علم الدين سنجر السمرقني سولي القاهرة وقد استلهمه في بنائه بقبابا هدم أبراج وقعة مدينة يافا والتي كان قد شتمها بيبرس من الفرنج فدمرها وأشرف على ذلك بنفسه وجعلت خشابا للقبعة والواج الرخام التي وجدت بها على ظهر مركب من يافا إلى القاهرة حيث استخدم الخشب في عمل مقصورة الجامع والرخام بحرابه ونقش العمل في البناء فكان غاية في الروعة والحسن ورثب له خطيبا حنفي المذهب .

شهد العهد المملوكي انضماما بهذا الجامع والذي لم يشهد عهد المماليك المصرية جامعا في التواضع رفعة فتمت به الملك الظاهر حقيق فكان مساحة الجامع والتي قاربت الثلاثة أفرس كانت بمثابة حجر عثرة في سبيل العناية به بشكل مستمر في العهود التالية فأمرل شانه في العهد العثماني لعدم كفاية المخصصات المالية للبناء بذلك .

ودارت الأيام بالجامع مع سقوط المملكة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ م حيث حو له الفرنسيون إلى لغة عرات بلقعة (سولتوسكي) نسبة لأحد قادة ناملبون أو اللغة القاهرية في الكتابات الشعبية التي أرخت للحضلة وجعلوا من منارته برجاً للترابة ووضعوا على أسواره مدافع وشيدوا بداخله مساكن للجنود ليستقوا فيها وهكذا انقلب وضع الجامع بين ليلة وضحاها وأضحت أجزاء منه عرسة للتصعد والتهاوي وهو ما وجدنا تناظر ولقه فرسة لنهج القائلين " .

وفي عهد محمد علي باشا الكبير اتخذ الجامع مسجدا لصلوات أولئك لسيده أحمد بن يوسف فخر الدين والذي أنضاف

إليه أحوالها كبيرة للزيت والتي تم سلتمت الحكومة في نفس العهد واستخدمته مخرزا لتجيش ومخسرا لطلقة الكنازنة (المماليك السود) ثم أزيل الخبز في عهد الخديو إسماعيل .

ومع تدم أجزاء من الجامع عام ١٨١٢ وجه الشيخ عبد الله الشرفاوي شيخ الجامع الأزهر بنقل بعض أجزائه وأعمدته الخاصة لإقامة رواق الشرافة بالجامع الأزهر .

وفي عهد الإحتلال البريطاني لمصر تحول إلى موزن ومدبح وعرف بمدبح الانجليز ولحق به خراب شبه كامل كما استخدمت أجزاء منه في تزيين قصر الخيل حيث كتلت الجيش الإنجليزي المحتل ثم جاء مقرر بلحق تقرير الفرير كروم بقم المستشرق وعالم الآثار الإنجليزي ستانلي ابن بول عام ١٨٩٨ بتحويل صحنه الواسع إلى حديقة بنزه فيها سكان العباسية في نقل تعذر عودة الجامع لمهمته الأساسية في إقامة الشعائر الدينية . وقد أخذ بهذا الإسترخاج لإعفاء بشكل جزئي واستقلت مساحة من الجامع في إقامة حديقة . وفي عام ١٩١٨ تخلى الجيش البريطاني عن الجامع ليعود للحكومة المصرية وإعادة أوكت أمره إلى لجنة الآثار المصرية لإعادة الشعائر الدينية به حيث تم إصلاح وترميم الجزء المحيطة بالحراب وجعل منه مصلى ووضع به منبرا .

وبعود الفضل لملك فؤاد الأول في عودة هذا المسجد للحياة ولمهمته الأساسية في ديسمبر عام ١٩٢٨ حيث احتفلت وزارة الأوقاف بإقامة صلاة الانقطاع وحضر هذه المناسبة إبراهيم فهمي باشا وكيل وزارة الأوقاف والشيخ محمد خلفا وأنشكا في أداء الصلاة وكان الإحتفال بإبداء الملك فؤاد وولي عهده فاروق آنذاك .



رواق

الحكايات الرمضانية



الحلقة 12



د. محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

حي المهيبة وأفراح الأنجال



خلف كل خير من بلادنا ألف حكاية وحكاية... حواديت ومصص لا تنتهي تنبش بتاريخ حي ومصل وإن ثابنت يورج لما مضى بكبرياء ويرسم الطريق لما هو أت بدها لا ينتهي من بروس وغير...
حينما في حلقة اليوم كان يسمى في بداياته بالإنشاء وكان في هذا الزمان المعكر وجهة لصفوة المجتمع والطبقات الأرستقراطية الراقية حيث احتشد ثلاثة من القصور الفخمة التي شيدها الخديو إسماعيل لبنائه وهن الأميرة توحيدة عند زوجها من منصور باشا من أعضاء المجلس الخصوصي وكان من تصميمها أول هذه القصور والذي شكلته وزارة التربية بعد ذلك لفترة والأميرة فاطمة (ابنته بالتخي) عند زواجها من مصطفى باشا من إسماعيل باشا الدفتار ناظر المالية وقد استخدمته وزارة المعارف بعد ذلك والأميرة حبيبة وزوجها محرم باشا من كبرج شاهين باشا ناظر الجهادية وقد استخدمت هذا القصر المدرسة السعيدية ثم ديوان المعارف ثم مدرسة محمد علي للبنات التابعة للخاصة الملكية.

بجد القديم وضربه بالقباب حتى الغنى عليه... كما أوكل لخليل ألما بور الرفاقية على الأميرات وتشتت بشكل أخلاقي فويم لكنه تجاوز حذونه يوما حينما صفع إحدى الأميرات حينما تعبت من القصر مدة أطول من المقرر لها وعلى الرغم من مرور هذا الحادث مرور الكرم...
باشا التي حضرت برفقة وشيبت لسانه وقالت أنها من أمرته بذلك لكن مع اعتاده الخديو توفيق أبرقت الحكم لم تنس الأميرة الثائر لكرامتها فأبرقت صدر الخديو عليه فبدأ نومه في الأوقاف عقب من خليل ألما أن يغادر الأراضي المصرية فاختار أن يلطم من الحجاز وما أن وصل السويس حتى سببه قران ولي التمتع لحماقت السويس في تنفيذ حكم الإعدام في خليل ألما بشرط عتقه أو ترجع السم فآثر خليل ألما الموت بالسم وعاد جثمانه للقصر بحلوله وقد في مقابر الأحياء بقلوبه يده عند مقابته بسبيل وبستان نشي.

إذ يقول "أجل الخديو (يعضد إسماعيل) شأنها لكريمة... تشد صفاح الهند من حولها خذرا إلى طوسون (يعضد العريس) تجل السعيد) يعضد السوالي سعيد والد العريس) زفافها... فأحسن به تجلا واتعم به صدرا...
لقد خطب الطيبا فطلعت سورجا... إلى العروس فبذت الحشم الزهرا (يعضد العروس فاطمة الزهراء) وهو التاريخ الهجري المغلقل لعام ١٨٧٣ تاريخ زواج الأنجال مياديا...
كان من المدعوين للحفل كبار القطار والأعيان يتقدمهم خليل ألما السلا الشترجي وأ كبير المشرفين على الأوبرا الخاصة للخديو وكان موضع رحبة أجال الجميع للحد الذي كان العلماء والفقهار وكبار الأعيان يلقون يده عند مقابته خوفا وطمعا!

عشان وعثمان المتناوي وغيرهم وقد أوكل الخديو إسماعيل التأليف الموسيقي للتركي محمد زاتي بد أما الأشعار فكانت من تلقم محمور سامي البارودي وإسماعيل مصري باشا وغيرهم وتضمنت المقالات كذلك فقرات الترض أمام اليوائم أحييتها عائلة الطويلة التي رفضت عشر ساعات عشادة وسفيرة المصيرية فضلا عن فقرة بيوانية سفيرة أيتها" أم الشعور" وهي إبراز عجز تشفق على الحبل وتذبح كتيل صغير وهي لاتزال على الحبل وتلبي بلقن من لحمه على الحضور كما عرجي على الحضور جها كل عروس من حل مرصعة بالأنماط والأحجار الكريمة ومفروشات عالية ولحمية وبحسب للخديو إسماعيل أن انتشر لتجارة المصرية الوطنية في هذه المناسبة التي كانت سحط انتشار العالم آنذاك فلبس مستلزمات العرس من محل (مذكور) المصري بدلا من محل (بأسكال) الفرنسي غير مكرت طرق الأشعار والذي كان بطبيعة الحال في كفة الإنجليزي حتى تتخلل حجم الحضور الضخم والمصاحب لهذه الحفلات فقد شهدت سراي الجزيرة وحدها حضور ما لا يقل عن خمسة آلاف شخص وهي السراي التي أقامها الخديو إسماعيل للاحتفاء بالامبراطورة أوجيشتي زوجة نابليون الثالث امبراطور فرنسا إبان احتفالات افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٦ فقد أن تتصور عزيزي القاريء باقي الحضور في قصور الفقة والفرحة والبهجة خاصة وأن الخديو سمح لطلاب المدارس بالمشاركة على الصعيد الإقليمي ولأن الصحافة كانت مرآة ذلك الزمان فقد أقرت الواقع المصرية والتي كان يشرف عليها الشيخ رفاعة الطهطاوي عدة أعداد لتغطية هذا الحدث الهام شعرا وتباري الشعراء في كبل المديح للخديو وأنجائه ومن أبرزهم علي كبري وعبد الرحمن الإبياري وعبد الله كبري والشيخ رفاعة وابنه علي فهم رفاعة وقد زام الشيخ رفاعة على ذلك بأن خذ هذه المناسبة مكتب يحمل عنوان "الكتاب النيرة في لماني الأفراح العزيزة" المصنفة بلخت صفحاته عشرين صفحة...
ومن الخلف أبيات الشعر التي زامت المناسبة ما قاله محمد عثمان جلال والذي أرح في أبياته للخديو وابنته وصهره والوالد الحضور أيضا وتاريخ فرح الأنجال على نحو بدمع يبرز قوة الشعر في هذا الزمان

وحسن وحسين وفاطمة تزوج الأمير محمد توفيق من الأميرة أمينة بنت الأمير الهامس ابن عباس حلمي باشا الأول (أم المحسطين) وتزوج الأمير حسين كامل من الأميرة عين حبيبة بنت الأمير أحمد رفعت ابن إبراهيم باشا وتزوج الأمير حسن باشا من الأميرة حديجة بنت الأمير محمد علي الصغير بن محمد علي باشا الكبير ويقال أن الخديو إسماعيل قد وعد حديجة بهذا الزيجة أن أفترت توفيقا في دراستها ويصحبها بامر الخديو بمدرسة الأميرات ومن ضمن حديجة سألها عما خلفت من القرآن فكت فوله تعالي في سورة مريم (واتر في الكتاب إسماعيل أنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبيا) فسر منها وهم مغرانا ووفي بوعد...
فيما تزوجت الأميرة فاطمة من الأمير طوسون بن الوالي محمد سعيد باشا من محمد علي باشا الكبير...
والقيمت حفلات صاخبة ومهرجانات أسطورية بنق بداية من يوم ١٥ يناير ١٨٧٣ أنفق عليها مبالغ شديدة واستمرت أربعين يوما متتالية بمعدل عشرة أيام لكل عرس الضيف هي الحي بالكامل ويقال أنه لهذا السبب تحول اسمه إلى حي المهيبة...
بدأت الحفلات بالقران التكريم وإجراء العهود بين نخول الشهود إلى باب كل عروس مسدل عليها الستار لإتمام الزواج وتضمنت الحفلات فقرات من المنظر لاسطن الخفاء آنذاك مثل عيد الحامولي والشيخ محمد عبد الرحيم المنلوب ومحمد



10 حكايات رمضانية
إعداد: د. محمد فتحي عبد العال

الأربعاء
٢١ رمضان ١٤٤٤ هـ الموافق ١٢ أبريل ٢٠٢٣ م

السنة الرابعة
النيل الدولية
العدد ١٣٥



رواق الحكايات الرمضانية

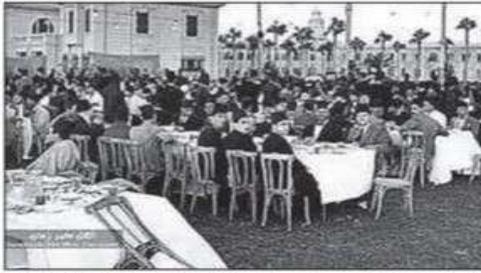


الحلقة 13



د. محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

صور رمضانية من زمن فات



في الستات عام الأخر من مسيرته عام ١٩٣٧م ولدت الأوبرا في
كسرى وقتها أحمد فرحات باشا في شهر رمضان أيضا في
يوم ٢٢ الموافق ١١ سبتمبر ١٩٣٧

أما من عهد الخديوي حارس خضر الثالث فكان له
يوم رمضان سنة ١٩٢٤ في تخميس مسيرته فقد كان
يقضي اجازته الصيفية في الأستانة والتي كانت
تقع بمرحاض الخديوي حارس خضر بن يدعى ميمونة
التي كانت في شارع الخديوي حارس خضر بن يدعى
مهمون ثم تعرف والده حيث أجاز حبيب الخديوي
العثماني فقامت زوجة من كان المالكات وتزوجت مع
الملك الخديوي عثمانية الأولى وتزوجت تركيا طرفا
في الحرب ضد النمسا وتزوجت حورية الخديوي الخديوي
جهد إيتشكر في لوزن بعد أن كان والده الخديوي
في عهد الخديوي حسين كامل كانت تقام الموائد
للأعيان ومشايع الأعيان لكن التفرقة بين الأعيان
والمشايخ أصبحت واضحة فكان محدودا ولم
يكن ميمونة ذلك نفس طرف حليمه الذي تزوجت بها
فكان يمنع به السلطان من سبها خاصة وأنهم
بالزراعة والتخمين ومهمة في تونس المسلمين جعلته
الأفكار حقا في قضاء الصيف في فرج الأحيال لا أن
أقوله الخديوي في ظل الحماية البريطانية على مصر
التي كانت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤ وهو
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤

التي كانت تقام في قصر الخديوي حارس خضر بن يدعى
مهمون ثم تعرف والده حيث أجاز حبيب الخديوي
العثماني فقامت زوجة من كان المالكات وتزوجت مع
الملك الخديوي عثمانية الأولى وتزوجت تركيا طرفا
في الحرب ضد النمسا وتزوجت حورية الخديوي الخديوي
جهد إيتشكر في لوزن بعد أن كان والده الخديوي
في عهد الخديوي حسين كامل كانت تقام الموائد
للأعيان ومشايع الأعيان لكن التفرقة بين الأعيان
والمشايخ أصبحت واضحة فكان محدودا ولم
يكن ميمونة ذلك نفس طرف حليمه الذي تزوجت بها
فكان يمنع به السلطان من سبها خاصة وأنهم
بالزراعة والتخمين ومهمة في تونس المسلمين جعلته
الأفكار حقا في قضاء الصيف في فرج الأحيال لا أن
أقوله الخديوي في ظل الحماية البريطانية على مصر
التي كانت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤ وهو
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤

سيدات الشعر من المشاركة في المسوق التابعة
للثقافة التي تسمى نداء الحسن على المشايخ
القرية للاستماع لقراءات الترميز وقراء بالرمزية
للمعلمين لتأثيره على الفكر القومي الجاهد مصري
بعد انتهاء عصر السيد الشريف وقت الفجر لمس
والشيخ محمود أبو العيون
على خطى والده الملك الخديوي حارس خضر بن يدعى
مهمون ثم تعرف والده حيث أجاز حبيب الخديوي
العثماني فقامت زوجة من كان المالكات وتزوجت مع
الملك الخديوي عثمانية الأولى وتزوجت تركيا طرفا
في الحرب ضد النمسا وتزوجت حورية الخديوي الخديوي
جهد إيتشكر في لوزن بعد أن كان والده الخديوي
في عهد الخديوي حسين كامل كانت تقام الموائد
للأعيان ومشايع الأعيان لكن التفرقة بين الأعيان
والمشايخ أصبحت واضحة فكان محدودا ولم
يكن ميمونة ذلك نفس طرف حليمه الذي تزوجت بها
فكان يمنع به السلطان من سبها خاصة وأنهم
بالزراعة والتخمين ومهمة في تونس المسلمين جعلته
الأفكار حقا في قضاء الصيف في فرج الأحيال لا أن
أقوله الخديوي في ظل الحماية البريطانية على مصر
التي كانت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤ وهو
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤

في عهد الخديوي حسين كامل كانت تقام الموائد
للأعيان ومشايع الأعيان لكن التفرقة بين الأعيان
والمشايخ أصبحت واضحة فكان محدودا ولم
يكن ميمونة ذلك نفس طرف حليمه الذي تزوجت بها
فكان يمنع به السلطان من سبها خاصة وأنهم
بالزراعة والتخمين ومهمة في تونس المسلمين جعلته
الأفكار حقا في قضاء الصيف في فرج الأحيال لا أن
أقوله الخديوي في ظل الحماية البريطانية على مصر
التي كانت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤ وهو
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤

بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤

بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤

بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤
بعد وقتها أصبحت مملوكة لمصر في ١٩ يونيو عام ١٩١٤



رواق الحكايات الرمضانية



الحلقة 14



د. محمد فتحي عبد المال كاتب وباحث وروائي مصري

محمد أفندي في رمضان



شعور بالسعادة يغمرني وأنا أجلس في مكتبة هو المنزل أو على شاطئ وقد حولته لمكتبة هو الآخر من فترة ما يحمله من ارتشاف تاريخي بذلت جهدا عظيما في تنظيمه . وفي أوقات الراحة كثير ما ألتحق بالكتاب لعملي لأصبح على أعتاب الماسي في التصفح في خدشه فتأخطني مشاهير وتساخنتي ثقافته وتبسطني حباسته وتغمرني أيضا مساوله . وفي هذه المنطفة هي أن صاحبكم محمد أفندي فتحي قد قرر أن يرتحل بأله الزمان إلى الماضي وتحديدا عام ١٩٣٦م واختار هذا العام تحديدا ليس من فراغ إذ صافق أن من مقلتياتي التاريخية الكرامسة الإحتفالات الربيعية موطني الحكومة المصرية المشهورة برعاية صاحب الخلافة الملكة بالقرنابق ١٩٣٦-١٩٣٦م مطعمة عروس بالقرنابق كما أن هذا العام شمل نوع من الإحتجاجات واسعة في ربيع معاهد ١٩٣٦م السابق وعلى الصعيد الإقتصادي فقد كانت مصر تتأثر من سوءاتما للتضخم المستعانت وإن جاء أفضيا استطلاحي والداستية للجنحة المصري والبريطاني بالبحيرة الإسترلمني سعويما وهو قاطن منذ إنشائه على الذهب مع بدايات الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م فقد كان في ألسنة حالته لأشبه ارتقاغا في لقمته منذ عام ١٩٣٤م تجاوزت الـ ١٠٠٠% .

بشارع المحكمة القديمة - محلات الحاج عفيفي يسام بالمفتحة خصم * في العمى ما عدا السكر - ثم انتقل إلى محلات الخبويات صفة ١٩ - محل الشفاقي والغضبان ميدان المنتزه - محل أحمد النعاش بطراح القرعانة خصم ٢٠ في العمى من الشعار المحل المحذرة على أن لا يقل المبلغ عن ٢٥ قرشا - الجبل من محمد أفندي لشري الأوبية وكل منطقتين منزله من المحال بشلق كريم ويوجد خصم حقيقي وهو النادر في زماننا الآن عاد محمد أفندي محملا بأغراضه إلى منزله ونيابة وتلحقه من الصودرة قد أسامة ويديما يصعد الدرج على طرف المنطقال بمسما به سفحة سمع أفضي وانقطع المنطقال والجاكتك . إن لاد من ترضي ولأن الوقت عمله بالغد ويذهب معه كرامة الإمتيازات لشراء منطقال أو بذلة كاملة أو إصلاح ما تلف منها .

بشارع المحكمة القديمة - محلات الحاج عفيفي يسام بالمفتحة خصم * في العمى ما عدا السكر - ثم انتقل إلى محلات الخبويات صفة ١٩ - محل الشفاقي والغضبان ميدان المنتزه - محل أحمد النعاش بطراح القرعانة خصم ٢٠ في العمى من الشعار المحل المحذرة على أن لا يقل المبلغ عن ٢٥ قرشا - الجبل من محمد أفندي لشري الأوبية وكل منطقتين منزله من المحال بشلق كريم ويوجد خصم حقيقي وهو النادر في زماننا الآن عاد محمد أفندي محملا بأغراضه إلى منزله ونيابة وتلحقه من الصودرة قد أسامة ويديما يصعد الدرج على طرف المنطقال بمسما به سفحة سمع أفضي وانقطع المنطقال والجاكتك . إن لاد من ترضي ولأن الوقت عمله بالغد ويذهب معه كرامة الإمتيازات لشراء منطقال أو بذلة كاملة أو إصلاح ما تلف منها .

بشارع المحكمة القديمة - محلات الحاج عفيفي يسام بالمفتحة خصم * في العمى ما عدا السكر - ثم انتقل إلى محلات الخبويات صفة ١٩ - محل الشفاقي والغضبان ميدان المنتزه - محل أحمد النعاش بطراح القرعانة خصم ٢٠ في العمى من الشعار المحل المحذرة على أن لا يقل المبلغ عن ٢٥ قرشا - الجبل من محمد أفندي لشري الأوبية وكل منطقتين منزله من المحال بشلق كريم ويوجد خصم حقيقي وهو النادر في زماننا الآن عاد محمد أفندي محملا بأغراضه إلى منزله ونيابة وتلحقه من الصودرة قد أسامة ويديما يصعد الدرج على طرف المنطقال بمسما به سفحة سمع أفضي وانقطع المنطقال والجاكتك . إن لاد من ترضي ولأن الوقت عمله بالغد ويذهب معه كرامة الإمتيازات لشراء منطقال أو بذلة كاملة أو إصلاح ما تلف منها .

بشارع المحكمة القديمة - محلات الحاج عفيفي يسام بالمفتحة خصم * في العمى ما عدا السكر - ثم انتقل إلى محلات الخبويات صفة ١٩ - محل الشفاقي والغضبان ميدان المنتزه - محل أحمد النعاش بطراح القرعانة خصم ٢٠ في العمى من الشعار المحل المحذرة على أن لا يقل المبلغ عن ٢٥ قرشا - الجبل من محمد أفندي لشري الأوبية وكل منطقتين منزله من المحال بشلق كريم ويوجد خصم حقيقي وهو النادر في زماننا الآن عاد محمد أفندي محملا بأغراضه إلى منزله ونيابة وتلحقه من الصودرة قد أسامة ويديما يصعد الدرج على طرف المنطقال بمسما به سفحة سمع أفضي وانقطع المنطقال والجاكتك . إن لاد من ترضي ولأن الوقت عمله بالغد ويذهب معه كرامة الإمتيازات لشراء منطقال أو بذلة كاملة أو إصلاح ما تلف منها .

جامع الظاهر.. أكبر الجوامع وأبرز المعالم في القاهرة



د.محمد فتحى عبد الغال (كاتب ومصحف مصري)

رنا لم يبق في أثر بني. عبر التاريخ ما لاقه هذا الجامع من ضروب الهوان ويصنف النهب لعدة قرون من الزمان ومع تلك تبقى صابداً عاملاً على البقاء والتحمي من أجل الحياة.

يقع جامع الظاهر ببريس والذي يطلق عليه جامع العافية بحي الظاهر بالقاهرة. يعد من أكبر مساجدها مساحةً ويتأرجح حول محفل تكاريك باز حيث القباب الدائرية الرفيعة على حجاب علاوة على فضاء الأرواب رقم فلتنها إضافة إلى قبة أعلى أقرب والتي وجه مؤسس الجامع أن تكون على غرار قبة الإمام الشافعي لكنها امتازت عن نظيراتها بأنها محمولة على حجرة وليس على دعائم أو أعمدة ويرى بعض الباحثين أن هذه الحجرة بدلاً عن نسط المقصورة (محرمة خاصة من المسجد مقصورة على اللوك والأمر) التي أُنشئت معلية بن أبي سفیان للحمامية من الأقباليات داخل المساجد في أوقات الخلافة الراشدة كما حدث لسليمان بن خلفه الراشدين.

لدى بارس فيه لعبد الكرة وحينما أشار عليه البعض باتخاذ منح الجبال السلطانية مكنما أبناء جامعهم قال فولته الشهيرة لا والله لا جعلت الجامع مكان الجبال؛ ولم يرد بخله ما تحية الأقدار جامعهم؛ وقال: إن السبب في بناء الجامع بهذه الضخامة هو اقتراح الشيخ الصالح المعتقد حضرين أبي بكر بن موسى بن عبد الله الهرازي العدوي على الظاهر ببريس بضرورة أن يكون له مسجد جامع وكان الشيخ وأسله هو قرية الحمضية من أعمال جزيرة ابن عمر صاحب نبوات ويصوغ لغة ببريس وشيخه فلما لا وقد تبناه معهد السلطنة قبل أن يعتيها وبنياً له بفتح الكرك وحسن الكره وحدث أن خالفه ببريس ذات مرة ووجه للكرك وكان الشيخ قد حذر من ذلك فكسرت ساقه وفخذه وبلغت محبة ببريس له أن سمى بعض أولاده حنرا. وكان يصحبه في أسفاره ويقعد عليه الأموال ويطلق يده في كثير من الشهور.

تغير خاطر الملك فاعده لا تحب في العهد الملوكي. ولما بكر من أهلها أحد فصرغان ما تنقلب ببريس على الشيخ حنرا أسلاف كثيرة فقبل أن السبب فاطلع ارتكها الشيخ حنرا بحق أهل النعمة وقبل أن السبب هو مخالفتها لبيت الأمام بن سائر ووقع فباتح منه وسكرت فوجه ببريس بإعدامه؛ فنتنا له الحنرا أن أجهل قريب من أجهل ضمن مات منا خلفه صاحبه عن قريبه والغريب أنه خلق بالفعل إذ مات ببريس بعد عشرين يوماً من إتمام حنرا حسب روايات أو جوده حسب روايات أخرى عام ١٢٧٧م؛ وقبل أن ببريس قد حنرا على نفسه من طفق النبوة فحسمه في قبه لا يسع أحد كلامه ولا يوصل إليه أند ومع ذلك كانت تقدم له الأطمعة الفاهرة والملائح حرمها على حياته ولكن فضاء الله لا مر له وكان ما تقدم ذكره والشيخ حنرا هو للقصور بالعبارة التي ما زلنا نرىها حتى يومنا

هذا عند مصطفى أمر عصير أو مستعصياً يا صوبي يا عوي؛ وكان له زاوية وصرح على الضفة الغربية للخليج مباشرة على مقربة من جامع الظاهر وليس بعيد عن مسجد سيدى عبد القادر المشطوطى بباب الشعرة لكنها أزيلت قبل له عدة زوايا أخرى باسمه في القدس ومسلم وعليك وجماعة وحمصاً.

بعد جامع الظاهر محور حلقتنا حيث أمر الظاهر ببريس بحلب أمير المائين والهمدسين وتوفير مواد البناء اللازمة كالكلس والرخام من كافة أنحاء البلاد ونولى عملية البناء لأحد قضاة نابليون أو القلعة القاهرة في الكتلان الشعبية التي أزيلت للجملة وجعلوا من منزله برجاً للفرافة ووضعوا على أسواره مداخل وشيوا بداخله مساجد للعبادة والشرى على ذلك بنفسه ومعلمت أخشاب القلعة والأراج الرخام التي وجدت بها على ظهر مركب من بالغا إلى القاهرة حيث استخدم الخشب في عمل مقصورة الجامع والرخام بحمرانه وانتهى العمل في البناء فكار غايه في النبوة والخسب وربك له خطيباً حفصاً للذهب.

شهد العهد الملوكي اعتياداً بهذا الجامع والذي لم يشهده عهد المماليك البحرية جامعاً في الساج رفعته فعنى به تلك الظاهر حنرا لكن مساحة الجامع والتي قاربت ثلاثة أفدنة كانت بثلاثة حجرات في سبيل العناية به بشكل مستمر في العهد التالية فأعمل شأنه في العهد العثماني لعدم كفاية التخصصات اللازمة للقيام بذلك.

والتت واليوم بالجامع مع فقوم الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ م

الدين والذي أنصف إليه أحوالها كبيرة ليزرت والتي تم تسليمته الحكومة في العهد نفسه واستخدمته مخبراً للجنش ومعسكرات لطائفة التكارنة (المماليك السود) ثم أزيل الحنرا في عهد الخديوي اسماعيل.

بعد تهمم أجزاء من الجامع عام ١٨١٢ وجه الشيخ عبد الله الشرفاوي شيخ الجامع الأخرى بنقل بعض أجزائه وأعمده الرخامية لإقامة بقا الشرفاوي بالجامع الأخرى.

وفي عهد الاحتلال البريطاني لحسن الإنجليز وفق نه خراب لشبه كامل كما استخدمت أجزاء منه في تزيين قصر النيل حيث كتلت الجيش الإنجليز المنحل ثم جاء مقترح حلوق لغير المود كرويه بعلوم المستشرق وعالم الآثار الإنجليزي ستانلي لين بول عام ١٨٩٥ بتحويل صحنه الواسع إلى حديقة بنته فيها سكان العافية في ظل تعذر عودة الجامع لجموده الأساسية في إقامة الشعارات الحديثة إلا وقد أخذ بهذا الاقتراح لاحقاً بشكل جزئي واستغلت مساحة من الجامع في إقامة حديقة.

وفي عام ١٩١٨ تخلى الجيش البريطاني عن الجامع ليهدو للحكومة المصرية والتي أوكلت أمره إلى لجنة الآثار المصرية لإقامة الشعارات الدينية به حيث تم إصلاح وترميم أجزاء المحيط بالجدار. وجعل منه متحف ويصنع به متحف.

ويهدو التحلل للملك فواد الأول في عودته هذا المسجد للحياة وهيمته الأساسية في كانون أول عام ١٩١٨ حيث انتقلت وزارة الأوقاف لإقامة سبيل الجمعة فيه بعد ما يزيد عن ١٥٠ عاماً من الانقطاع وحضره مندوباً لمصرية إبراهيم هوفي بالغا وكيل وزارة الأوقاف والشيخ محمد خلاف والشركا في هذه الصلاة وكان الأنتهاج بالعمارة للملك فواد وبني عهده فارق ارتك.



حيث حوله الفرنسيون إلى قلعة عرفت بقلعة (بولكوسكي) نسبة لأحد قضاة نابليون أو القلعة القاهرة في الكتلان الشعبية التي أزيلت للجملة وجعلوا من منزله برجاً للفرافة ووضعوا على أسواره مداخل وشيوا بداخله مساجد للعبادة والشرى على ذلك بنفسه ومعلمت أخشاب القلعة والأراج الرخام التي وجدت بها على ظهر مركب من بالغا إلى القاهرة حيث استخدم الخشب في عمل مقصورة الجامع والرخام بحمرانه وانتهى العمل في البناء فكار غايه في النبوة والخسب وربك له خطيباً حفصاً للذهب.

فرقة أكري.. أنغام ثورية ترافق الأجيال



تعد فرقة أكري إحدى أهم الفرق التي أنشئت أواسط الثمانينات وفي عام ١٩٨١ بالجنود وكانت انطلاقتها من عاصمها بالقوليم الحرة وبعد من أعضاء فرقة جهاد وفنانين آخرين بلغ مجموعهم خمسة عشر عضواً من مؤسسي هذه الفرقة كان الفنان مؤمن بالله حن يوسف الذي أشار إلى المرحلة الأولى لتأسيس الفرقة: «أشفي منذ نعومة أظفاري لكن لم أشارك في أي فرقة بعد الثغاني بكون حركة الحرة في ١٩٨٥ وفتحت من القصد عبد الله أوجلان أسسنا فرقة أكري»

واجتهدهم والإمكانات القليلة لكنهم قدموا الكثير من أجل شعبهم فيها بعبودية حيث تألف الألبوم الأول الذي أبلغته الفرقة عام ١٩٨٧ من عدد من الأغانى الشعبية والثورية الكردية وتعد أغنية «Bilind Apo, Nazo» من أكثر الأغانى شهرة لها في كردستان حيث غناها العديد من الفنانين والفرق الكردية كفرقة «Borxewolan».

أسست فرقة أكري الموسيقية إلى الآن ١٢ ألبوماً من الأغانى الكردية الشعبية والثورية التي ركزت على نضال وكفاح حركة حرة كردستان وتأثير فكرها على القضية والوجود الكردي.

تأخذ فرقة أكري اسمها من جبال أكري (Çiyayê Akri) في باكور كردستان وقد التفتي لأعضاء الفرقة عام ١٩٨٩ بالفنان عبد الله أوجلان لأول مرة في أغنية الشهيد معصوم فورقمار (كركم) في لبنان

لكننا توجهنا إلى عين ديواري مدينة بريك هناك أقمنا أولنا بصريحنا بحماس كبير وكان شيئاً لم يكن.

وتابع حديثاً: «لم تكن ملك أي إمكانات مادية جميعها كنا نعمل في حصاة الفطن لشراء الآلات الموسيقية لفرقتنا كل منا من نايمته بدعم الفرقة مادية» على الرغم من الصعوبات التي

والسياسات الاستبدادية والعنصرية ضد الكرد والشاغفهم حينها وهدس معظم أعضائها للانتماء والتعقيب عشرات الثرات روح أهد.

بعد حن يوسف بالذكريات إلى تلك اللحظة بالقول: «عام ١٩٨٧ كان أول عيد نوروز شاركنا فيه حاولت الجهات الأمنية منعنا من إحيائه

ليوث الرافدين ونازك الملايكة والانجاز العراقي



امير ابراهيم
انا كتبت المتصلة العربية القوية وثقافة العلوم والاكتشاف في الفترة السابعة و العشرين ونازك الملايكة و امرا

التي كتبت المتصلة العربية القوية وثقافة العلوم والاكتشاف في الفترة السابعة و العشرين ونازك الملايكة و امرا

في الفترة السابعة و العشرين ونازك الملايكة و امرا...
بعض من التاريخ المعاصر في العراق
والتي كتبت المتصلة العربية القوية وثقافة العلوم والاكتشاف في الفترة السابعة و العشرين ونازك الملايكة و امرا

اليمن: بين رؤية هلال رمضان ورؤية هلال صرف الراتب...!!!

اليمن... بين رؤية هلال رمضان ورؤية هلال صرف الراتب...!!!

بين رؤية هلال رمضان ورؤية هلال صرف الراتب...!!!

بين رؤية هلال رمضان ورؤية هلال صرف الراتب...!!!



دور المعلم في المجتمع العربي

دور المعلم في المجتمع العربي...
المعلم على العلم وجهه، أما لعنه العبد...

دور المعلم في المجتمع العربي...
المعلم على العلم وجهه، أما لعنه العبد...



دور المعلم في المجتمع العربي...
المعلم على العلم وجهه، أما لعنه العبد...

الصيام فلسفة حياة

الصيام فلسفة حياة...
يعد الصوم رمزا من رموز الدين...



الصيام فلسفة حياة...
يعد الصوم رمزا من رموز الدين...

الصيام فلسفة حياة...
يعد الصوم رمزا من رموز الدين...

المعرفة هي الفضيلة

المعرفة هي الفضيلة...
تعد المعرفة من أهم الصفات...

رواق الحكايات الرمضانية الحلقة الثالثة نوادر من في القبور

نوادر من في القبور...
حتى مات فأخذت ما خلفها من ميراثها...



نوادر من في القبور...
حتى مات فأخذت ما خلفها من ميراثها...



جس عبيد الله جباري الازهرى كبايع بلعاج الخلفاء الذي ارتدته وهو في راحة العباد وجمع المصنوع من كان اللقب الشريف...

اصدقاء اوفياء...

بقرنا كثيرا من النهير ولكن زبيب ارتد ان تشاهد مجرى الماء المشتاق بانسبائه وعند الموحج لغعات متلظمة من الماء السعالي...

جاسم الموسوي

حكاية الذات في ديوان العمري يمضي، للشاعر عقيل الجبوري



متابعه نراق مسمع الجببئي العراقي بول ان الشاعر يقطن عن معزى ومختوى كبير وصديق في قسائه الخرجها الى...

إعتراف بمضيق

وجامع وسير سليمي وعبد كل الاثرين لسؤدتك الحب وطشي زمني كل عاتق الفرح والاحتفال سوف اغفر لقلبي خطاة لاجل بيت بلا حزن...

إشارة ادبية.... في الهدف الادبي

على ايوا ايجور البصرة الاطلاع لتعريف التي تشارتت اليها المصنف حادبا في عرصدت عن السموة وتلقمت مع طلبة اهل الجين في اللغة التي هي سبيل كل كالمثقف (متر) ومن هنا كانت...



أبوسعد نوري نواب في مولاه في دائرة الثقافة السورية...

رواق الحكايات الرمضانية الحلقة الرابعة (جامع المسيحية)

الانوية والتي تسول : « الجمعة له وليت وبعثت وجرى العاصم في مغربي من الموسس لخواه العظماء السباع من اكرمك وقرنا وقرنا وقرنا سرحون با عباد...



وعبد الحمى عبد الحماد كبايع بلعاج الخلفاء...

وعبد الحمى عبد الحماد كبايع بلعاج الخلفاء الذي ارتدته وهو في راحة العباد وجمع المصنوع من كان اللقب الشريف...

دار الكتب والوثائق تقيم ندوة عن «أثر أدب الرحلات في التوثيق»



تجدير، هيومن روك
عبدالله محمد عبد الرحمن
أقامت دار الكتب والوثائق وبالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق صباح الثلاثاء 14/11/2023 ندوة بعنوان «أثر أدب الرحلات في التوثيق» استضافتها فيها الدكتور زكريا زبيد سلفق أسئلة اللغة العربية في جامعة البصرة للندوة على هذا الموضوع وأساليب التوثيق التي أقيمت على قاعة المرحوم أحمد الجبوري بترميم مبروق باب الرحلات ومعلوماته وشروطه وأوصحت المعاصرة في مثلها حديثاً أهم الأساليب التي عليها إلى إنجيز موضوعية أدب الرحلات بعد 2023 حول هذه الكتب التي يعود مسؤولها عن أب الرحلات وأهمية توثيقها كانت الندوة التي أقيمتها الدكتور زبيد سلفق في دار الكتب والوثائق الوطنية

إضافة لكتابتها مليها شعورية الرحلة الأدبية للسرد العرالي المعاصر عام 2020 وكتابتها عامين في الفروع ورحلتها التي مضت عام 2018 وكتابتها الحصر الضيق التوثيق لسيرة الشعوب 2021 من دار الشؤون الثقافية كما أنشأت المحاضرة التي يور التحليل الحاشية في التوثيق على إقبال الرحلة على توثيق رحلاتهم وعكس في السرد الثقافي - أدبية حيث ألفت على أن يوثق الرحلة بصيغة أدبية هو فن فتم على بتورا ما أهمية من ضمن التمثال السردية وقت المحاضرة من شأنها أن يوسع يوسع الرحلة تجربته بلغة ذات قيمة شعرية مناسبة في شرو كتابته. حيث أنه في الرحلة بصفتها الأدبية تضم أوجاساً من عبقها لتساخر ما وشوياً، فتصبح سرد الشعر من

إشارة أدبية..... الضيفة الثقيلة



على إبراهيم البصرة
على من غدا عطف البصير، واستقرت كما شاء لها البصير بين الضائق تحرك مزاج الرويد ورخي الشلالات، تملق راس الحوي وأرقه، تعدي على الضيفة الثقيلة، التي لا تعرف إلا المحبرة في الكتاب، لترسل سواد الحبر لتتخترق عروق الرويد، وبعد كل هذا هي كل يوم تعطفه، وباتت سؤال الأرض أماناً حل بها الشقاء، تحتمل الجاهلون في جملها العاراء؟ أهبسون سعيتهم عند الظهيرة بقل السيفان الرقيقة المنقوشة البهجة؟ يمزجون أفرانهم بما حل فيها من أحران؟

كفى بك تشعيرين من منظر لا تتلق، وأصوات لا تستعد، قريبة إلى الواجح في الليل المنظر، وكما تظننا، فلو قومك السطح الطويلة فكتت سيطرة غلظتاضت من شعرك أخلاماً بعد ما لبسنا الأوهام، وطارت العقول من عيوننا، عندما استلم الجسد لتشير الإيعاز تنفر في أذناننا، ولا تغشاة تقع أليلين سوك في شيفقا عند محزون الرقتين تتعطف بنسختها من هذه الضيفة الثقيلة شائعة على الجسد الميت؟ أسوأ ما فيك أيها الضيفة فك تستعين من يتركوك خارج البيت يستأجرون بخصون نعمة في اليوم يتركوك لتتسكز ليلاً أبداً، شأنا حرقاً من حراق النار الجهل كل شيء، السوك البتيلة عن الغاية، وما تعنى على شفا حرقاً من حراق النار الجهل كل شيء، أسوءك المساعدة وانت تضمن على تنفس الأفعول بخلطهم بهم الركب، من نعمة الظاهر هو تشر جملهم الصراخ الأرعان؟

هي بدأت الجون لزينة الحقة على أبداً، عود واستفاد من صموده لو بعد من كحايات البتة غير هذه الضيفة التي التمت فصبحت هو، هان، وغرت من بيته فينبشاً وهي ذاكته شيء من الأمل، والتقليل من أماله، يتذكر القافية ويترقى بقوله العاقبة؟ طوبى لمن بعد حين تائق، وسكن من عرقها ما أتق، وترك البتيلة، وما على العاقبة العظيمة بركة العودة على الصمون الشكار بالحق العاصر؟

اللهجة العامية في مملكة الشعر



محمد شريفه
تطو اللغة العامية والضمي واللهجة العامية منها، وحوار لجملة واحدة لا تستلحق أجادها من الأخرى في أن يردت الله الأرض ومن عليها، لأنها من ضمن الثقافة العربية وكل مليها يقدم تاريخها الأبايبي لبريبتها جادا إلى جانب مع الجادح الأخرى.
وعسطن من يعزل أن الضمى شحيح السيلطان تحت أقدم العتبة أو العكس إلى العامية أهجة شعوب تتامل لها يوماً في كافة العائلات على مدار الساعة، وتعد فيما يتاحن بالتحس عن حال الضمى الأخر حظاً في التحوير اللغة والثقافة، ومع إيجاد الكليل بأن الضمى لغة أن كريم ويجب الحفاظ عليها وتوسيع رةفها الكتابة في كل لغة أو أن الأبت شعر - قصة - رواية لكن هذا يتطلب إصلاحات جارية في التعليم منذ السنوات الأولى للكل والكفاءة على الأمية التي وسحت في نسب مرتفعة جداً في الوطن العربي وبالتالي لا يجب حرمان الشلالات الضمعية طيباً من الثقافة لا بد أن تسلم بالله التي ليعونها.
والشاهد على ذلك أن شعراء العامية على مر العصور ما زلت تعلمهم بقافية حذقة ترندوا الشعوب العربية إلى العيين وتعلموا بها، من ما يبني فواد حداد - بدم التونسي - المعلق صلاح جاهين - الخال عبد الله البغدادي ونجم العامية أحمد فواد نجم وغيرهم الكثير، هؤلاء فقامت أدبية مساهمتها بفاعلية في تراء الحركة الأدبية في عصورهم ومنذ التاريخ ينكمهم بركل الجوز، أو راي أنه لا يسور على الإلتحاق من شأن حرب كلامية على اللهجة العامية وهي تتلقى في سماء الإبداع تلتى حاجات الشعوب في التعبير عنهم في لغات الشعر العاصي.
ولما تتناسل أن العلية الطمى من الألام والسويحات والمسلطات الأدبية الطيفرادية والأناجينة مطعها بدم بقله العامية في كافة الدول العربية وبالتالي سيطر اللهجة العامية بقية جهور الضمى بزمان أبعادت ترقى الرسالة للضمي العربية ملقا للتموجات والأسال المشكل للضمي، ولا يعلم أن من توجع الرسالة للضمي العربية والعامية ولكن المقدم مهم وقل ما تعلمه الأرسلة في الضمى من مبر ترقى بالتماسك وقد يفتق شديد أليكم من خلال الحركة أن يعلى من لهم ما لا تستلحق أن تلتمة الضمى أو العامية كما هي في التوتهم.

رواق الحكايات الرمضانية الحلقة السابعة الحب في رمضان.. نظرة أخرى



محمد فهد عبد الغال
كاتب ويكيت ورواق في مصر
على اختلاف إقامتها إن الحب، كحله القلب وإن القلب حمله الركن الأيسر من الحب والصواب أنه في وسط العسر لا يتقدم إن هذا الجانب من القلب هو الأخرى والذي يمدد على عطفه محتم العمل مع الحب العقي بالآدميين أن هذا كان دعوى من التمسيد قبل أن كان دعوى الأرومان والأحباب، فحينما لم يجد الأرومان في الإيعاز الرابع من الد الإيسر واليسر، لا يتقدم إن هذا الإيسر به، وأهه نسوي، ميمز يمسوي يوريد الحب vena amoris، يمسول ميثارة إلى القلب!! بالطبع التاريخ من العاصي اليوم يخطف من هذه الظهيرة فستعصر الحب سيطر عليها هزوليات تكلمها أية عصبية سادعاه حقة للغاية كما أن الأرومان الشعورية في كل الإيعاز على السواء وإن كان العلماء يظنون أن الشعورية في كل الإيعاز على السواء حيث يورث في مثلها معنية في الشماغ تتحكم بمشاعر الضرور والتخيز والمكافاة ومع الإيعاز في الحب تبدأ مشاعر مترحة ومتألمة ومتألمة من عدم الاستقرار العاطفي أشبه بمدنسي المخدرات بين سعادة وشوة وزيادة الطاقة تارة وبخفان القلب وتراجع والتفكير والقدان الشهية تارة أخرى ومع أول التكتف إلى هربن بالحب يصبح الشعب شارد الذهن أسير الشفق واليبس والخورف، وبذا عندك قائمة مؤلمة من الهوس والوسواس القهري والتفكير العنصري نتيجة لتأفكض ستوتيت السيولتين المركزي في الدماغ وهو تأفكض عصبي كيميائي يحصل الأستارات بين الخلايا العصبية في الدماغ فيورث على سلوكيات السوء، وعواطفه على التحكم في المزاج والذاكر والذمور، وأفة الحب مليها ما تكون من الرغبة في التملك والتتمسك بكل شيء من أجل الاحتفاظ بالحبيب وحسباً إن نفاق على ذلك بحكاية الشعار فيس من الطرح (عاشق في 2005، حدثت عن علامات للحب، بأن مساهمها قد أضافته، وكله تلمي منها للتشر بلهجة تنسو صفات الحب والعامية من كل ما يقال من سفر هذه العصوره المثلثية من

التتمة!! فقلوا له: «دائمٌ ونحن نعلمنا حساني ولا نصلي معنا لثقل لهم: أكتتم تصلون لظننا: نمرال: والله ما ز إنكم، والله لو كنتم لمجون الله كما أحب ليلي ما ز إنكم، يي، عطفة المؤمن عن بيته، والظفر يتركه لهفته، والسحابة يخاله حين كتبه محبوبته وأحباب عطفة هذا بدمر الألو اصل عطفة رلو الحقة لهم الأونها الكثير والعرف لا لا تعرف القراءاة والتفاهة؟ قصة حرق حقة كلا على حدة حشر كما في الشريعة لم يكن من قصة الحب هذه سوى أدب مذهب البلاغة والادب، وحسب!!
ومن الضمى الطريقة التي حدثت في الشهر الركة ما بين منتصف شعبان حتى رمضان، عام 2023 هجرية ما ذكره وكاتب والمتمم في تاريخ الأوم والموك) لأي الفرح من الهزوي من أن شخصاً يحفل سيقاً قد ظهر بضمير القلمية أبو العرائش أحمد المعتد بالله الهنسي بالتراب زوجته قطر الندى، أسند ذلك خبرونه بن أحمد بن مطولون صاحب العرس الثوب الثوب على لشعره في كتاب حكايات من جنون التاريخ؟ كتمنى له الجرائد لمساب أحدهم وهو يورى خلف السيلطان ولم يعثر له على أثر ومع تكرار الأمر الحكم المعتد وسائل الأمان حول أوار قصده للخطبة دون التسلق إليه أو الهروب منه، واستدعي الضمى من السجون لاختيار الوسائل الجيدة والفرع على نماذج عربية فريضة من تصارب بارة المحافظ في هذه الأزمات) كما استلغ المعتد إلى أقوال الريعمن أنه ربما كان من الجن فلى بالضمير من (الرفق) والقروف على أير الشخص الجاني!! ووجهه معصم بالشجوقين ذلك الجهد فلورا: بلحن لعزم على بعض الضمى فذا سقط سأل الجني عن خير تملك الشخص، فصرت امرأة أو تكففت مما اثر تشاوم المعتد فسرهم جميعاً وبقي الأمر غامضاً حتى أتت أيام القليلة التي التفتل بين حب التمتع لغيره، ما عرفت إلا أني أتم وكما يقول المثل الشعبي، وإن من شخصاً فاك ذلك مجزئ به، ترفق: يا محمداً! شرف المؤمن فيأشه أوائل وعز، واستغناء عن الشرف.

سلايات ومساروه ومع التحفظات السيلة من الفاء تكون ناكرة من التكريرات، بعدونها استعمالها كإشارة لميلها إلى يفرقهم في أحلام البهظة هذه العظيمة وحيدة النظرة محدودة الرؤية وهذا الإحجاب سواء كان التجريبية الأوسى أو للشرح من أزمة عاطفية سائلة بالتحالها يخرب تكتمها جميعاً مستنويات مرتفعة من الدواميين المركزي وهو نفاق عصبي كيميائي يوجه التركيز والاشارة في الدماغ ويمسي فرومن السعادة حيث يورث في مثلها معنية في الشماغ تتحكم بمشاعر الضرور والتخيز والمكافاة ومع الإيعاز في الحب تبدأ مشاعر مترحة ومتألمة ومتألمة من عدم الاستقرار العاطفي أشبه بمدنسي المخدرات بين سعادة وشوة وزيادة الطاقة تارة وبخفان القلب وتراجع والتفكير والقدان الشهية تارة أخرى ومع أول التكتف إلى هربن بالحب يصبح الشعب شارد الذهن أسير الشفق واليبس والخورف، وبذا عندك قائمة مؤلمة من الهوس والوسواس القهري والتفكير العنصري نتيجة لتأفكض ستوتيت السيولتين المركزي في الدماغ وهو تأفكض عصبي كيميائي يحصل الأستارات بين الخلايا العصبية في الدماغ فيورث على سلوكيات السوء، وعواطفه على التحكم في المزاج والذاكر والذمور، وأفة الحب مليها ما تكون من الرغبة في التملك والتتمسك بكل شيء من أجل الاحتفاظ بالحبيب وحسباً إن نفاق على ذلك بحكاية الشعار فيس من الطرح (عاشق في 2005، حدثت عن علامات للحب، بأن مساهمها قد أضافته، وكله تلمي منها للتشر بلهجة تنسو صفات الحب والعامية من كل ما يقال من سفر هذه العصوره المثلثية من

إضافات قانونية

التنظيم القانوني للفرزات المسلحة الدولية



الحماني / ماجد الحسناوي

كان القانون الدولي التقليدي يستعمل لتقييم الحرب من الناحية القانونية ضريبة الأعلان عن قيامها أو الاعلان من الحرب بمثابة أحد الضوابط لشكلية اللائحة لتطورها...

العلاقات الدولية وأهميتها



الاختلاف بين الأطراف جراء الاتهامات المتبادلة، دون توضح من خلال المادة العلاقات التي أسسها لها وأصورتها...

والخصائص التي يمكن أن تفسير مشاكلها مهمة لتلك البلدان في ضوء الحرب التي يبتلعها تنهتها الفعارة...



علاء سالم الشيخ

تعتبر العلاقات بين الضربوات التي ينهض برامتها من حيث الاختيار والتوقيت لكونها مهمة جدا للحرب...

الاتفاق الايراني- السعودي بربؤية عراقية



مجادع الجابري

أبوابها وأخصها وتنافسها بشكل الأوسع السعودية وما جعلها يتفكر...

قائمة مختلفة لا تفرع السياسة وماهزبرها وتشدق كاتها مليك...

جميع الصعد ما يكتمه والخطبة كلها مبرها من الاستقرار السياسي والاقتصادي...

رواق الحكايات الرمضانية

دعهم فوطها لعلم الأبرار سيد الذين يتكلمون الصافي، بأمر كرم الذين على الحبيب وهبه...

بالحسنة وما جعلها يتفكر الأوسع السعودية وما جعلها يتفكر...

نظير الجيش للمسرح لدى الممثلين وإصلاح ما فسد وقد كان فرانس...

والغاضرة والحيرة يشغلها جوان التحرر حاشيا، بأمر الفصح العالمي...



داوود سُعيد عبدالعال

وكتبت ثم أراه أن كتبت "الطمان مأية" وصرف الديق للفرار "ثمان مأية" وثلاثين في الأبرار...

مكرم الدين الكبير عبد الكرمي هو من السيد الكرمي القسطنطيني...

الدور الخليجي في الغزو والاحتلال الأمريكي للعراق (٢٠٠٣) .. العبر والدروس



د. جاسم يونس



عنيتا بقصة عمال دول أميركا لتقريبنا من حقيقة الأمر التي علمت على عيني في العراق إذ قال د. جاسم يونس: «تعددت الصلوات الأمريكية في حقول العراق، وتعددت الصلوات الأمريكية في حقول العراق، وتعددت الصلوات الأمريكية في حقول العراق...»

المتعممة التي تستهدف قوات وبعثات الاحتلال الأمريكي وهذا العامل يعزى إليه الريبة الأمريكية التي سادت عليها معاني الضيق والحرمان والندم بسبب التكاليف الباهظة لتسرب القوات واستطاعت أن تلعب دور المحقق العفوية ودورها هنا نقل الشكوك عليها لعدم من جولة بين العراق المستعرة عليه وإحتلال العراق وهذا لتصل تكاليف الحرب والعمول في كسب اليد العاملة الأمريكية في حقول العراق بقائمة (العقود) من ضمن القسم الثاني الذي تنتمعه قطر لتغطية تكاليف ودعم القوات الأمريكية في القاعدة قبل الغزو والحصون (ان القوات الغازية في القاعدة استوفت الكثر من 100 ألف الفوجي عدة شهورا من الأنسواق الخيرية إضافة إلى الأنسواق الخيرية لتوفير المواد الغذائية والمواد الطبية إضافة إلى شراء الأدوية الأمريكية إضافة إلى شراء الأدوية الأمريكية إضافة إلى شراء الأدوية الأمريكية...

إصدارات قانونية

التنظيم القانوني للنزاعات غير الدولية



الحماي / ماجد الحسيني

في النزاعات المسلحة غير الدولية يدير احكامها القانون الدولي من قواعد القانون العام التقليدي التي تحلت في وقت لاحق بالتشريعات المنظمة للمدنيين. القانون الدولي من قواعد القانون العام التقليدي التي تحلت في وقت لاحق بالتشريعات المنظمة للمدنيين. القانون الدولي من قواعد القانون العام التقليدي التي تحلت في وقت لاحق بالتشريعات المنظمة للمدنيين...

بين الريف والمدينة .. عادات طغت ومدينة انهزمت



اد. عدنان ملكف الدينان

راية معتقدهم وهذا له من الأثر الذي يفسر الهمم ما يفضله النظام الحربي من حرية نقل واختار المسكن الذي لا يفتقر إلى المرافق التي توفرها الحياة المدنية. الحياة المدنية التي توفرها الحياة المدنية التي توفرها الحياة المدنية التي توفرها الحياة المدنية...

لغة هجمة جنسية نظر في الحياة الريفية والقرى التي يعمل على خضوعها في وقت مبكر من مزارع حكومات الريان في الريف الفرس نحو القدم والتميز وتتمتع بالثقافة التي ارتكزها وهي على شكل أشكال مختلفة من خلف مجتمعها. اللغة هجمة جنسية نظر في الحياة الريفية والقرى التي يعمل على خضوعها في وقت مبكر من مزارع حكومات الريان في الريف الفرس نحو القدم والتميز وتتمتع بالثقافة التي ارتكزها وهي على شكل أشكال مختلفة من خلف مجتمعها...

الجزر

الجزر هي تلك الجزر التي لا تملك مياهها الإقليمية ولا تمتد إلى مياهها الإقليمية ولا تمتد إلى مياهها الإقليمية ولا تمتد إلى مياهها الإقليمية...

القطعة (٣) الأخيرة

وتلك بعزل اسمها لتعطي له مكانا في التاريخ والواقع. تلك بعزل اسمها لتعطي له مكانا في التاريخ والواقع. تلك بعزل اسمها لتعطي له مكانا في التاريخ والواقع...

رواق الحكايات الرمضانية



د. محمد فتحى عبد العال

الرمضانية ورواق الحكايات الرمضانية. الرمضانية ورواق الحكايات الرمضانية. الرمضانية ورواق الحكايات الرمضانية...

وهو من أشهر الروايات الرمضانية التي تروى في كل بيت. وهو من أشهر الروايات الرمضانية التي تروى في كل بيت. وهو من أشهر الروايات الرمضانية التي تروى في كل بيت...

سانت ليغو بين الصيغ



عبد السلام علي السليم

التي هي من الصيغ التي تستخدم في اللغة العربية. التي هي من الصيغ التي تستخدم في اللغة العربية. التي هي من الصيغ التي تستخدم في اللغة العربية...

التميز والفرق بين الصيغ

التميز والفرق بين الصيغ. التميز والفرق بين الصيغ. التميز والفرق بين الصيغ...

رواق الحكايات الرمضانية



د. محمد تقي عبد المال
كاتب وباحث وروائي مصري

وبما نكثني عزيزي القاريء قد أخطأت وأنا أكتب عنوان هذه المقالة أو ربما اعتبرت خطأ مطبعيا أو سهوا يدعو للدهشة والاستغراب ولكنها الحقيقة تماما فتى شارع صلاح سالم بعبان السيدة عائشة بالقاهرة يحل عليك هذا الجامع بمنزلة الشاهقة الميزدة .
شيد هذا الجامع والى مصر (مسيح) محمد باشا الخادم) عام 1575 م بعد عام واحد من توليه ولاية مصر (1574م) من قبل السلطان العثماني مراد (الثالث) بن سليم الثاني بن سليمان القانوني بن سليم الأول وكان في بداياته خازن دار (وكيل المال أو الخزنة العامة) للسلطان العثماني سليم الثاني وبالإضافة للجامع فقد أنشأ مدرسة وكتابيا معلقوه لتعليم الأيتام وسبيلا يحتوي على ثلاثة شيايبك ومنسكنا مخصصا لساقى الدواب علاوة على تربية له خارج القرافة بشارع نور الدين بعبان المسار .
وقبل أن نتحدث عن الجامع وساحبه فحريا بنا أن نلقي نظرة عابرة عن حال مصر إبان الحكم العثماني والفترة التي

استدعت اختيار شخص صاحب سيرة طيبة مستقيم وقوي ذا وقار وهيبة مثل مسيح باشا ونبدأ بنهاية حكم السلطان العثماني سليمان القانوني وآخر ولاية مصر في عهده وأخريهم وهو محمود باشا والذي جاء من الأستانة بموكب عظيم باحثا عن الترام الطاحش فلم يسلم من شروبه من استقباله بالهدايا ومن أحجم أيضا عن استقباله وتقديمها له فقد خلق مثلا الأمير محمد بن عمر متولي المنعبد والذي أتى لاستقباله في قارب ومعه هدايا وخمسين ألف دينار وأخذ الأموال والهدايا وكذلك خلق القاضي يوسف العبادي لأنه لم يأت ملاقاته ولم يقدم له الهدايا وعلى هذا المثال قتل من الناس والأعيان خلقا كثيرا كما استولى على تركة الأمير إبراهيم الدفتر دار أمير الحج من مال ومعاليك وجواري بما يساوي مائة ألف دينار وشتمها للمال والهدايا التي يودسها للسلطان العثماني وأعوانه في الأستانة طلبيا لرضا السامي ولتوطيد مركزه وضممان بقلبه وكان موكبه في القاهرة بين الناس غربا كغرابية صاحبه

جامع المسيحية

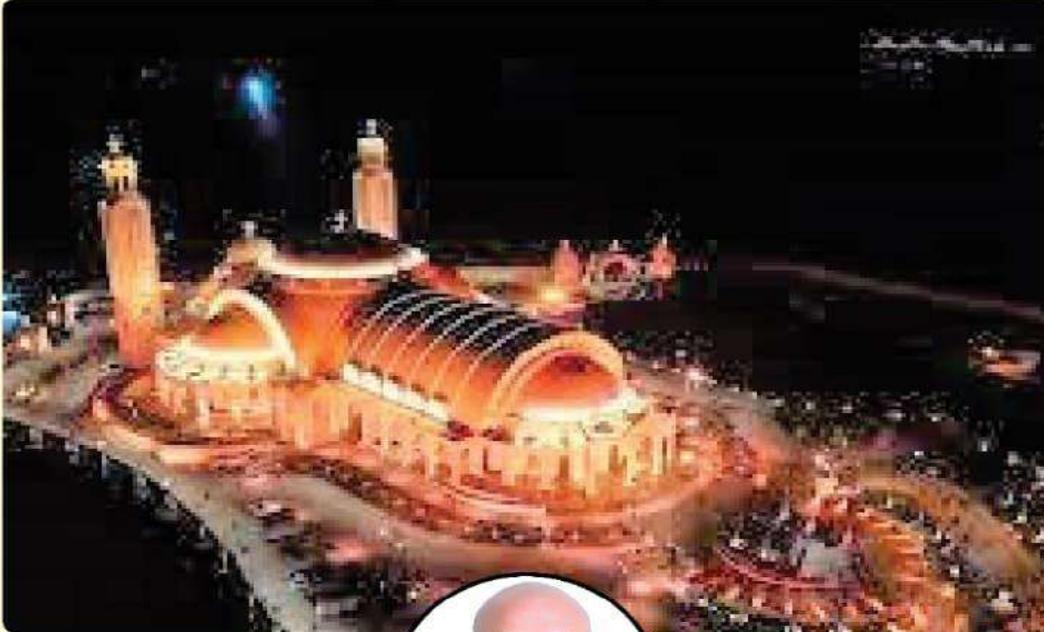
الحلقة الأولى

إذ دائما ما يصطب مع "الشوفاصي" أو رئيس الجالدين للفتك بمن يحاول قتله ورغم ذلك تمكن نكر من الناس من قتله أثناء مروره بالبساتين ولما لم يعثر على قاتله تم القبض على اثنين من الفلاحين المساكين قادهما حظيها العاثر للمرور من هذه المنطقة أثناء العبادت . في هذه الأونة كان السلطان العثماني سليم (الثاني) بن سليمان قد اعتلى أريكة الحكم فولى سنان باشا (أو خوجه سنان باشا) تقلد منصب الصدر الأعظم عدة مرات (صاحب للمسجد الشهير بشارع السنافية بالنسبئية بحي بولاق وكان رجلا عادلا ومن القادة العثمانيين العظام لكن سرعان ما تم نقله لجهة الحرب باليمن لأخماد ثمره الإمام الزيدى المطهر بن يحيى شرف الدين) واستخلف مكانه اسكندر باشا الجركسي والذي سار في الناس سيرة حسنة حتى عاد سنان باشا ليستكمل فترة ولايته بمصر ومن بعده تولى حسين باشا والذي كان محبا للعلم والأدب ومنحازا للعدل لكن وللأسف الشديد يشوب فترة حكمه تساهله

الشديد وتراخي قبضته في تطبيق الحدود فعمت الفوضى البلاد وانتشرت السرقات وكان لايد من الجسم ومع اعتلاء السلطان مراد الثالث عرض السلطنة العثمانية عزل حسين باشا وولى مكانه مسيح باشا كما ذكرنا أنفا والذي بدأ ولايته شديدا وصار ما فأخذ على أيدي العصوص دون شفقة أو شناعة ولو دفع له ألف دينار فقتل منهم عشرة آلاف وعلق سنانا من حديد لقتل وألشون في مصر العتيقة حتى استتب الأمن في البلاد ونظم حكمه الحجاز واليمن فانتعش تطوره وكان المراسيم الرقيقة العظيمة الداعية لاستقرار السلام بين الناس وديمومة الأخوة والتي نقول " الحمد لله والصلوة والسلام على من لا نبي بعده " والحمد لله رب العالمين الأخوة فاحفظوا السلام بين أخوتكم واقضوا الله لعلكم ترحمون يا صباد الله اجتهدوا في دين الله واصلوا بشرح الله .



سلسلة رواق الحكايات الرمضانية



الطبعة الأولى
جامع المسيحية
بكتيخان د محمد فثي عبد المال
كاتب وباحث وروائي مصري

كان مسيحياً وهو ابن ليس مسيحية حيث كانت العائلة العثمانية تضم في حينها مسيحيين والدايم لذلك أنه يوسني الولد ان من منطقة البلقان وكان السلطان مراد (الأول) بين اورشليم من عثمان القويوي التركماني (١٣٦٠ ١٣٨٩م) في الماضي قد أصدر قانوناً لضم الامري المسيحيين من الارمن والبلقان ضمن صفوف الجيش العثماني وذلك بظفر من الفقيه الكبير ارستم الغرامني) وبطي الشفيق الضمر الاطعم اندك (جانثاري غرم خليل باشا) بما عرف بقانون ابناء الفصحى أي خمس العاشم ويمنر (بنجيك قانوني أو موجد اولشالاري أو نظام الدوشيرمة حيث تحصل الدولة على خمس أسرى الحرب لتضيفها لمطبخة العسكرية مقابل الضريبة المستحقة عليهم) وربما كان مسيح باشا اسمه في حد ذاته يبيد هذه الفترة كان احد هؤلاء وان لسلامه جاء أثناء التخرافه بالجيش العثماني وان التبع نور الدين الغرامني كان له دور في تحسين اسلامه أما الاخرجه الأخرى ان مسيح باشا كان من مسلمي البوسنة وبعده بالصفوفه دفعه لبعثه بالمطبخ . من اقرق الحوادث في فترة ولاية مسيح باشا لبحر والتي امتدت لتكسر شوك وسيفه البحر والتي شردت لدمية الرجوع وبعث ان الفصحى مني الدين الظفيري كاتم لشرار السلطنة الشريفة العثمانية بالديار المصرية لثناء حفره لادامه قاعة ملاطحة ليلبة لثناء بيمبر العمروسة بباب بحر المالحية وجد تحت الارض قاعة تتوسطها قبة مقفولة بالمسب والنسوز المنكحة قوبنها للبعث على ما تحتويه توجد صندوقا فيه قتيبة ورجاحية بها شربة وشبه الدهن فأسر مطا الأثر إلى الشيخ سري الدين الصائغ المكوي رئيس القاعة بمصر فقصصها وأخفى عليه سرها فترك اسرع من فرده إلى مسيح باشا لبحرنا

الصحيد والذي أتى لاستقراره في قارب ومعه هدايا وحسين الف بيشار واشد الاسوال والهدايا وكذلك جند الفقاضي يوسف العياشي لأنه لم يأت لبلقانه ولم يقدم له الهدايا وعلى هذا المنوال قتل من الناس والأعيان خلقا كثيرا كما استولى على شركة الأمير إبراهيم المصطفي اسير المسج من سال ومسايفد وحواري بما يتوالي مائة ألف دينار وشما للماز والهداية التي يرسلها للسلطان العثماني واعونه في الاستانة فلما لفرسا الصامي وتوطيد مركزه وشمان ملكته وكان موكله في القاهرة بين الناس غربيا كغرايه صاحبه اذ دائما ما يصطحب معه (الكلوماسي) أو رئيس الصالين لثقله بمن محاول قته ويهددك صكف نظ من الناس من قته أثناء مروره بالبيسانين ولما لم يعثر على خاتمه تم القبض على اثنين من الفلاحين المساكين فاصفا مخطمها التعان للفرور من هذه المنطقة أثناء الصاغت ... في هذه الأونة كان السلطان العثماني سليم (الثاني) بن سليمان قد اعلى أرتبة الحكم أولى سنان بلما أو كوجه ستان باشا بقر منحي المسر الاطعم عدة مرات (صاحب السعيد الشهير بشارع السنانية بالسنية يحي بولاك وكان رجلا عظاما ومن لدمية العثمانين المتعاقب فبن برهان ما تم نقه لجهة الحرب باليمن لأخادم شرد الزماد الأريبي المنظر من يحيي شرف الدين واستخلف مكانه اسكندر باشا الجركسي والذي سار في الناس مرة حسنة حتى عاد ستان باشا ليكتفل لفترة ولأيه بمصر من بعدة نولي حسين باشا والذي كان مديا للعلم والأب وتماحرا للعلم لكن ولأولافه الشديه يشوب فترة حكمه تشامغه الشديه وشرطي قبيشه في تطويق السود فعمت الكوضي البلاد وانتشرت السرقات وكان يرب من الخمس ومع اخلاء السلطان مراد

ربما تشفي عزيي القاريه قد اخطات وأما أكتب عنوان هذه القصة أو ربما تعادته خشا مطعها أو سبوا يدعو للتعاف والاستخراش ولعيا السطبة لثاما لكي شارع صياح مسان ببدان السبوة عائلة بالقاهرة وعلى علك هذه الجامع مبنته الشامقة المبرزة - شبه هذا الجامع والي مصر (سليح محمد باشا فخادم) عام ١٤٧٥ م بعد عام واحد من توليه ولاية مصر (١٥٧٤م) من قبل السلطان العثماني مراد (الثالث) بن سليم الثاني بن سليمان القانوني بن سليم الأول وكان في بداياته خانثاري (وكيل المال أو الخزانة واليا للسلطان العثماني سليم الثاني وبالإضافة لتضامه فقد أنشأ مدرسه وكتبا يطوره لتعليم الأيتام وسببا يحتوي على قاعة ضاملة وسكنة متضمنا لسلكي الدواب علاوة على تربة له خارج الخرافة بشارع نور الدين محرم البينار) وقبل ان تشدعت عن الضمع وصاحبه فصر ما لنا ان لقي نظرة عابرة عن حال مصر تبارك الحكم العثماني والفترة التي اشاعت اختيار المسلمين صاحب سيرة طيبة مستظرف وفوي واذا وقاي وهدية مثل مسيح باشا وتبدأ بتهنية حكم السلطان العثماني سليمان القانوني وآخر ولتصغر في عهد والفرعيب وهو متعود باشا والذي جاء من الأستانة ببولك عظيم باجنا عن الشراء الفاضل فلم يقم من شروء من اسقطه بالهدايا ومن أحجم أيضا عن اشتكاله وتقديده له فقد خلق منا الأمير محمد بن عمر متولي

من الأمور التي احزنتني أن يحل كتاب رمضانيات 2022 على موقع اسرائيلي للبيع



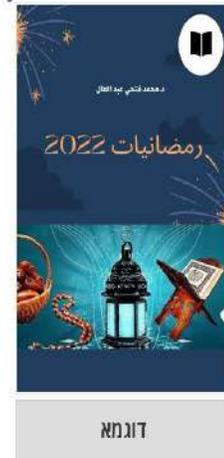
رمضانيات 2022 لمحمد فتحي عبد العال
מאת Mohamed Fathi

קח בהשאלה

הוסף לרשימת המשאלות



הירשם ודרג את הכותר



كتاب يضم مقالات 2022 على الصحف العربية والدولية والمواقع الالكترونية

<https://telaviv.libraryreserve.com/10/50/iw/ContentDetails.htm?id3=A9E0574-FAF4-4363-8C06-8452AD812F8E>

من أجل ذلك تكتب الكتب :

مقالى عن محبوب ثابت والمنشور على صحيفة الفيصل الفرنسية وضمن كتاب على هامش التاريخ والأدب ضمن مراجع موقع حكاية شارع التابع لوزارة الثقافة الجهاز القومى للتنسيق الحضارى

<https://streetstory.gov.eg/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B9/%D9%85%D8%AD%D8%AC%D9%88%D8%A8-%D8%AB%D8%A7%D8%A8%D8%AA/>

The screenshot shows the Street Story website interface. At the top, there's a navigation bar with the URL "streetstory.gov.eg/". Below that, a search bar and a home icon are visible. The main content area features a large image of a street scene with the "Street Story" logo overlaid. Below the image, the heading "شارع محبوب ثابت" (Mahgoub Thabet Street) is displayed. A table lists the street name as "محبوب ثابت" and the fame as "محبوب ثابت".

الاسم
محبوب ثابت

اسم الشهرة
محبوب ثابت

الذكور محبوب ثابت، طبيب وأديب وإرمانى مصري، كان من خفاه ثورة 1910، دعا إلى تنظيم حركة العمال بمرسنة 1920، كما دعا إلى الوحدة بين مصر والسودان. أدخل التدريب العسكري في المدارس وفي الجامعة المصرية (1928)، التي كان أول طبيب مصري مساعد بها.

مولده ونشأته:
ولد محبوب ثابت في مدينة "دلفنة" بالسودان عام 1884، حيث كان والده يعمل مهندسا اعجازيا الأستاذة الفرنسية "كسيلا" التي كان من أجله لا يوجد مصري يعمل الفرنسية آنسره في القاهرة، وقد تلقى تعليمه الأولي في مدارس القاهرة، ثم التحق بكلية طب قصر العيني ونجح فيها، ثم سافر محبوب واستكمل دراسة الطب في باريس وحصل وأجرى 1908 الفرنسية.

حياة العملية:
عمل الدكتور محبوب إلى مصر حيث "سعد زغلول" مندوبا بجامعة القاهرة رغم أن والده كان يتردد في باريس، وبعد حصوله على إجازة من جامعة القاهرة ذهب إلى مصر وعمل في مستشفى قصر العيني في القاهرة، ثم التحق بكلية الطب في جامعة القاهرة، وقد كانت عيادته والصيدلية المتخلفة بها مما يبعه التي يحضر فيه بقرًا وكتب ويصالح المرضى دون مقابل فكانت مهال دون موهبة، مستيق، ويطلب الشاي لكل من يصفده، وكان يتردد في باريس في عام 1913، حيث قدمت السيدة المصرية (الشارحة بحر أحمد) التي كان يصفده عليها كمنشئ ثابته لجمعية الهلال الأحمر مصرًا وكثيرًا وشجعها في إنشاء وعملها العربي وحفظ أرواحهم عطية حديث الصحف المصرية، فقد وصفه الصحف الأمريكية أنه نولا ضاميه لمحدث مأساة الشارة كثيرة حيث لم تهم البوارح التركية بنسبه يدرك في حب أزهقت أرواح الآلاف من الأرياف.

في عام 1914م ظهرت مجلة "الجراحة العسكرية" الأمريكية مجلة طبيب أمريكي، وصف جهودات السيدة المصرية "بحر أحمد" التي كانت ضمن جمعية الهلال الأحمر والتي قامت بدور كبير في معالجة آلاف الجنود الأتراك وغيرها من جهودات إطفاء الأفرار، ونقل المهاجرين وإعادة أرواح الجنود، واستحق المنحى المصري أن يكتب عنه مجلة الصبح الأجنبية في الأيام أجود لجهوداته، بل استحق أن يرسل الشارة من الأتراك أنفسهم في الحرب العالمية الثانية التي أدت لوفات ما يقرب من 200 ألف، حسب شهادة الدكتور محبوب ثابت، الذي كان قائدًا مسئولًا عن السفيرة.

محبوب ثابت والسياسة:
كان محبوب ثابت في بداية حياته السياسية عضوًا بالحزب الوطني ومن أنصار المنبو "عناص حليمي الثاني"، ثم عندما تولى سياسة ذلك الحزب، وكان واسع الثقافة في أهد السياسة والأدب والأقتصاد، واسع الدراية بتطور السودان وكان مهتمًا بالحركة العمالية، وقد قضيه العمال راجحة لقضية العمال المصنوعين، كما ألقى سنة 1926 خطابًا بعنوان "مجانين النواب الضمير عن دائرة كرموز بالمتكلمة أهد، وأداسة سعد زغلول المجلس عام 1926 وكان في الصيرة في نقات السودان يسبق وفرة سيمانه وخسبون ألف جنيه فأكبره السياسة المشرفة على السودان وفقًا لاتفاق بين برطس عالي واللورد كرومر عام 1899، لقد قضى حياته وأهدا في محراب القضايا الوطنية والتوسمة فراقق ثورة عام 1919 حطينًا معها ومبوعها للتظاهرات، وجامها للتعبات لها فقد جمع خمسة عشر ألفًا من الجنهات من أهاليها ونجحوا لديم الأوراد، وهو مبلغ خمسة مفايريس هذا الزمان وحكس منلة الرجل وزواجه وثقة الناس به، كما دعا إلى تنظيم حركة العمال بمرسنة عام 1920، وخطاب زادهال المنزيب العسكري في على الزم من دراسة الدكتور محبوب الثابت، إذ أنه كان خطيبًا بارعًا وكان صاحب كلمة مشهورة وبها كان شخصيات مصر منحت "محبوبه محبوب ثابت"، وكان جديوقًا لأمر الشمرام "أحمد طوخي"، وقد ورد ذكره في العديد من قصائد طوخي، التي كان بعضها مناجاة له.

محبوب وثلة الوفد المركزية:
ألف العديد الوفد المصري لجنة مركزية لوفد في مصر قبل سفرهم في 11 أبريل 1919، وكان عليها الرئيس جيع الصدمات القطعية أحياتيات الوفد في باريس أو لجمع المعلومات عن الموقف في مصر وإرسالها إلى الوفد في باريس ليتخذها في العناية الطبية المصرية في الأوساط الألمانية والسياسية، وكان رئيس هذه اللجنة المركزية محمود سليمان باشا، وضمت اللجنة عددًا كبيرًا من الأفاضل على زوال الأياض، وكان من بين هؤلاء الدكتور محبوب ثابت، فقد كان الدكتور ثابت من أنصار سعد زغلول وثقى معه إلى مناسفة، يعرض أن ثابت كان من الزوال الذين سخرت فيهم الفضية المصرية.

محبوب ثابت والحركة العمالية:
في مارس 1924 تم الحوز شهادة ميلاد الامتداد العام لقطارات عمال وادي النيل، وكان "محمد الرحمن فهمي" أحد الذين سجدوا الحركة العمالية إلى قيادة الوفد البورجوازية، وتولى عبد الرحمن رئاسة الامتداد، ومناخه الدكتور محبوب ثابت في تأسيس الامتداد، وفي الاجتماع 1928 من 1924، عبد الرحمن فهمي وامتداد، في رئاسة الامتداد، مثل مكتبه مناصبه المجلس الدكتور، محبوب ثابت الذي

- موسوعة 1000 شخصية مصرية، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 2006، ص496.
- محمد فتحي عبد العال، محجوب ثابت: رجل بأمة، بوابة الفيصل، 16 فبراير 2021، رابط الإتاحة:
<http://www.elfaycal.com/ar/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%88-%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9/item/8485-%D9%85%D8%AD%D8%AC%D9%88%D8%A8-%D8%AB%D8%A7%D8%A8%D8%AA-%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D8%A8%D8%A3%D9%85%D8%A9.html>
- محمود الدسوقي، أحبه أهل سوريا والصعيد: قصة طبيب مصري أنقذ 20 ألف مهاجر في حرب تركيا بالبلقان، بوابة الأهرام، 12 أكتوبر 2019، رابط الإتاحة:
https://gate.ahram.org.eg/News/2292140.aspx?__cf_chl_captcha_tk__=pmd_4c63eace26c9ba82d54679765945d93f6bd1d79e-1628601594-0-gqNtZGzNAs2jcnBszRS6
- مصطفى نجيب، موسوعة أعلام مصر في القرن العشرين، القاهرة: وكالة أنباء الشرق الأوسط، 1996، ص395.



الجهة القوم للبتسبوا الحصى
 National Organization for Urban Harmony



روابط خارجية

<https://gate.ahram.org.eg/News/4205645.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4202722.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4201870.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4198984.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4198958.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4186231.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4185337.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4180235.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4175465.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4174003.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4171412.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4169233.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4165083.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4164218.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4027302.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/3999628.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/3971341.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/3963833.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4209053.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4208351.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4205645.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4208351.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/News/4205645.aspx>

<https://gate.ahram.org.eg/Massai/News/4207654.aspx>

<https://www.alhadathcenter.net/index.php/views/106029-2023-03-29-14-43-23>

فيديوهات مرئية

<https://www.youtube.com/watch?v=qM0gZ9LWJB0>

<https://www.veoh.com/watch/v142261219N2R7StH2>

<https://www.youtube.com/watch?v=ixuijtvwjrj>

<https://www.veoh.com/watch/v1422612234wnza2JA>

https://www.youtube.com/watch?v=6_8McYLY7o4

<https://www.youtube.com/watch?v=EPH6lD9nBTQ>

https://www.youtube.com/watch?v=YuJ8vA_j7Jo

<https://www.youtube.com/watch?v=oiWPeJEC7R8>

<https://www.youtube.com/watch?v=deG6m6Aeyyk>

<https://www.youtube.com/watch?v=gnXX7VUk3Q8>

<https://www.youtube.com/watch?v=tal4veoossw>

<https://www.youtube.com/watch?v=bFkGdoFkn4E>

<https://www.youtube.com/watch?v=8ARGRwLr9e4>

https://archive.org/details/14_20230404

https://archive.org/details/15_20230404_202304

https://archive.org/details/16_20230404_20230404

https://archive.org/details/17_20230404

<https://archive.org/details/@drmohamedfathi2005>

https://archive.org/details/18_20230404



الظن غير مبال بقوة جنكيز خان الذي فتح الصين في ذلك التوقيت وقد أبدى جنكيز خان حسن النوايا بمخاطبته السلطان ب "أنت عندي مثل أعز أولادي" و"ولدنا الحبيب إلى قلوبنا" وقيل أن السلطان أقدم على قتل البعثة التجارية المغولية والتي كانت تضم مسلمين أيضا بقرار منه خشية أن تكون تمهيدا لتبعية بلاده للمغول وكراهيته أن يكون تابعا لكافر مما أشعل غضب جنكيز خان فأرسل جيشا كبيرا إلى بخارى وسمرقند زلزل الأرض من تحت عرش السلطان الذي استوعب خطأه بعد فوات الأوان ففر من



السلطان سيف الدين قطز

دون دراسة للعواقب والتبعات هما العنوانين الفاصلين لبداية التشييد واتساع بؤرة التداعي لدولة السلطان محمد خوارزم إذ أصبحت أملاكه متاخمة للمغول وحاكمهم هو "تيموجين" أو "تيموغين" إمبراطور المغول ومؤسس الدولة والمعروف بجنكيز خان وهو لقب يعني قاهر العالم أو ملك ملوك العالم وهم قوم وثنيون أشداء لا يعرفون سوى الحرب وحياتهم قظة وشديدة البدائية والعنف والشراسة... كانت حادثة احتجاز مجموعة من التجار المغول أرسلهم جنكيز خان لإقامة علاقات تجارية مع الدولة الخوارزمية في مدينة أترار التابعة للدولة الخوارزمية على يد حاكم المدينة "ينال خان" بتهمة التجسس لحساب المغول هي الشرارة التي أهلك الأخصر واليابس وحطمت الدولة الخوارزمية حيث رفض السلطان جهود الإفراج عنهم وقيل التحقيق في قتلهم حيث قيل أن حاكم المدينة قتلهم في روايات أخرى كما قابل جهود خصمه جنكيز خان في التأسيس لعلاقات دبلوماسية والشراسة التجارية بشيء من الاستخفاف وسوء

هو السلطان المملوكي المظفر سيف الدين قطز ويقال أن أصوله ترجع إلى الخوارزميين الذين حكموا آسيا الوسطى وأفغانستان وإيران وأن اسمه الحقيقي هو محمود بن ممدود وأن خاله هو السلطان جلال الدين خوارزم شاه الذي دخل في حروب مع المغول.. كانت بداية معرفة إقليم خوارزم بالإسلام مع فتوحات القائد المسلم قتيبة بن مسلم الباهلي في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك وقد انتقلت تبعية بين الدول الإسلامية المختلفة حتى آل للدولة السلجوقية وفي عهد السلطان علاء الدين محمد خوارزم شاه الثاني ابن علاء الدين تكش شهدت الدولة استقلالاً واسعاً واتساعاً كبيراً على حساب جيرانها فغزا جميع أراضي بلاد فارس وجميع الأراضي من نهر سيحون إلى الخليج العربي وطلب من الخليفة الناصر في بغداد الاعتراف به وبملكه فلما رفض عزم على غزوه لكن هبوب عاصفة ثلجية عند عبوره لجبال زاغروس علاوة على مهاجمة قواته من الجبال عصفت بأحلامه مع موت الكثير من قواته.. كان هذا التوسع وهذا الجهور في ذات الوقت



السلطان محمد خوارزم شاه

المواجهة وكان ضعيف الهمة حتى استقر
بجزيرة أبسكون في وسط بحر قزوين مع
نفر قليل من رفاقه منهم ابنه جلال الدين
فيما سقطت والدته "تركان خاتون"
والتي كانت المتصرفة في كثير من شؤون
البلاد بشكل غير مسؤول في قبضة جنكيز
خان لتتجرع الهوان والذل ..

كانت وصية السلطان محمد خوارزم شاه
لابنه جلال الدين قبل وفاته باستعادة
ملكه من جديد وقد عهد إليه بولاية
العهد وسط غيرة إخوته الآخرين مما ولد
صراعا بينهم بعد ذلك...وقد بلغت شدة
فقر السلطان محمد في أواخر أيامه والذي
مات بداء ذات الجنب (من أمراض الجهاز
التنفسي ويصيب غلاف الرئة مسببا حمى
وضيق في التنفس وألما في الجنب) أنهم
لم يجدوا مايكفونوه فيه فكفونوه في فراشه
الذي ينام عليه..

حاول ابنه السلطان جلال الدين منكبرتي
تنفيذ الوصية لكنه بدلا من أن يستعيد
مملكة أبيه من الصفر حط بها إلى ما تحت
الصفير إذ حارب على جميع الجبهات في
نفس الوقت واصطنع أعداء من العدم
وأراق دماء مسلمين أبرياء منصرفا عن
عدوه الأساسي فخر كل شيء ولو امتثل
لقوله تعالي في سورة الأنفال: (وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ
رِيحُكُمْ. وَأَصْبِرُوا: إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)
٤٦) لكفته..ولكن من يتعلم ومن يتأسي!!!
بدأ جلال الدين عهده بأن اتخذ من غزنة
قاعدة لجهاده فاستبشر الناس به خيرا
وألحق بالمغول هزيمة ساحقة عند
"بروان" ويقال في "بلق" قرب غزنة إلا أن
تخلي بعض القادة عنه وأبرزهم "سيف
الدين بغراق" والطمع في الغنائم أضعف
جيشه فحاول الفرار عبر نهر السند مع من

وسلاجقة الروم واللذان دخلا في تحالف
ضده فانهزمت قواته...طبعاً طوال هذه
الفتوحات والحروب والتي كان السلطان
منشغلا بها عن المغول أعدائه الأساسيين
وفاتحا جبهات كثيرة مع أعداء كثر بعضهم
من بني جلدته ومستحلا لدماء ممالك
مسلمة فقد كان أيضا المغول في شغل
شاغل عنه مع وفاة كبيرهم (جنكيز خان)
واختيار خليفة له وما أن نصبوا (أوقطاي
خان) خلفاً له حتى انطلق طوفان المغول
نحو السلطان جلال الدين مجددا ليخسر
أماله إلى غير رجعة وأصيحا هانما وحده
لا يعرف إلى أين يذهب!!حتى قادته
قدماه إلى قرية بالقرب من جبال
كردستان فقتل بيد رجل كردي انتقاما
لمقتل شقيق له بيد جند السلطان وقيل
أغار عليه مجموعة من اللصوص وقتلوه
وقيل أنه عاش متنكرا حتى نسي الناس
أمره ...

كان من ضمن الأسرى من عائلة خوارزم
شاه بطل موقعتنا محمود وأطلق عليه
المغول "قطز" أي "الكلب الشرس" لكثرة
مقاومته لآسره وتم بيعه في سوق الرقيق
بدمشق ثم بمصر ودخل في خدمة الملك

تبقى من جيشه لكنه عجز عن تدبير
السفن اللازمة لنقلهم لخشية بحارة هذه
السفن من انتقام المغول فتلقى الجيشان
مرة أخرى ولكن شجاعة السلطان
وبسالته لم تكن لتصمد أمام التفوق
العددي للمغول ففر السلطان مع جنوده
بأن قذفوا أنفسهم على ارتفاع كبير
ليسيحوا للجهة الأخرى من النهر ..

بلغ سخط جنكيز خان أوجه أمام هذه
الشجاعة النادرة فخنق ابن السلطان
جلال الدين والذي كان عمره ثمان
سنوات بين يديه وقد وقع أسيرا فيما
أغرق السلطان نسانه في النهر خشية أن
يقعن في قبضة المغول ..

وصل السلطان وصحبه إلى الهند حيث
تمكن من تجميع صفوفه وحشد قواته
مرة أخرى واشتدت شوكته حتى أصبح غير
مرحب به بين حكام الهند فعاد للجهاد
مرة أخرى ضد المغول فضم ملك عراق
العجم وفارس وكرمان وأذربيجان إلى
سلطانه ثم حاول ضم العراق الواقع
تحت سيادة الخلافة العباسية لكنه أثر
السلامة في النهاية واختار الصلح كما ضم
تبريز للملك بعد زواجه بملكيتها وفتح
تفليس...كما دخل في حروب مع الأيوبيين



قاهر بيبرس

اعتقال شجرة الدر بعد قتل زوجها أيبك وتمكين زوجة أيبك الأولى منها لتضرب بالقباقيب حتى الموت وتلقى عارية من أسوار القلعة وقد كان يمكنه التصدي لذلك أو على الأقل منعه...ومن هذه النظرية الموضوعية تقطع الطريق أمام شطط البعض في وصف قطز بأنه من المجددين في الدين ممن قصدهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف: "إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا".

فيكم العقوق والعصيان . فأبشروا بالمذلة والهوان .. (فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنَّمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ . سورة الأحقاف آية ٢٠) . وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (الشعراء آية ٢٢٧) .

فرد قطز: "قل: اللهم على كل شيء قدير والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي، على كتاب ورد فجرا عن الحضرة الخاقانية، والسدة السلطانية نصر الله أسدّها، وجعل الصحيح مقبولا عندها، وبان أنكم مخلوقون من سخطه، مسلطون على من حل عليه غضبه، ولا ترقون لشاك، ولا ترحمون عبدة باك، وقد نزع الله الرحمة من قلوبكم، وذلك من أكبر عيوبكم، فهذه صفات الشياطين، لا صفات السلاطين، كفى بهذه الشهادة لكم واعظا، وبما وصفتم به أنفسكم ناهيا وأمرًا، قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون، ففى كل كتاب لعنتم، وبكل قبيح وصفتم، وعلى لسان كل رسول ذكرتم، وعندنا خبركم من حيث خلقتم وأنتم الكفرة كما زعمتم ألا لعنة الله على الكافرين" ..

نأتي معركة عين جالوت حيث وصلت رسل المغول إلى مصر حاملة رسالة من هولاكو يقول فيها "من ملك الملوك شرقًا وغربًا القان الأعظم .. يعلم الملك المظفر قطز، وسائر أمراء دولته .. أنا نحن جند الله في أرضه ، خلقنا من سخطه، وسلطانا على من حل به غضبه، فلکم بجميع البلاد معتبر، وعن عزمنا مزدجر، فاتعظوا بغيركم وأسلموا لنا أمرکم، قبل أن ينكشف الغطاء، فتندموا ويعود عليكم الخطأ، فنحن ما نرحم من يكي، ولا نرق لمن اشتكى، وقد سمعتم أننا قد فتحنا البلاد، وطهرنا الأرض من الفساد، وقتلنا معظم العباد ، فعليكم بالهرب، وعلينا بالطلب، فأى أرض تأويكم، وأي طريق تنجيكم، وأي بلاد تحميكم؟ فما لكم من سيوفنا خلاص، ولا من مهابتنا مناص، فخيولنا سوابق، وسهامنا خوارق، وسيوفنا صواعق، وقلوبنا كالجبال، وعددنا كالرمال، فالحصون لدينا لا تمنع، والعساكر لقتالنا لا تنفع، ودعانكم علينا لا يُسمع فإنكم أكلتم الحرام، ولا تعفون عند كلام، وخنتم العهود والأيمان، وقشا

الصالح نجم الدين أيوب آخر ملوك الدولة الأيوبية ثم أصبح الساعد الأيمن لسيدته عز الدين أيبك قائد المماليك المعزية وحاكم مصر بعد ذلك حيث ظل في طاعته وتانبا عنه ثم تانبا عن ابنه الملك المنصور نور الدين علي بن أيبك ... يرى البعض أن قصة انتساب قطز للدولة الخوارزمية محض أوهام روح لها قطز كجزء من الدعاية السياسية له وأذاعها بين الناس عبر قوله لأحد المنجمين «أنا اكسره (أي المغول) وأخذ بثأر خالي خوارزم شاه» أو ربما كانت وليدة تراث السير الشعبية الذي يختلق ويضيف ما يشاء إلى أحداث التاريخ لتلميع أصحاب هذه السير وأن الحقيقة أنه من مغول القبيحاق ولهذا الرأي جباهته إذا علمنا أن بيبرس وهو أيضا من القبيحاق قد ألحقت به نفس القصة في التراث الشعبي وأنه محمود بيبرس الدمشقي العجمي الخوارزمي!!!

لا ينبغي إن أردنا أن نرسم صورة صحيحة ومتكاملة عن قطز أن نخترل ملامح هذه الصورة في فترة سلطنته التي لا تتجاوز العام بل لا بد وأن نضعه في سياق فترة حكم سيده الطويلة أيضا والتي تضمنت أحداث هامة كان فيها قطز شريكا أساسيا وضالعا في صنعها ومنها مثلا قتل منافس أيبك على السلطة "فارس الدين أقطاي" غيلة وهو زعيم المماليك البحرية ومالاقاه مماليكه بعد ذلك ومنهم ركن الدين بيبرس البندقداري من نفي وتشريد فيما أصبح لمماليك أيبك وهم المعزية ومنهم قطز الكلمة والنفوذ والسلطان في مصر كما أننا لا نستطيع أن نغفل دور قطز في



معركة عين جالوت

ذلك يرجع إلى بيته، فإن الله مطلع عليه، وخطيئة حريم المسلمين في رقاب المتأخرين" فأجاب البعض دعوته للجهاد وتردد آخرون فأردف قائلا: "أنا ألقى التتار بنفسى" فلما رأى الأمراء المتخاذلون منه هذا الإقدام مضوا معه على كره.. وحتى يقطع الطريق أمام المتخاذلين وكل من يهاب المعركة بأن المواجهة باتت لا رجعة فيها ولا سبيل للتفاوض بشأنها أو المراجعة وحتى يلهب حماس الناس في الشوارع في نفس الوقت فقد أمر بضرب أعناق رسل التتار الأربعة بعد تشاور مع بيبرس وهي مسألة غير أخلاقية إذ لا بد وأن يبقى السفراء في مهامهم الدبلوماسية في معزل عن وتيرة الخلافات وشهوة الانتقام وساحات المعارك والدعايات السياسية المخضبة بالدماء ولكنها في النهاية تقاليد سادت هذه العصور في الحشد الجماهيري وشاعت في إظهار التحدي بين الممالك قاطبة وعلقت الرؤوس على امتداد مصر في الريدانية وباب النصر وباب زويلة وسوق الخيل حتى تكون على مرأى من

الداخلية فعزل الملك المنصور نور الدين علي بن أيبك وكان طفلا وهو نائباً عنه واعتلى مقعد السلطنة وحتى يطمئن الأمراء المماليك قال لهم: "إني ما قصدت إلا أن نجتمع على قتال التتار ولا يأتي ذلك بغير ملك، فإذا خرجنا وكسرنا هذا العدو فالأمر لكم أقيموا في السلطة من شئتم" كما أصدر عفوا عاما وشاملا عن المماليك البحرية الذين فروا إلى الشام بعد مقتل زعيمهم فارس الدين أقطاي ومنهم بيبرس..

كانت تحديات الإعداد لهذه المعركة المصيرية من حول قطز كبيرة فالأمراء المماليك لا يريدون الحرب لقد خلدوا للراحة واختاروا الدعة وأخبار المغول الذين لم يهزموا في معركة قط جعلتهم في يقين حول نتيجة المعركة سلفا وخاطرهم يميل للمهادنة والاستسلام فاجتمع بهم قطز وخاطبهم بنبرة حادة قائلا: "يا أمراء المسلمين، لكم زمان تاكلون أموال بيت المال، وأنتم للغزاة كارهون، وأنا متوجه، فمن اختار الجهاد يصحبي، ومن لم يختر

المنتبع لرسائل هولاءكو للسلاطين المسلمين يجدها مجتمعة على استخدام الأسلوب البلاغي والترهيب السجعي والاستشهاد القرآني فيها في موضعه أحيانا وفي غير معناه أيضا في أحيان أخرى على الرغم من أن المغول لم يكونوا أهل كتاب ولم تكن الدعاية الدينية على أجندتهم العسكرية لكن الواضح أنهم انتدبوا لهذه المهمة عرب موالين لهم يعرفون كيف يخاطبون الشعوب الإسلامية مستخدمين الدعاية الدينية ومستحئين حمية الخلاص من الظلم لدى المستضعفين من هذه الشعوب أما رد قطز فأتشكك في صحته لكثرة السجال المنطقي فيه ومقارعة الحجج ببعضها والذي حتما لن يفهمه المغول ولو ترجم إليهم بلغتهم منات المرات علاوة على سؤال مشروع كيف أرسل قطز هذا الرد!!! وقد قتل رسل المغول كما سترى فيما بعد!!! أم كان ردا ارتجاليا وهو أمر أيضا غير ممكن..

قرر قطز أن يستعد للمعركة بتأمين الجبهة

الناس جميعا..

من التحديات الأخرى كان تدبير المال اللازم للمعركة فتم حجب ومنع الكثير من مظاهر الرفاهية عن الأمراء المماليك ومصادرة بعض أموالهم ونفائسهم وبيعها لاستيفاء الشق الشرعي بفتوى الشيخ العزبن عبد السلام من أنه: "إذا طرقت العدو بلاد الإسلام وجب قتالهم، وجزا لكم أن تأخذوا من الرعية ما تستعينون به على جهادكم، بشرط ألا يبقى في بيت المال شيء، وبشرط أن يؤخذ كل ما لدى السلطان والأمراء من أموال وذهب وجواهر وخلي، ويقتصر الجند على سلاحهم ومركوبهم، ويتساوا والعامة..." ثم كان التحول بعدها لأخذ الأموال من العامة ففرضت ضرائب عقارية وأخذ ثلث الزكاة مقدما كما كان الاضطراب لفرض ضريبة على الأتقيس وقدرها دينار على كل شخص فتجمع لديه ستمائة ألف دينار مصرية كما صادر أموال الأيوبيين الفارين من الشام ..

امتازت إدارة عين جالوت بالحكمة والاستفادة بكل ما هو ممكن ومتاح والأخذ بالأسباب إلى أبعد مدى ففتح باب التطوع أمام الناس فانضم للواء الجيش المصري الإسلامي بعض القبائل العربية بقيادة أمير العرب شرف الدين عيسى بن مهني بن مانع وكذلك عناصر الجيش الشامي الفارين على اختلاف تركيبتهم العرقية من أكراد وتركمان وقيمرية وشهرزورية كما استفاد قطز من المعلومات التي كانت ترسلها بعض العناصر العربية المندسة في جيش المغول والتي كانت تظهر التحالف معهم وفي قلوبهم وفاء مع أبناء جلدتهم مثل صارم الدين أزيك بن عبدالله الأشرقي..

زود صارم قطز عبر رسوله بثلاثة أمور مهمة الأولى أن هولاء قد غادروا معه عددا كبيرا من جيشه وأن ميمنة التتار أقوى من الميسرة وأن على الجيش الإسلامي أن يستغل هذه الثغرة ويقوى من الميسرة وأن الأشرف الأيوبي أمير حمص منخرط في جيش التتار على كرهه وسينهزم بين يدي المسلمين.. فأخذ قطز المعلومات ووضعها في الاعتبار مع شيء من التوجس لعدم معرفته بصارم الدين من قبل وخشيته من أن تكون حيلة مغولية خبيثة..

كما نجح قطز في تحييد جبهة الصليبيين في الشام لتكون بمقاواة عن المعركة المقبلة وقد حافظ الصليبيون على هذا العهد لعدة اعتبارات سياسية ودينية ومنها رفض بابا الفاتيكان للتحالف مع المغول علاوة على خشية الصليبيين من نوايا المغول بعد استيلائهم على صيدا أحد معاقلهم فساروا على قاعدة "عدو تعرفه" وهم المسلمون خير من "عدو نجهله ونجهل مطامعه" وقد يكون أعظم خطرا وأشد وطأة ألا وهم المغول ..

كما اتفق بيبرس وقطز على الالتجاء للحيلة والايقاع بالعدوين فكي كماشة في ساحة القتال حيث هاجمت مقدمة الجيش الإسلامي بقيادة بيبرس جموع المغول ثم تظاهرت بالانسحاب ليحاول المغول تتبع فلول الجيش الإسلامي فيما كان قطز قد أعد هجوما مضادا يعاونه الخيالة الفرسان فوق الوادي وتم تطويق جيش المغول فهجم كتبغا بعنف شديد لكسر الحصار مما أدى إلى خلل في جناح ميسرة المسلمين واضطراب في جموعهم فيما ثبتت الميمنة والقلب وهنا ألقى قطز بخوذته إلى الأرض وكان جواده قد قتل

فترجل وقد خشى أن تدور الدائرة على جيشه وصاح بأعلى صوته "وا إسلاماه" وحمل بنفسه ومن معه على المغول بشيء لا يخلو من التهور الشديد فاضطربت صفوفهم وألقى الله في قلوبهم الرعب فيما عاد للمسلمين حماسهم وكانت هذه الصبيحة مفتاح النصر وقتل كتبغا بيد جمال الدين أقوش الشمسي، وهو من ممالك الناصري يوسف الأيوبي أمير دمشق كما حرر المسلمون الشام أيضا..

الطريف في موقعة عين جالوت أنه استخدم فيها ولأول مرة سلاح المدفعية والبارود وكان مسحوق أو معجون البارود يتكون من تترات البوتاس والفحم والكبريت إلا أن صراعا بين المؤرخين قد نشب فالبعض يرى أن الأسبقية في ذلك كانت للمغول وليس للمماليك ...

ولأن المسلمون في هذه الموقعة قد سعوا وأخذوا بالأسباب جميعها كما رأينا فقد أعانهم الله بأسباب إلهية وجنود لم يروها ولم يطلعوا على ثقلها في قلب الموازين ونقلها من حال إلى حال (وَمَا يَعْزِمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ) مما جعل انتصارهم حاسم ونهائي فقد رحل هولاء بشكل مفاجئ مع عدد كبير من جيشه إلى تبريز (فارس) قبل المعركة كما ذكرنا وذلك بعد أن وافته الأنوار بموت شقيقه "منكو (مانغو) خان" خاقان التتار تاركا كتبغا النسطوري (أو كيتبوقا نوبن وهو قائد تركي من قبيلة النايان التركية المسيحية على المذهب النسطوري والقاطنة بمنغوليا) على قيادة جيش المغول بالشام وأوكل له مهمة غزو مصر فيما جهز هولاء أنفسهم لمتاعب حسم خلافة منصب الخاقان الحيوي والأكثر أهمية كما رتب جيشه ليكون على أهبة



جيش المغول في طريقه الى بغداد

الاستعداد لمواجهة السرطان الإسلامي المتنامي في جسد أسرته الوثنية والذي يمثله ابن عمه بركة خان بن جوتشي (أو جوجي) بن جنكيز خان والمعتنق للإسلام والطامع في التحكم بمنصب الخاقان ..

كان جنكيز خان قبل وفاته قد قسم امبراطوريته بين أبنائه الأربعة : جوتشي (جوكال) وجغطاي (جاغطاي) وتولي (تولاي) وأوقطاي... لكن تشاء الأقدار أن يموت جوتشي الأبن الأكبر في حياة أبيه وكان أبناء جوتشي ومنهم "بيرق خان" أو بركة خان بعد إسلامه هم الأكثر تعاطفا مع الإسلام ودارت روايات عدة حول السبب في ذلك منها أن جوتشي قد تزوج الأميرة رسالة بنت علاء الدين خوارزم شاه، أخت السلطان الخوارزمي جلال الدين منكبرتي، (تحدثنا عنه) فكان لها تأثير كبير في أبنائه، ومنهم بيرق خان وقيل أن ذلك لتأثير بيرق خان بالتجار المسلمين ببخارى وقيل لتأثره بالصوفية وخاصة العالم الصوفي والإمام المحدث الزاهد "سيف الدين الباخرزي" وقيل الفقيه "نجم الدين مختار الزاهدي الغزيمي" وقد كتب له الرسالة الناصرية في النبوة والمعجزات.

تولى بركة خان زعامة القبيلة الذهبية الروسية أو مغول القبجاق (دولة مغول الشمال والتي منحها جنكيز خان لابنه جوتشي) وأرسل للخليفة المستعصم ببغداد بيعته باعتباره زعيما سياسيا وروحيا يمثل الإسلام بالعالم كما شيد مدينة سراي (سراي حاليًا) كعاصمة للمغول المسلمين وحاضنة لعدد كبير من المساجد وقبلة للعلماء والفقهاء .. لعب بركة خان دورا كبيرا في عرقلة مطامع

والفقهاء والأمراء دفعة واحدة فدعاهم جميعا لخيمة الصلح التي تضم الخليفة وهولاكو حيث ضربت أعناقهم جميعا وبقي الخليفة فاحتاروا في أمره وقد خشي هولاكو من ضرب عنقه لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرر بدلا من ذلك وضعه في بساط وضربه وركله حتى يعترف أين يخفى كنوزه ثم الاستمرار في رفسه حتى الموت ويقال أن ابن العلقمي ذاق جزءا خيانتها للخليفة كبيرا وفي روايات أخرى أن هولاكو استعمله كحاكم من قبل السلطة التتيرية الجديدة وهو الأرجح عندي ...

شق على بركة خان ما حل بالخليفة وبعاصمة الخلافة من دمار وأضر في نفسه الانتقام حين تحين الفرصة لذلك .. من بغداد انطلقت جحافل المغول تستولي على حلب ودمشق وأنطاكية وما نال المغول ما نالوا إلا بضعف المسلمين وإيثارهم الحياة وكراهيتهم للموت إلى الحد أن أحد سلاطين السلاجقة الروم ويدعى "عز الدين كيكافوس الثاني" كان قد تصدتت بعض قواته للمغول دون علمه فلما علم أرسل معتذرا لهولاكو بطريقة مبتكرة حيث رسم صورته على فردتي

ابن عمه "هولاكو بن تولي خان" تجاه العالم الإسلامي وأخر هجوم هولاكو على بغداد حاضرتها حينما وسط أخيه "باتو" والذي كان زعيم القبيلة الذهبية قبله ولم يعتنق الإسلام لوقف جموحه فامتثل هولاكو على مضض لأمر "باتو" حتى توفي الأخير فدكت قوات هولاكو بغداد ..

وكان هولاكو قد أعد كل شيء مبكرا لمعركة بغداد فوطد علاقته بمؤيد الدين بن العلقمي وزير الخليفة العباسي الشاب المستعصم ووعدته بحكم البلاد بعد التخلص من الخليفة العباسي وقد كان ابن العلقمي يحلم بانتقال الخلافة من بني العباس إلى العلويين فقبل هذه من صور محن التفكك والطائفية في عالمنا الإسلامي .. استغل ابن العلقمي حسن نية الخليفة وضعف جانبه وقله حيلته وثقته به فأقنعه أن يستسلم حقنا لدماء المسلمين وأن هولاكو جاء طالبا تزويج ابنته بابن الخليفة الأمير أبي بكر كبادرة على حسن النوايا والإبقاء عليه في منصب الخلافة كصهر وحليف كما فعل بصاحب الروم في سلطنته.. انطلق الأمر على الخليفة ووجدها ابن العلقمي فرصة للقضاء على كل رجال الدولة والعلماء

الكافرون وليس أبداً تأييدا من الله لعدل الكافرين!!! وإلا لما كان هناك فرق بين مؤمن وكافر..

وأكبر مثال واقعي وحي على خطأ هذه المقولة انتصارات المماليك والدولة المملوكية أبعد ما تكون عن إقامة العدل في كل شئونها ومع ذلك كان تأييد الله لدينه ولعباده منهم المؤمنين ولو كانوا قلة وليس الأمر مرهون بعدل حاكم أو دولة وإلا لما انتصر المماليك والعثمانيين في أي موقعة إطلاقاً..

قد يحلو لبعض المؤرخين المعاصرين الانتصار لهذه العبارة ولو على حساب التاريخ فيزيقون وبحذقون ويضيفون ويتجاهلون ويهملون من أجل إسباغ صفات على بعض السلاطين المماليك والعثمانيين الذين احرزوا انتصارات كبيرة ليست من شيم هؤلاء السلاطين وصفاتهم والذين كانت تحكيمهم جميعهم الوصولية والانهازية والصراعات الدموية والفرقة والاعتقالات ومبدأ الحكم لمن غلب واغتصاب أموال الناس بالباطل وشاعت في عصورهم أبشع الجرائم الإنسانية وأشد صور الانحطاط الفكري والتدني الأخلاقي وشاع الجبل وسادت الخرافات وكانت موطن ما عرف بشيوخ السلاطين...

الأمر الذي انطلقوا على قتل بالسيوف وأقوه عن فرسه ورشقوه بالنشاب حتى تاكدوا من مصرعه.. تتفق أغلب الروايات على مسؤولية بيبرس عن عملية الاغتيال ولكن تختلف الروايات بشأن الدوافع فبعضها يرى أن الغية كانت مبيته للانتقام من قتل لدوره في قتل أقطاي كما أسلفنا وقيل لأن قتل وعد بيبرس بإمارة حلب وأخلف وعده وقيل لأن قتل تملكته الخيلاء وخاطب الأمراء بشكل من الاستخفاف والتنمر مما حرك في نفوسهم الرغبة في الانتقام وقيل لأن بيبرس كان يرى نفسه صاحب هذا الانتصار والأولى بأن يضاف إلى اسمه ولا يشاركه فيه أحد وأنه الأول بالسلطنة أيضاً فقد حارب المغول ومن قبلهم الصليبيين في حملة لويس التاسع ملك فرنسا على دمياط والمنصورة..

يغالي البعض في رفع قتل إلى درجة المجددين في الدين (تحدثنا أنفاً) وإلى نسبة العدل إليه ولخليفته بيبرس استناداً إلى ما رواه العلماء نقلاً عن ابن تيمية من أن النصر مرهون بعدل الدولة حيث يقول ابن تيمية: (إن الله يقيم الدولة العادلة، وإن كانت كافرة، ولا يقيم الدولة الظالمة، وإن كانت مسلمة)

طبعاً العبارة ظاهرة الخطأ والبطلان فالله ينصر دينه أولاً وأخيراً وعباده المؤمنين ولو بعد حين وما كان الله لينصر كافراً أبداً وإنما هي ابتلاءات لصلابة المؤمنين وحنانهم في سبيل الإيمان القوي مع الأخذ بالأسباب الكونية فإن عادوا لجوهر الإسلام غلبوا عدوهم وانتصروا لدين الله وإن ضعفوا وتهاونوا غلبهم عدوهم لبعض الوقت استغلالاً لضيقهم وابتعادهم عن دينهم الإسلامي الدين الحق ولو كره

هذاه وأهداهما له لينتشر بوضع قدميه على صورته!!!

بوفاة مانغو خان واشتعال الصراع على خلافته بين إخوته أرتق بوكا وقوبلاي خان.. أخذ بركة جانب أرتق فيما أخذ هولاًكو جانب قوبلاوي وأصبح بركة ومولاًكو وجهاً لوجه في صراع دموي ضروس على وراثة الحكم..

هذا الصراع كان منحة إلهية فقد شغل هولاًكو عن محاولة استعادة الشام مرة أخرى والانتقام لما حدث في عين جالوت حيث أوقع الصراع بجيشه العديد من الهزائم وقتل ابنه فأصيب بالصرع ومات كمداً...

وقد توطدت العلاقة بين بركة خان وبيبرس بعد مقتل قتل وبلغ اعترازهما بهذه الصداقة والتحالف حد زواج بيبرس من ابنة بركة خان وتسمية ابنه منها بالسعيد بركة وربما كان لأصول بيبرس وقاتل كمغول قبجاق مسلمين أثر في ذلك أيضاً..

ولكن يبقى السؤال الذي لا بد وأن يراودنا كيف قتل قتل ولماذا؟!

والإجابة حاضرة ولا تحتاج لذرة تفكير ولا مناص من الاعتراف بها فالمماليك هم المماليك حتى في أدق الظروف أشتاتا غير متجانسة من البشر لا يعرفون الطاعة لحاكم ولا الاستقرار السياسي ولا الولاء لقضية دينية شاملة فقد قتل قتل بعد انتصاره بخمسين يوم عند الصالحية وهو في طريق عودته من دمشق إلى القاهرة حيث استغل القتل انزعاله عن الجند وانطلاقه خلف أرنب لصيده وتقدم إليه بيبرس يطلب شفاعته في أمر فشفعه فأمسك يده ليقبلها وكانت هذه إشارة متفق عليها بينه وبين باقي القتل من

كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام على صحيفة القدس العربي



<https://www.alquds.co.uk/%D9%86%D9%88%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%87%D8%A7%D9%85-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%85%D8%AD%D9%85/>

رحلات العمرة :



د.محمد فتحى عبد العال

من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

المؤهلات العلمية :

- 1-بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004.
- 2-دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق 2006 .
- 3-ماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.
- 4-دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية 2017 .
- 5-شهادة إعداد الدعاة من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.
- 6-دبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

المؤلفات الفكرية:

- 1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين 2019 و2020 .
- 2-كتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .
- 3-كتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
- 4-كتاب جائحة العصر (الجزء الأول)- دار النيل والفرات للنشر 2020 .
- 5-كتاب حكايات الأمثال -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
- 6-كتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 7-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .
- 8-كتاب حكايات من بحور التاريخ -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
- 9-كتاب حواديت المحروسة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

10-كتاب من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

11-كتاب تانزاكو السعادة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

12-كتاب على مقهى الأربعين- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

13-كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

14-كتاب تاريخ حائر بين بان وأن - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

15-كتاب صفحات من التاريخ الإسلامي دروس وعبر- دار الوهبي للنشر والطبع والتوزيع والإنتاج الفني والإعلامي -ابن معيط للطباعة 2023.

16-كتاب سبحات من عوالم كوفيد -19 الخفية -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

5-مسرحية أقدام على جسر الشوك - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس .

الكتب الالكترونية:

1- كتاب نسائم القلب (هايكو)

وقد ترجمت كتاباته إلى عدة لغات أجنبية هي الإنجليزية والفرنسية و الإيطالية والصينية واليابانية والروسية واليونانية والعبرية والتركية والفارسية والتشيكية والألمانية.

المشاركات في كتب جماعية :

أولا : في مجال الكتب العلمية :

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديمقراطي العربي ببرلين بألمانيا يبحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسر الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التدايعيات والرهنات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

1- كتاب ديوان العرب الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب اقلام عابرة (قصص قصيرة)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب صليل الحروف موسوعة أدبية الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب سفراء الدهشة (قصص) -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب قصتي لك (قصص قصيرة) -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

6-كتاب على جناح الحلم (قصص قصيرة) دار لوتس للنشر الحر 2021.

7-كتاب حينما نظرق الأبواب (مقالات) دار لوتس للنشر الحر 2022.

8-كتاب افتراضي (قصص قصيرة) تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.

9-الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة -مؤسسة روز اليوسف 2021.

10-كتاب دفتر وقلم شموع عربية الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا

11-من ابداعات الملتقى قصص قصيرة -دار الملتقى للنشر والتوزيع2020.

12-نقطة ومن أول الشغف-دار الزيات للنشر والتوزيع 2023.

الجوائز والتكريمات التي حصل عليها:

1-صيدي مثالي من الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية 2017 .

2-صيدي مثالي من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعي نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.

2-درع ملتقى ابن النيل الأدبي في القصة القصيرة 2021.

3-شهادة تكريم ضمن الفائزين في مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف "مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" في كتابها الذهبي 2021 .

4-شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجيزة ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدي الخامس 2021.

5-درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.

6-شهادة تقدير من مهرجان الإبداع والمبدعين العرب في دورته الخامسة تحت رعاية دار جين للنشر والتوزيع بمدينة البيضاء في ليبيا في ديسمبر 2020.

7- شهادة تقدير من نقابة صيادلة القليوبية ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدي السادس 2022.

الحوارات واللقاءات :

1-لقاءات مع التلفزيون المصري برنامجي بالريشة والقلم وانا من البلد دي.

2-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو والإذاعة المصرية.

بالإضافة لعدد من اللقاءات الصحفية والإذاعية الأخرى .

المناصب التي شغلها :

1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية سابقا.

2- صيدلي ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى الفلاح الدولي بالرياض سابقا

3-كاتب وباحث وروائي مصري

النشر الصحفي والمقالات بصحف عربية ودولية :

1-مصر :الأهرام -الأهرام المسائي -روز اليوسف -الزمان -العروبة -الجمهورية

2-الجزائر :صوت الاحرار -الجديد-كواليس -الأمة العربية -الجمهورية

3-ليبيا :فيسانيا -صدى المستقبل

4-صحف للجاليات العربية بالغرب: أيام كندية بكندا وصوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية

5-العراق:الموقف الرابع-مجلة المرآيا-بانوراما شباب-الصبح - الدستور- البيئة الجديدة

الموسوعات التي ورد ذكر سيرته واسهاماته بها بين عامي 2019-2021:

1-موسوعة صحفيون بين جيلين -الجزء الثاني اعداد صادق فرج التميمي- العراق

2-مجموعة من أدباء العرب شهريار في بغداد سير ونصوص اعداد د.زينب السوداني وعبد الزهرة عمارة -اصدارات امارجي الأدبية العراق .

3-الفيصليون ومايسطرون سجنوه في كتاب-اصدارات الفيصل -باريس .

4-دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب الإصدار الثالث اعداد الشاعر محمد صوالحة والروائي محمد فتحي المقداد- الأردن .

5- الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب الجزءان الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع- مصر .

كتب نقدية تناولت أعماله :

كتاب المغامرة والتجريب في السرد الروائي قراءات نقدية لروائيين عراقيين وعرب للاستاذ غانم عمران المعموري-دار أمارجي للطباعة والنشر.

تم بحمد الله تعالى